المعارضة تقاطع الانتخابات او تخوضها بقائمة واحدة وتشكل حكومة إئتلافية

٨ صفحات ــ ١٠ قروش

الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢٠٥
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الاخبار
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
اوربا وامريكا ٥٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ٢٣ يناير (كانون ثان) ١٩٨٤ ــ ٢٠ ربيع الاخر ١٤٠٤ ● العدد ٢٨٧ ــ السنة السابعة ●
AL AHRAR, 23 JANUARY 1984 No. 287

« كوبونات سرية » لدعم السلع تكلفت ملايين الجنيهات وفجأة .. قررت الحكومة إعدامها !

كتب سعيد عبد الخالق :

وقعت الاجهزة الاقتصادية بالدولة فى « حيرة » للبحث عن وسيلة للتخلص من مئات الاكوام من « كوبونات الدعم » التى تكلفت ملايين الجنيهات .

اكتشفت الاجهزة الاقتصادية فجأة انه لم يعد هناك مجال لاستخدام (كوبونات الدعم) التى تكلفت طباعتها ملايين الجنيهات بالعملة الصعبة

وافق وزير الاقتصاد على اقتراح البنك المركزى بالتخلص من (اكوام الكوبونات) عن طريق قصها الى شرائح رفيعة وبيعها كمخلفات الى شركات الورق بسعر ٢٠ جنيها للطن الواحد بينما كانت الدولة قد استوردته بسعر ألف جنيه للطن !!

كان الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية سابقا قد اقترح استخدام (كوبونات الدعم) على غرار كوبونات الكيروسين ــ لكل سلعة مدعمة !!

تضمن (الاقتراح) رفع اسعار السلع وتوزيع هذه الكوبونات شهريا فى شكل دفاتر على فئات الشعب التى تستحق الدعم .. ليتم بموجبها شراء السلع باسعار مخفضة (مدعمة) .

اقتنع الرئيس الراحل (السادات) بفكرة الكوبونات واعطى تعليماته بتنفيذها

تولت دار طباعة البنكنوت بالهرم طباعة الكوبونات .

استوردت الحكومة عددا كبيرا من الات الطباعة والقص والتخريم والتدبيس من الخارج لطبع الكوبونات

قامت الحكومة باستيراد كميات ضخمة من أفرخ الورق اللازمة لطباعة الكوبونات ــ ٥٠٠ طنا ــ وكميات من الاحبار الخاصة من الخارج لضمان عدم تزوير هذه الكوبونات التى تشبه فى شكلها وحجمها اوراق البنكنوت

بدأت دار طباعة البنكنوت فى طباعة (كوبونات الدعم) بصورة منتظمة ■

اكتشف المسئولون مؤخرا عدم موظفيها على انجاز (العملية) فى الوقت المحدد

قامت الدار بتعيين عدد من الفنيين والموظفين لتسهيل مهمة طبع الكوبونات .

صرفت الدار اجورا اضافية وحوافز تشجيعية للقائمين بتنفيذ العملية ، وبدأت فى (رص) أكوام الكوبونات المطبوعة فى المخازن

امتلات المخازن بمئات الاكوام من أوراق (الكوبونات) فبدأ تخزين الكوبونات بالطرقات والممرات الداخلية للدار

فجأة صدرت التعليمات باجراء تغيير وزارى وخرج الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد من الوزارة

فتر حماس المسئولين تجاه كوبونات الدعم شيئا فشيئا حتى توقف المشروع نهائيا

اكتشف المسئولون مؤخرا عدم جدوى (المشروع) فى ضمان وصول الدعم الى مستحقيه

وقع المسئولون فى (حيرة) بسبب البحث عن اسلوب للتخلص من اكوام الكوبونات التى سدت الطرقات والممرات بدار طباعة البنكنوت بالهرم ■

« التفاصيل ص ٣ »

✽ رأى المعارضة ✽

الرئيس مبارك .. وزيارة المحافظات ..

أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك اثناء لقائه مع قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى انه سينزل بنفسه الى المحافظات لتأييد الحزب الوطنى فى القواعد الشعبية توطئة لانتخابات مجلس الشعب فى مايو القادم .

ولحزب الاحرار رأى فى هذا الشأن لا يعبر عن رأيه فقط ولكنه يعبر عن رأى جميع أحزاب المعارضة بلا استثناء .

وهذا الرأى يتلخص فيما يلى :

● اولا :

ان الرئيس حسنى مبارك يجمع بين صفتين ، الصفة الاولى هى انه رئيس لجمهورية مصر العربية بكل أحزابها وبكل فئاتها وطوائفها ..

وهذا يعنى مسئوليته الدستورية تجاه كل المواطنين وكل الاحزاب السياسية طبقا للدستور وهى مسئولية كبيرة تعطى الاحزاب السياسية والمواطنين جميعهم حق مخاطبة الرئيس شفاهة وكتابة واللجوء اليه واستعراض وجهات نظرهم امامه ورفع العرائض والمذكرات فى كل الامور المتعلقة بسياسة البلاد .

وقد سار سيادته مشكورا على هذه السنة المحمودة منذ توليه سلطات رئيس الجمهورية .

والصفة الثانية لسيادته هى انه رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى ومن حقه ان يمارس سلطاته كرئيس لهذا الحزب وهو امر لا جدال فيه ولكن نزول السيد الرئيس بشخصه الى المحافظات للدعوة للحزب الوطنى قد يخل بالتوازن الذى نصر عليه جميعا بين صفته كرئيس للدولة وصفته كرئيس للحزب خاصة أن سلطات رئيس الجمهورية فى الدستور المصرى هى سلطات واسعة ، فهو يتولى السلطات التنفيذية أى يرأسها ويشارك فى وضع سياستها ويشرف عليها ويعين رئيس الوزراء والوزراء ويعفيهم من مناصبهم كما أن من سلطاته أن يعين كبار العاملين فى الحكومة والقطاع العام وهو فى نفس الوقت رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية والقائد الاعلى للقوات المسلحة والرئيس الاعلى لمجلس الشرطة والدستور يخوله الحق فى اصدار القوانين فى غيبة المجلس وفى وجوده ولذا فاننا نرى أن نزول السيد الرئيس الى المحافظات أى الى الشارع السياسى المصرى بكل ثقله سيضفى على الحزب الوطنى كل سلطات الرئيس وامكانياته مما قد يحدث اثرا كبيرا فى نفوس المحافظين ورؤساء المدن والقرى أى الادارة المحلية وهو امر نخشى أن يؤثر تأثيرا معنويا كبيرا على نفوس واتجاهات المواطنين فى الانتخابات القادمة .

● ثانيا :

ان الحزب الوطنى الديمقراطى له امين عام وله أمانة عامة ومجلس دائم ولجان قيادية منتشرة فى كل المحافظات وله الاغلبية الساحقة فى مجلس الشعب (٩٥ ٪) وفى مجلس الشورى (٩٧٫٥ ٪) وجميعهم المفروض انهم يتمتعون بالشعبية ويستطيعون النزول الى المحافظات والى الشارع السياسى لتأييد الحزب الوطنى والدعوة له لانتخاب مرشحيه والتصويت لصالح قوائمه الحزبية مما يلقى عليهم المسئولية كاملة فى النزول الى الشارع المصرى ومخاطبة الجماهير خاصة أن رئيس الحكومة هو امين عام الحزب فى نفس الوقت وسلطاته التنفيذية واسعة أيضا ..

لذا فان الاحزاب السياسية المعارضة كلها تهيب بالسيد الرئيس ألا ينزل بنفسه الى الساحة الشعبية لتأييد الحزب الوطنى ، فهو رئيس لمصر كلها بجميع احزابها وطوائفها وفئاتها ونرى أن من مصلحة الديمقراطية فى مصر ، ومن مصلحة الوطن أن يبقى الرئيس حسنى مبارك رئيسا لمصر كلها ، وكل الاحزاب السياسية بلا استثناء ، تعتز برئاسته ، وتحترم شخصيته ، وتأمل الخير الكثير للبلاد عامة وللديمقراطية خاصة على يديه ..

من أجل كل ذلك نصر على أن يبقى الرئيس حسنى مبارك حكما بين الاحزاب وان يكون للاقلية كنفا كما هو للاكثرية .. وبارك الله فيك يا مبارك .

الأحرار



توفيق الحكيم يروى ذكرياته مع السادات

« ص ٥ »

محاولة اغتصاب أرض بـ ٦ ملايين جنيه

حاول نائب بالحزب الوطنى الاستيلاء على قطعة أرض تمتلكها هيئة الاوقاف بمدينة المهندسين .. تبلغ قيمة الارض ستة ملايين جنيه ! وافق المجلس المحلى بالجيزة على تخصيص الارض للنائب .. الذى شرع فى بناء مشروع مساكن فوقها !! رفض الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .. عرض الامر على مجلس الدولة .. اكد مجلس الدولة ملكية هيئة الاوقاف للارض .. وتم استردادها من النائب .

اعادة النظر فى استيراد السيارات بدون تحويل عمله

[illegible]

استثناءات الجامعة أمام القضاء .. غدا

[illegible]

مصطفى كامل مراد يؤكد :

قائمة واحدة للمعارضة .. او مقاطعة الانتخابات

مؤتمر عابدين يعقد يوم ٩ فبراير القادم

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ضرورة توحيد صفوف المعارضة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة .

صرح مصطفى كامل مراد (للاحرار) عقب اجتماع اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية ان المعارضة ليس امامها سوى اختيارين :

الاول : ان تأتلف جميع احزاب المعارضة بلا استثناء وتدخل الانتخابات بقائمة موحدة تحت اسم احد الاحزاب المعارضة الذى يتم الاتفاق عليه : فتحصل المعارضة بذلك على اغلبية المقاعد وتشكل حكومة ائتلافية تقيم حياة ديمقراطية سليمة فى مصر .

الثانى : ان تمتنع احزاب المعارضة جميعها عن دخول الانتخابات اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها لضمان حيدة الانتخابات .. واهمها الغاء شرط الـ ٨ ٪ .

وحذر مصطفى كامل مراد من دخول كل حزب معارض فتدخل المعارضة بذلك فى منافسة فيما بينها وفى منافسة مع الحزب الوطنى الذى سيفوز فى هذه الحالة بأغلبية تفوق الثلثين .

ويستمر نظام الحزب الواحد ويحصل حزب واحد او حزبان او ثلاثة من احزاب المعارضة ــ على اقصى تقدير ــ على الـ ٨ ٪ وتفوز بما لا يزيد عن ٢٥ ٪ من مقاعد مجلس الشعب فتكون معارضة هزيلة وتبقى الديمقراطية غير مستكملة فى مصر لخمس سنوات أخرى قادمة .

وكانت اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية قد عقدت اجتماعا مطولا يوم الجمعة الماضى لوضع الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر القوى الوطنية يوم ٩ فبراير القادم بميدان عابدين .. وهو المؤتمر الذى ستشارك فيه جميع احزاب المعارضة والتيارات السياسية فى مصر .

مصطفى كامل مراد

نرجوكم .. لا تتدخلوا لحل مشاكلنا !

« ص ٨ »

حزب الاحرار يفتح باب الترشيح

قرر حزب الاحرار فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة من اليوم وحتى نهاية شهر فبراير القادم تقدم طلبات الترشيح بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية ــ عابدين ــ القاهرة وبمقار الحزب بالمحافظات .

صرح بذلك محمد مراد السبيطاسى سكرتير عام الحزب .

مؤتمر حزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية

(ص ٥)

اجتماع المكتب السياسى

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار اجتماعه يوم الاربعاء اول فبراير القادم بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بعابدين .

يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد ويحضره قيادات الحزب وامناء المحافظات .



محافظة القاهرة تهمل دعوى قضائية حتى يتمكن « المغتصب » من الاستيلاء على أرض الدولة بحكم قضائى !

اكد حكم قضائى اصدرته محكمة القضاء الادارى ان محافظة القاهرة لم تنشط الى تنفيذ التزاماتها المبينة بالقانون ، ولم تقم بواجبها الوظيفى

كانت المحكمة قد نظرت دعوى تقدم بها المواطن احمد محمد احمد للطعن فى قرار محافظة القاهرة بازالة تعدياته على أرض تمتلكها الدولة .

. تباطات محافظة القاهرة فى الرد على طلبات محكمة القضاء الادارى التى ظلت تنظر الدعوى وتؤجلها لمدة عام ونصف عام .

اصدر المستشار على الخادم حكما بوقف تنفيذ قرار الازالة والزام المحافظة بالمصروفات .

جاء فى حيثيات الحكم ان محافظة القاهرة لم تقم بمقتضى واجبها الوظيفى بضرورة الاستجابة لما طلبته المحكمة فى اكثر من جلسة للرد على طلبات المدعى ، ولم تقم بما كلفتها به المحكمة .. ولم تنشط الى تنفيذ التزاماتها المبينة بالقانون .

اضافت الحيثيات : أن القانون يلزم المحافظة بان تودع قلم كتاب المحكمة خلال ٣٠ يوما من اعلانها بالدعوى مذكرة بالبيانات والملاحظات المتعلقة بالدعوى مشفوعة بالمستندات والاوراق الخاصة بها .. لكن المحافظة لم تفعل ايا من هذا .. وتجاهلت الدعوى لمدة تزيد على العام والنصف .

اكدت الحيثيات ان موقف المحافظة من الدعوى ، يحيط القرار بضروب من الشكوك والريبة حتى أنها قعدت من ابداء اى رد او دفاع او تعقيب .. وبالتالى تحكم المحكمة بوقف تنفيذ القرار .

« عبد الاحد » يتعرض للخطر نتيجة خطأ الاطباء !

تعرضت حياة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للخطر .

اخطأ بعض الاطباء فى تشخيص اسباب « الالام المعوية » التى فاجأته ..

ظل الدكتور عبد الاحد يتناول الادوية التى قررها له الاطباء بناء على التشخيص الخاطىء لمدة ٤ ايام

انفجرت فجأة « الزائدة الدودية » للدكتور جمال الدين نقل على اثرها الى مستشفى المعادى .

قبل أن تنهار عمارات أخرى

(ص ٣)

« زينهم » يستولى على ٥٠ مليون جنيه

يحقق جهاز المدعى العام الاشتراكى مع المسئولين فى بعض البنوك التجارية « قطاع عام » بتهمة تسهيل استيلاء زينهم محمد حمود أحمد « ارتيزاه » على قروض بلغت ٥٠ مليون جنيه .

كان « زينهم » قد قدم الى محكمة القيم بتهمة الاستيلاء على « ٣٠ » مليون جنيه من البنوك .

تبين من التحقيقات انه تمكن من الاستيلاء على ٥٠ مليون جنيه وليس ٣٠ مليون جنيه .

توزيع زيت الطعام فاسد !

وزعت مديرية التموين « بمدينة بنها » زيت طعام فاسدا على البقالين بالمدينة لتوزيعه على المواطنين بالبطاقات التموينية .

اصيب عدد من المواطنين بالتسمم نتيجة تناولهم الزيت الفاسد .

اكد معمل التحليلات الطبى بالمحافظة عدم صلاحية الزيت للاستهلاك الآدمى

اصدر عمر عبد الآخر محافظ القليوبية قرارا بتحويل كميات الزيت المتبقية لدى البقالين التموينيين الى مصانع الصابون بالمحافظة ■

الوفد يطالب بتشكيل حكومة محايدة

طالب حزب « الوفد » الجديد بتشكيل وزارة محايدة للاشراف على انتخابات مجلس الشعب .. التى ستجرى فى مايو القادم .

اعلن الشيخ صلاح ابو اسماعيل المتحدث الرسمى لحزب الوفد بمجلس الشعب ــ فى جلسات الاسبوع الماضى ــ : ان تشكيل حكومة محايدة ضد نزاهة الانتخابات .. لاننا مازلنا نعيش فى ظل قانون الطوارىء والاشتباه

تساءل ابو اسماعيل .. كيف الطمأن الى نزاهة الانتخابات القادمة ــ فى ظل هذه القوانين ــ وفى الوقت الذى يشارك فيه المحافظون والاجهزة التنفيذية فى مؤتمرات الحزب الحاكم ؟!

ذكرى النحاس أمام القضاء غدا

تنظر محكمة جنح قصر النيل المستأنفة غدا « الثلاثاء » الاستئناف المرفوع من مدير أمن القاهرة السابق ومأمور قصر النيل السابق .

كان قد صدر حكم ضد مدير الامن والمأمور السابقين بالحبس ٣ اشهر والفصل من الوظيفة لامتناعهما عن تنفيذ حكم محكمة القضاء الادارى باقامة الاحتفال بذكرى الزعيم مصطفى النحاس فى نوفمبر عام ١٩٨٠

رفض مشروع انضمام الدبلوماسيين للاحزاب

رفضت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب اقتراحا بمشروع قانون بالسماح لاعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى الانضمام الى الاحزاب ومزاولة العمل السياسى .

اكد اعضاء اللجنة التشريعية ان طبيعة عمل الدبلوماسيين تتطلب ان يكونوا بمنأى عن العمل الحزبى .. ويجب اذا ارادوا الاشتغال بالعمل السياسى ان يقدموا استقالتهم اولا اسوة برجال القضاء والشرطة ■

هكذا من الاصل

مواجهة ساخنة بين المعارضة ورئيس المجلس :

د. ليلة يتجاهل اجماع المعارضة برفض توقيع الاتفاقيات الدولية على "بياض"!

شهد مجلس الشعب الاسبوع الماضي مواجهة ساخنة بين نواب المعارضة ... ورئيس المجلس .. تجاهل رئيس مجلس الشعب الرفض الجماعي لممثلي المعارضة لاتفاقية التعاون الفني مع الحكومة اليابانية ..

احتجت المعارضة على اسلوب رئيس المجلس في الانتقال الى موضوعات اخرى في جدول الاعمال .

كان ابو العز الحريري النائب الجديد لحزب التجمع قد سجل رفضه لسياسة حكومة الحزب الوطني في توقيع الاتفاقيات على بياض !!

قال : من الغريب ان تفعل الحكومة ذلك في الوقت الذي تفتح فيه بطوننا للخبراء الاجانب لنقل أسرارنا الداخلية .

اضاف الحريري انه من حق مجلس الشعب أن يعرف المبالغ التي تتضمنها هذه الاتفاقيات ولمن توجه ؟ واين تنفق ؟ وما هي برامجها ؟ .

اعلن ابو العز رفضه لموافقة الحكومة المصرية على السماح لحكومة اليابان بايفاد بعثات من خبرائها لاجراء مسح لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر .

وقال ابو العز انه ليس من حق أحد من خارج مصر ان يأتي لاجراء مسوح علمية لمعرفة ما في بطوننا ونواحي القصور والخلل الذي نعانيه تحت اسم تعاون واتفاقيات فنية تقدم لنا .

عقب مختار هاني وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى فقال : هذه اول مرة أسمع فيها صوتا يدعو الى الانغلاق .. فالاتفاقية محددة وواضحة تماما .. وليس هناك توقيع على بياض كما ذكر السيد العضو .. كما انني عجبت لقوله ان الخبراء الاجانب يجرون مسوحا لمعرفة اسرارنا ونحن نقول له ان هذا لن يتم الا اذا كانت مصر في حاجة اليه وفي نطاق الاتفاق كتابة بين الطرفين .

تساءل الوزير : كيف ننغلق عن التكنولوجيا العالمية والدول كلها تحاول الاستفادة من العلم المتقدم ؟

وقال مختار هاني : لا داعي لاثارة الشكوك والمخاوف حول مثل هذه الاتفاقيات .

وعندما عرضت الاتفاقية للتصويت سجل نواب أحزاب المعارضة العمل والاحرار والوفد الجديد والتجمع رفضهم الجماعي لها ..

تجاهل الدكتور كامل ليلة تسجيل الرفض فتحول ذلك باصوات الاحتجاج من ابراهيم شكري وأبو العز الحريري وفكري الجزار الذين وقفوا يطالبوا رئيس المجلس بتسجيل رفضهم في المضبطة .

أحتد د. ليلة في وجه وقال بصوت غاضب : خلاص انتقلنا الى موضوع آخر ! !! .

●●●

وكيل اللجنة الدينية :

بعض المحافظين يتسترون على اغتصاب أملاك الاوقاف

أعلن محمود القران وكيل لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ان هناك تسترا من جانب بعض المحافظين وقيادات الحكم المحلي على اغتصاب املاك الاوقاف بالمحافظات .

طالب بضرورة استدعاء المحافظين لحضور اجتماعات اللجنة لحصول الاوقاف على ممتلكاتها واراضيها لعدم قدرة وزير الحكم المحلي على انهاء هذا الموضوع .

●●●

((عطيات الشافعي)) ترأس لجنة سيدات حزب الوفد

تم تشكيل لجنة لسيدات حزب الوفد الجديد . ترأس اللجنة عطيات الشافعي المحامية وعواطف والي نائبة للرئيس وانشراح احمد الالفي سكرتيرة اللجنة وممدوحة أبو العلا السكرتيرة المساعدة .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا يوم الاربعاء الماضي شهده فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .

.. والمعارضة تؤكد بمجلس الشعب :

المنح الأجنبية تقتصر على رحلات خاصة لكبار الموظفين

انتقد نواب المعارضة ـ في جلسة مجلس الشعب الاسبوع الماضي ـ سياسة الحكومة في الحصول على المنح الاجنبية التي تتحول في الغالب الى منح شخصية تنفق على الرحلات الخاصة لكبار الموظفين .

جاء ذلك اثناء مناقشة اتفاقية المنحة الايطالية المخصصة لدعم التدريب ومصلحة الكفاية الانتاجية

قال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل اننا نخاف حول المنح الاجنبية الى منح شخصية لافراد معدودين من كبار الموظفين والمسئولين في الحكومة والقطاع العام .

أشار رئيس حزب العمل عن غرابة تفصيلات الاتفاقية التي تتضمن برامج للتدريب وبرامج التخطيط التدريب ثم برامج تدريب رؤساء أجهزة التدريب

طالب المهندس شكري بضرورة الانتفاع بالمنح الخارجية وتوجيهها للكوادر الشابة بدلا من الرحلات الخاصة لكبار الموظفين .

مهندس ابراهيم شكرى

هاجم المستشار ممتاز نصار (حزب الوفد الجديد) المنحة المقدمة من ايطاليا التي تتضمن مبلغ مليون و ٤٠٠ الف دولار تحت بند التدريب .

قال نصار : يجب استغلال هذه المنحة الاستغلال الامثل .

وردا على انتقادات نواب المعارضة دافع نواب الحزب الوطني عن المنحة التي وقعتها حكومتهم .

قال النائب فتحي السكري : ان هذه المبالغ منحة وليست قرضا وهي مخصصة لتدريب ٧٥ فنيا في مجال الكفاية الانتاجية سيسافرون على حساب المنحة وليس على حساب الحكومة المصرية

أكد السكري ان هؤلاء الفنيين لا يسافرون بغرض (الفسحة) ولكن للتدريب على احدث الاجهزة الفنية .

قال المهندس عبد الرحمن مرحاز وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب ونائب الحزب الوطني : نريد أن تطمئن المعارضة الى ان هؤلاء الافراد سيتم اختيارهم داخل الشركات والهيئات الصناعية على أسس سليمة وليس هناك ما يدعو الى انتقاد المنحة الايطالية .

وفي نهاية المناقشات وافقت اغلبية المجلس على المنحة الايطالية .

ثلاث لجان فرعية تشكلها لجنة الدفاع عن الديمقراطية

صرح حلمي سالم الامين العام للجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية بان انضمام حزب الوفد الجديد لاجتماعات اللجنة وايفاد الاستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب والدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد للمشاركة في أعمالها وانضمام ممثليها للجنة الاشراف والاعداد للمؤتمر الشعبي بميدان الجمهورية بعابدين ـ يعتبر بمثابة خطوة طيبة على الطريق

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الحادي عشر مساء يوم الجمعة الماضي حضره رؤساء وقيادات الاحزاب السياسية وممثلو القوى الوطنية المختلفة .

وانتهت اللجنة التحضيرية المشرفة على مؤتمر عابدين من تشكيل ثلاث لجان فرعية لها وهي اللجنة السياسية ولجنة الاعلام ولجنة التنظيم وقد بدأت هذه اللجنة اجتماعاتها عقب اجتماع لجنة الاشراف يوم الثلاثاء الماضي وتم عرض ما انتهت اليه على اللجنة القومية في اجتماعها يوم الجمعة الماضي .

الحكومة تتقدم بقانون التسويات بهدف المزايدة الانتخابية!

عادل عبد الباقي يعترف :

قانون التسويات لن يحل مشاكل الموظفين!

كشفت مناقشات مجلس الشعب حول قانون التسويات الجديد في الاسبوع الماضي .. ان الحكومة تقدمت بهذا القانون من أجل المزايدة الانتخابية فقط في محاولة لكسب ثقة جمهرة العاملين المتطلع الى صدوره .

كشف النواب ان الحكومة ما زالت تصر على سياسة العلاج بالمسكنات فقط .

قالت نوال عامر (الحزب الوطني) : ان قانون التسويات تجاهل ما قدمه اعضاء المجلس من اقتراحات .

طالبت النائبة بتطبيق احكام هذا القانون على العاملين الموجودين في الخدمة في ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٣ لتجنب حدوث مفارقات رهيبة بين مرتبات العاملين .

قال ممتاز نصار (حزب الوفد) .. ان القانون لم يتضمن استثناء الست السنوات من الجدول الثاني من القانون !! لعام ٧٥ مما يحقق اضرارا بالغة بالموظفين .

قال جبريل محمد (الحزب الوطني) .. علينا أن نعيد القانون الى اللجنة مرة اخرى .. وأن تبحث الحكومة أسلوب مقاومة ارتفاع الاسعار الذي سيلتهم تلك الزيادة في المرتبات ..

قال ابو العز الحريري (حزب التقدم) : على الحكومة البحث من اسلوب تبحث به تظلمات الموظفين من قوانين التسويات المتعاقبة بصفة نهائية .

اضاف الحريري : ان المسكنات ليست علاجا لمشاكل الموظفين .

طالب الحريري .. بضرورة ان تستخدم الحكومة الوفورات الموجودة بالموازنة من مرتبات العاملين المعارين في الخارج والحاصلين على اجازات بدون مرتب .

أكد المهندس ابراهيم شكري رئيس (حزب العمل) .. ان الوضع غير المتكافئ بين الاجور والاسعار ينبئ بالخطر وان القانون سيتعثر تطبيقه أو فائدته .

أكد محمود دبور الحزب الوطني ان القانون الجديد ما زال يعمد على تسعيرة الشهادات .. وهو امر مرفوض .

تساءل (دبور) .. لماذا تجاهل القانون وضع الصانع الدقيق والممتاز .. !! ..

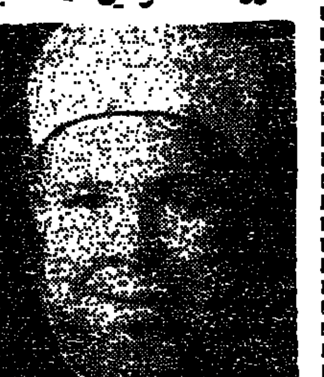
اعترف المستشار عادل عبد الباقي وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية .. بان هذا القانون لن يحل مشاكل جميع العاملين .. وستظهر مشاكل لطوائف اخرى .

أعلن عادل عبد الباقي رفضه لعملية اجراء تسويات مقبلة بدلا من التعويض النقدي ..

أفتى وزير الدولة ان التسويات المقبلة وفتح الملفات .. ممتلئاه احدثت خلل الاوضاع دقيقة استقرت .. وعودة الرئيس مرءوسا والعكس .

وهذا أمر مرفوض بلا جدال .

الشيخ صلاح يدعو لمناقشة مشروعات القوانين الإسلامية





الشيخ صلاح أبو اسماعيل

وجه الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب ، دعوة الى نواب المجلس لعقد اجتماع في البهو الفرعوني في العاشرة صباح الاحد القادم . سيقترح الشيخ صلاح في الاجتماع ، التوقيع على مذكرة الى الدكتور كامل ليلة رئيس المجلس تطالبه بأن يناقش المجلس فورا مشروعات القوانين الاسلامية التي انجزتها اللجان الفنية بالمجلس ، للتصويت عليها واصدارها .

قال الشيخ صلاح في الدعوة التي وجهها لنواب المجلس : ان الامتناع عن اصدار القوانين الاسلامية يخالف المادة الثانية من الدستور .

الأمانة العامة تناقش الموقف الداخلي والخارجي

كتب حلمي سالم :

علمت الامانة العامة لحزب الاحرار انها ستنتهي قريبا من اعداد المنهج الشامل حول تصور الحزب ورؤيته للحلول العلمية والعملية بصورة محددة للقضايا والمشكلات التي يعاني منها الجماهير . وذلك تأكيدا لمفهوم ان السياسة ليست مجرد نشاط حزبية

كانت الامانة العامة لحزب الاحرار قد عقدت اجتماعها الدوري ظهر يوم الثلاثاء الماضي بمقر الحزب بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . ناقشت الامانة الموقف الداخلي والخارجي واهم قضايا الساعة واستعرضت موقف الحزب من التحضير لانتخابات مجلس الشعب القادمة والاستعداد لاجتماع المكتب السياسي صباح الاربعاء اول فبراير القادم بمقر الحزب بعابدين .

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بان الساحة السياسية ستشهد جهودا مكثفة خلال الايام القادمة من اجل التنسيق بين احزاب المعارضة وان انضمام حزب الوفد للجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية خطوة طيبة على الطريق في مواجهة محاولات الحكومة لارهاب المعارضة باصدار قوانين غير دستورية

اشترك في المناقشات صلاح الرفاعي ومحمد عبد الشافي ورياض معوض والفت كامل ومراد السبكاوي واحمد طلعت وعوني يس وحلمي سالم وشمان رضوان ونفيسة الغمراوي ومحمود فوزي ووحيد غازي ومحمد عبد السميع رمضان وعلي الفولي وأحمد الحسيني وبهاء الدين طه واحمد القليبي ومصطفى كامل محمد .

اهم الدروس من مجزرة " طرابلس "

اثناء رحلتي مع الوفد الشعبي المصري لمناصره منظمة التحرير الفلسطينية ـ طرحنا على انفسنا سؤالا فاختلفت الاجابات بيننا لخطورة السؤال وهو « ما هو حدود الالتزام نحو القضايا الوطنية والقضايا القومية والارتباط الايدلوجي ؟ » .

فقد حلت النكبات والنكسات الامكانيات على حساب القضايا على شعب مصر والشعوب العربية بسبب عدم معرفة الحكومات حدود الالتزام بين القضية الوطنية والقضايا القومية والارتباط الايدلوجي .

فبدأت معاناة مصر في ظل النظام الشمولي في عهد عبد الناصر عندما بالغت في المطالب والتضحيات للقضايا القومية على حساب القضايا الوطنية ـ فجمدت المتطلبات الوطنية الملحة وحولت كل المدخرات والثروات المصرية للانفاق على القضايا القومية ـ فكان ترتيب الاولويات في عهد عبد الناصر للقضايا القومية ثم للارتباط الايدلوجي على حساب القضايا الوطنية ـ فقد شاهدنا (ونحن لا نملك القرار) عبد الناصر يحول اموال مصر وثرواتها المخصصة لرفاهية الشعب وخدماته ومرافقه الى خدمة الصراعات النابعة من القضايا القومية في شكل خوض حروب مثل حرب اليمن ومساعدة الثورات في العراق وليبيا ومساعدة الشعوب العربية في التحرر كالجزائر ثم الوحدة مع سوريا وتعميرها باكبر المشروعات كمشروع سد الفرات ـ ثم قام بتحويل جزء من اموال مصر لخدمة الارتباط الايدلوجي في خوض حروب الكونغو بجانب « لومومبا » ومساعدة الثورات التحررية في القارة الافريقية

وكانت محصلة ذلك النكبات والنكسات وتركة كبيرة من الخراب الناتج من استهلاك كل المرافق والخدمات وظهور الازمات التي ورثها النظام الذي تلاه فجعله حساس حساسية مطلقة نحو القضية الوطنية فسخر لها كل القدرات والارتباط الايدلوجي

ولهذا قام الرئيس السادات بعمل اتفاقيات كامب ديفيد بعد انتصارنا في حرب اكتوبر للحصول على ارض مصر

ومحصلة هذا الخطأ عزلة مصر عربيا وصراعا فكريا بين قطاع من الشعب المصري يعطي الاولوية للقضايا القومية والارتباط الايدلوجي وقطاع يعطي الاولوية للقضية الوطنية على حساب القضايا الاخرى .

ولهذا كانت اختلافات وجهات النظر بين اعضاء الوفد الشعبي المصري واضحة عندما تلوثت ايادي النظام السوري والنظام الليبي وحليفهم الاتحاد السوفيتي بدماء الشعب الفلسطيني في مجزرة طرابلس ومع هذا الوضوح وقف البعض يدافع ويتستر على الدور السوفيتي نتيجة ارتباطه الايدلوجي ووقف البعض الاخر يبرىء الانظمة العربية المدانة من هذه الجريمة ويحمل مسئولية هذه المجزرة على اتفاقيات كامب ديفيد نتيجة نظرته لاولويات القضية القومية ووقفت انا واخي محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار نوضح جرائم الانظمة العربية الخائنة وحليفها الاتحاد السوفيتي ومبررهم اتفاقية السلام المصرية من ابتزاز الانظمة العربية لسحب مصر داخل المستنقع اللبناني ـ حتى الفلسطينيين انجرفوا داخل سيل الخطأ في تحديد حدود التزاماتهم بين قضيتهم الوطنية وارتباطهم الايدلوجي ولهذا ظهر المنشقون منشقة اعطى مسرفات الاولوية لقضيتهم الوطنية فحدثت المجزرة.

ولهذا قد نصحنا د . بسليم الحص رئيس وزراء لبنان السابق في اجتماعنا معه بانه يجب ان يجلس كبار المفكرين والمؤرخين العرب مع الباحثين ليحددوا للحكومات العربية حدود الالتزامات بين القضايا الوطنية والقضايا القومية والارتباط الايدلوجي فمتى تنتهي القضية الوطنية وتبدأ القضية القومية والارتباط الايدلوجي فكان ذلك من اهم الدروس المستفادة من مجزرة طرابلس .

محمد فريد زكريا
عضو الامانة العامة
لحزب الاحرار

فارس الحرية ونجم المعارضة كتاب جديد عن د. القاضي

اصدرت دار الموقف العربي كتابا من المرحوم الدكتور محمود القاضي بعنوان : ((الدكتور محمود القاضي فارس الحرية ونجم المعارضة .. رحلة كفاح)) .

احتوى الكتاب على مقالات الدكتور القاضي في الصحف الحزبية والقومية وعلى مقالات كبار الكتاب التي كتبوها تأبينا له .

الكتاب قامت باعداده زوجته السيدة/ سعاد فوزي .

رد على جريدة مايو

طالعتنا صحيفة « مايو » الصادرة يوم الاثنين الماضي بخبر تحت عنوان خلافات وانقسامات في صفوف المعارضين » .

ذكرت « مايو » ان حزب التجمع يتهم حزبي العمل والاحرار انهما وراء النكسات التي توالت على احزاب المعارضة والتي ادت الى فشل ما يسمى بلجنة الدفاع عن الديموقراطية .

وقد بدأ لي منذ الوهلة الاولى ان معلومات كاتب الخبر ناقصة وغير سليمة وعارية من الحقيقة للاسباب التالية :

أولا : ان اللجنة قد عقدت حتى الان ومنذ بداية تشكيلها في اجتماعها الاول يوم ٧ اكتوبر ١٩٨٣ عقدت ثمانية اجتماعات موسعة حضرها رؤساء الاحزاب السياسية وممثلو القوى الوطنية منها ستة اجتماعات عقدت على التوالي بمقر حزب الاحرار بعابدين وكان آخرها يوم الجمعة ٦ يناير الحالي واستمر من الخامسة حتى العاشرة مساء .

وحضره اثنان وعشرون من قيادات الاحزاب السياسية والقوى الوطنية في مصر للاعداد للمؤتمر الشعبي القومي بميدان الجمهورية يوم ٩ فبراير القادم ومناقشة الضمانات المطلوبة لحيدة ونزاهة الانتخابات القادمة والتنسيق بين الاحزاب في هذا الشأن .

ثانيا : ان جميع المؤتمرات الصحفية التي عقدتها اللجنة حول ما أصدرته من بيانات كان بمقر حزب الاحرار بعابدين .

ثالثا : ان اجتماعات الامانة العامة للجنة والتي تضم ممثلي الاحزاب السياسية والقوى الوطنية قد عقدت اجتماعاتها جميعا ودارت مناقشاتها على مائدة حزب الاحرار

رابعا : في كل اجتماع للجنة بعابدين .

ينضم اليها عناصر وطنية جديدة لاثراء فكر وعمل اللجنة التي تضع نصب اعينها المصالح العليا للبلاد وارساء حياة ديموقراطية سليمة في مصر .

خامسا : ان اللجنة قد عقدت اجتماعها الاخير يوم الجمعة الماضي الساعة السادسة مساء بمقر حزب الاحرار بعابدين الذي يشارك في اجتماعاتها برئيس الحزب واربعة من اعضاء الامانة العامة ـ الى جانب أن اللجنة قد اختارت منذ اجتماعها الاول السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار ، امينا عاما لها .

صافحنا : ان ممثلي احزاب التجمع والعمل والاحرار والامة لم يتخلفوا عن اجتماع واحد للجنة منذ بدايتها حتى الان وكانوا حريصين على المشاركة بالرأي والحوار في اتخاذ كافة قرارات اللجنة وبياناتها التي اصدرتها .

والسؤال الان ماهو رأي جريدة « مايو » بعد تصحيح معلوماتها ؟

ثم انني أريد ينفى عن الرد حول ماقصته جريدة « مايو » في نفس المقال في صفحتها الاولى الى السيد كمال الدين حسين واتهامه كذبا بانه وصف أعضاء اللجنة جميعا بانهم ليسوا على المستوى المطلوب وانهم غير صالحين لمواجهة الموقف وانه لن يحضر لهم اجتماعا آخر .

ويكفي ان اذكر هنا باعتباري امينا عاما للجنة ان كمال الدين حسين لم يتخلف سوى اجتماع واحد للجنة منذ تكوينها كان يؤدي فيه توفيق مهمة وطنية خارج البلاد ـ وانه قد شارك في صنع قرارات وبيانات اللجنة مع زميله المستشار ممتاز نصار كممثلين في اللجنة عن المستقلين .

والذي لاتعرفه جريدة « مايو » ان كمال الدين حسين رأس اجتماع اللجنة يوم ٦ يناير الحالي وما نذكره « مايو » بانه سيحضر اجتماعات اللجنة القادمة ويلتقي باعضائها الذين لم يسمعوا منه ما ذكرته هذه الجريدة .

كلمة اخيرة .. هذه اللجنة ليست ضد احد وتستمد شرعيتها من الدستور المصري وتعمل من اجل ارساء الحياة الديموقراطية السليمة في البلاد من اجل حرية وكرامة الانسان المصري ـ مما جعل القضاء المصري باصالته وعراقته ونزاهته يصدر أحكاما تؤكد شرعيتها وسلامة مبادئها .

ولتعلم ((مايو)) ان هذه اللجنة هي لجنة كل المصريين وهي زاجل ذلك ارسلت خطابا الى الدكتور فؤاد محيى الدين امين عام الحزب الوطني الديموقراطي يفيد بايفاد مندوب عن الحزب لحضور اجتماعات اللجنة للمشاركة في اجتماعاتها .

حلمي سالم
الامين العام
اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية

التهاب الأسعار في الريف

ارتفعت الاسعار في الريف ارتفاعا يفوق اى تقدير ـ كما توقعت الاحرار تماما ـ وكما حذرت من نتائج هذا الالتهاب في الاسعار اقتصاديا واجتماعيا ـ من جهة انخفاض دخل الفرد في الريف وهجرته الى المدينة حتى صارت المدن الكبرى لا تتحمل أي زيادة اخرى والا انفجرت طبقا للامكانيات المتاحة لمختلف الخدمات كالنقل والصرف الصحي والمياه والكهرباء والمساكن والمواصلات الخ .

بلغ ثمن كيلو الزبدة ٥ جنيهات (٢ جنيه للرطل الجاموسي) وبلغ ثمن (ذكر البط) ٨ جنيهات والوزة الواحدة ثمنها ١٠ جنيهات اما كيلو الارانب فوصل سعره الى ٢٩٠ قرشا ـ وبلغ سعر قيراط البرسيم للحشة الواحدة ١٠ جنيهات اول الموسم ثم ٨ جنيهات حاليا الى ١٨٠ جنيها للفدان حشة واحدة (باعتبار الفدان ١٨ قيراط برسيم) والان ١٤٤ للحشة الواحدة . هذا للبرسيم المسقاوي .. اما البرسيم الفحل (الذى يحش مرة واحدة) فيبلغ ثمنه الان ١٠ جنيهات بسبب احتياج بعض الفلاحين لاخلاء الارض لزراعة البطاطس .

وبلغ سعر أردب الذرة ٢٥ جنيها وأردب القمح ١٢ جنيها فقط وبلغ سعر حمل التبن ٣٠

أما من جهة المواد التموينية فقد وصل سعر كيلو السكر الحر الى ٧٠ ـ ٨٠ قرشا والارز ـ ان وجد ـ بلغ سعر الكيلو ٦٠ قرشا اما زيت الطعام فقد وصل سعر الكيلو الى ٦٠ قرشا . وتباع شيكارة الدقيق الزيرو (٦٨ كيلو) بمبلغ ١٢٫٥ جنيه الى ١٨ قرشا للكيلو اما الدقيق العادي (١٠٠ كيلو) فقد بلغ سعر الشيكارة منه ١٢٫٥ جنيه .

والعجيب ان الطماطم عندما يكون سعرها للكيلو في القاهرة ٢٠ قرشا تباع في الريف بسعر ٣٠ قرشا للكيلو .

●●●

وزارة الزراعة تشكك في بيانات الجهاز المركزي

قامت وزارة الزراعة ـ عن طريق المهندس الزراعي فتحي عبد القادر مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة بالرد على ما نشرته بتاريخ ٢١-١١-١٩٨٣ ـ بان البيانات التي جاءت غير صحيحة .

١ ـ ان المساحة المحصولية في عام ١٩٧٩ هي ١١ مليون و٢٢٣ الف فدان وليست ١١ مليون و٢٣٧ الف فدان كما جاء ، مع العلم بأن ما نشرته هو الصحيح وهو المذكور في نشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ص ٤٧ .

٢ ـ ان المساحة المحصولية في عام ١٩٨٢ هي ١١ مليون و١٨٣ الف فدان وليست ١١ مليون و١٧٠ الف فدان كما جاء . وما نشرته هو الصحيح طبقا لما جاء في كتاب الجهاز المذكور ص ٤٧ .

فهل يعني هذا الرد هو التشكيك في بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة من جهة وزارة الزراعة . وعلى كل فلو صحت بيانات وزارة الزراعة افتراضا فمعنى هذا أن المساحة الزراعية المحصولية نقصت في ٤ سنوات ٥٥ الف فدان .

اما ما جاء في رد وزارة الزراعة من مساحة المحاصيل الشتوية فبيان خاطئ لان البيان الصحيح هو ما ذكرته طبقا لبيانات الجهاز . وكذلك مساحات الارز والزراعات الصيفية .

أن رد وزارة الزراعة يشكك في بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وهو امر بالغ الخطورة ويجب توحيد الجهة التي تصدر مثل هذه البيانات مادام المصدر واحدا .

دبابيس

مخطئون من يلومون الحزب الوطني .. الوطني جدا .. الديمقراطي لآخر مدى .. فقد اكتشفت اخيرا ، وما كنا ندرى قبل هذا ، أن الرفاهية والرخاء عمت الشعب الى الدرجة التي اصبح الشعب فيها يدعم الدولة .. وليس العكس كما يشاع ..

وان قضية الدعم التي حلها الحزب في سلعة الماء وفقا لما ذكرناه في دبابيس العدد قبل الماضي ، وصار الشعب يشرب ماء بلا دعم وبلا دود ، لحقت بها قضية الكهرباء وارتفع سعر الكيلوات لان الشعب ثري جدا يأبى أن تدعمه الدولة ، وان مسألة الانارة ليست ضرورية بالنسبة اليه لطول ما تعود على الظلام .. ولكن الادهى من ذلك ان الشعب ثبت أنه ثري جدا أكثر من ثراء اباهم الى الدرجة التي اصبح اليوم يدعم الخبز .. وكيف هذا ؟.

القمح المصري يسد الاستهلاك المحلي لمدة شهر تقريبا ، وامريكا تسلم الحكومة ما يعادل نصف الاستهلاك مجانا كمعونة ، وكندا واستراليا يسلمان الحكومة النصف الباقي جزء منه بالمجان وجزءه بالثمن ، فاذا كان عشر القمح مدفوع الثمن وهو القمح المصري ، و٢٢٪ مدفوع الثمن تكندا واستراليا ، فيكون القمح المجاني ٦٨٪ ، فاذا كان الرغيف بعشرة مليمات فانه يتكلف اذا ٣٫٢ مليم و ٦٫٨ مليم بقشيش من المواطن الى الحكومة وبناء على هذا فان الشعب المصري من خلال الرغيف يدعم الحكومة ثلاث مرات يوميا بعدد الوجبات .. وهذا دليل على رخاء الشعب بفضل حكومة القوائم ، ولكن اين يذهب هذا الدعم ، فاني اعتقد ان الحكومة تشتري به شهادات استثمار لصالح الجماهير بدلا من ان تطلبه سيوف محاكمة القيم .

علي الدين صالح

الحقيقة الضائعة في مكافحة الفئران

١٩ مليون جنيه انفقت على مكافحة الفئران .. ما النتيجة ؟!

تعتبر الفئران الان آفة خطيرة يجب ان تقاوم كباقي الآفات الاخرى كديدان القطن وغيرها .. ولقد زادت اعداد الفئران خلال السنوات القليلة الماضية ، زيادة رهيبة لم تكن متوقعة ـ وتعالت صرخات الفلاحين من اضرار هذه الآفة الخطيرة .. فلقد قامت الفئران بما كانت تقوم به اسراب الجراد الصحراوي . أكلت الفئران الذرة واتلفت القصب والخضراوات ، حتى البرسيم لم ينج منها ، وكذلك لوز القطن .. وزادت ضراوة الفئران حتى انها صارت تهاجم الانسان في المنزل وتأكل تموينه وتفسد الباقي .

اسباب زيادة الفئران بهذه الطريقة الرهيبة ـ لا يعلمها الا الله ـ وصار المطلوب هو مكافحة الفئران لمنع اضرارها من المحاصيل ، ومن الانسان .

ولقد بدأت وزارة الزراعة في مكافحة الفئران عام ١٩٨١ بعد ان تنبهت الى خطورتها ـ وتكونت لجنة عليا لمكافحة الفئران برئاسة المهندس الزراعي محمد بهجت عمرو وكيل وزارة الزراعة وعضوية جميع خبراء الفئران بالوزارة والجامعات ووزارة الصحة .

وقامت هذه اللجنة بالاشراف على ٣ حملات لمكافحة الفئران خلال أعوام ٨١، ٨٢، ١٩٨٣ .. وصرف على هذه الحملات ١٨ مليونا ، و٨٧٦ الف جنيه ثمن مبيدات ، ومصاريف تشغيل ـ ومازال الفلاحون يصرخون من اضرار الفئران ، واعلاهم صراخا هم فلاحو المنيا والغربية والمنوفية والقليوبية وبني سويف والجيزة ـ فما هي الحقيقة الضائعة في مكافحة الفئران ؟؟

لكي تنجح مقاومة الفئران يجب ان تكون هناك :

١ ـ جماعية المكافحة ، اى تغطي حملات المكافحة الزمام بالكامل .. فليس هناك فائدة تذكر في مكافحة الفئران في جزء من زمام القرية وترك باقي الزمام بدون مقاومة او مكافحة الفئران في قرية وترك ما جاورها من القرى بدون مكافحة ..

٢ ـ استمرارية المكافحة لان الفار سريع التكاثر جدا ـ ويمكن للاعداد الصغيرة من الفئران المتبقية بعد حملة المكافحة ان تتزايد بسرعة رهيبة بما يستوجب ملاحقة هذا التكاثر في الوقت المناسب حتى تظل اعداد الفئران اقل من الحد الذي يسبب خسارة اقتصادية ..

٣ ـ حتى تكون مكافحة الفئران مجدية ـ يجب اشراك الفلاحين بانفسهم في برنامج المكافحة وتحريك جهود الجمعيات التعاونية الزراعية في القرى في هذه المكافحة ـ اما بالقيام لمكافحة الفئران ـ وتكون الحملات دورية بمساعدة اشراف وزارة الزراعة ـ او بتدبير المبيدات اللازمة للمكافحة لتكون في متناول كل فلاح بالقرية للمكافحة في الحقل وفي المنزل وفي الزريبة .

والحقيقة أن جهود وزارة الزراعة في مكافحة الفئران جهود عظيمة جدا ولو لم تبادر الوزارة ، وبسرعة لاتخاذ الاجراءات لمكافحة الفئران .. لكانت هناك كارثة قومية لانزاع فيها

ولو رجعنا للبيانات الرسمية في مكافحة الفئران لوجدنا مثلا ان كثافة الفئران (بالقياس العملي لشدة الاصابة بالفئران بطريقة المصايد (اليومية كل ١٥ يوما) ، قبل الحملة الاولى عام ١٩٨١ كانت بمتوسط المحافظات (١٢ محافظة) ٧٠ وبعد الحملة نقصت الى ٥ر١ وهو نجاح كبير ، ولكن تكاثرت الفئران ثانية فوصلت الى كثافة ٦١٫٢ عام ١٩٨٢ وبعد حملة المكافحة انخفضت الى ٣٫٦ .. ثم ارتفعت ثانيا في ١٩٨٣ الى ٣٥ .. وبعد حملة المكافحة انخفضت الى ٨٫٨ .

.. يعني هذا ان :

١ ـ كثافة الفئران تنخفض جدا عقب حملات المكافحة ، ثم تعود الى الزيادة من جديد لتحتاج الى استمرار المكافحة والا انقلبت من آفة الى وباء ..

٢ ـ ان هناك نقصا واضحا في كثافة الفئران قبيل حملات المكافحة كل عام اذ انخفضت من ٧٠ الى ٦١ الى ٣٥ ، عام ١٩٨٣ .

٣ ـ ان كثافة الفئران بعد حملات المكافحة تزيد نسبتها بدلا من ان تقل ، اذ ارتفعت الكثافة من ٥ر١ عام ٨١ الى ٣٫٦ عام ٨٢ ، الى ٨٫٨ عام ٨٣ ..

وقد تكون اسباب ذلك انخفاض فاعلية المبيدات او زيادة مناعة الفئران ضد هذه المبيدات او عدم احكام المكافحة في بعض المحافظات :

وعلى سبيل المثال ، كانت كثافة الفئران في البحيرة عقب حملات المكافحة عام ١٩٨١ ٠٫٦ ، اى اقل من واحد .. رغم ان الكثافة قبل الحملات كانت ١٠٠٪ ، وهذا نجاح كبير للحملات في عام ٨١ الا ان كثافة الفئران بعد حملة المكافحة عام ٨٣ ارتفعت الى ٨٫٧ مع ان الكثافة قبل الحملة للفئران كانت ١٤٪ فقط .. اى ان كثافة الفئران نقصت قبل الحملات من ١٠٠٪ عام ٨١ الى ١٤٪ عام ٨٣ ، بينما ارتفعت الكثافة بعد الحملات من ٦٪ عام ٨١ الى ٨٫٧٪ عام ٨٣ اى بنسبة ١٣٠٠٪ كما ان محافظة بني سويف مثلا ارتفعت فيها الكثافة قبل المقاومة من ٧٤٪ عام ٨١ الى ٨٠٪ عام ٨٣ ، كما ارتفعت الكثافة بعد المقاومة من ٥ر١٪ عام ٨١ الى ١٢٪ عام ٨٣ .. والمنوفية ارتفعت الكثافة فيها من ٩ر٢٪ بعد المقاومة عام ٨١ الى ١٤٪ عام ١٩٨٢ والمحافظة الوحيدة التي نجحت فيها المقاومة جدا ، هي محافظة القليوبية اذ انخفضت الكثافة من ٣٪ عام ٨١ بعد المقاومة الى ٢٫٣٪ عام ٨٣ بعد المقاومة .

هذه الظواهر تحتاج الى دراسة من الخبراء في لجنة مكافحة الفئران لمعرفة الاسباب لمعالجة التي يمكن علاجه منها ..

من هذا يتضح ان صرخات الفلاحين حقيقة لانه رغم نجاح حملات المكافحة الا ان الفئران تتكاثر بسرعة رهيبة وتحتاج الى المكافحة طوال العام وفي نفس الوقت نجحت وزارة الزراعة في الحد (وليس القضاء) من اضرار الفئران على الاقتصاد القومي بدليل ان المحاصيل الرئيسية لم تتأثر من الفئران ، بدليل ان محصول الارز زاد من ٢٫٣٤ طن عام ١٩٨١ الى ٢٫٤١ طن عام ٨٣ ، والقمح زاد محصوله من ٩٫٣٢ اردب عام ٨١ الى ١٠٫٠٨ اردب عام ١٩٨٣

وايضا انخفضت تكاليف المقاومة من ٩ ملايين و٦٨٧ الف جنيه عام ١٩٨١ الى ٣ ملايين و٧٠٥ آلاف جنيه عام ١٩٨٣ .

ولقد صرح المهندس بهجت عمرو وكيل وزارة الزراعة ان الوزارة تنبهت الى اهمية دور الفلاح والجمعيات التعاونية الزراعية في مكافحة الفئران ، وهم اصحاب المحصول والمسئولون الحقيقيون عن الحفاظ عليه .. فتقرر نقل عملية مكافحة الفئران الى الزراع انفسهم والجمعيات التعاونية الزراعية ..

وتم التعاقد على شراء مبيدات للفئران في عبوات كيلو جرام واحد للعبوة تباع للجمعيات التعاونية الزراعية ، وكذلك بنوك القرى بسعر التكلفه ، وهي سبعون قرشا للكيلو الواحد ويكون في متناول الزراع واصحاب مزارع الانتاج الحيواني والدواجن .

تشكيل امانة عامة للعمال والفلاحين بالحزب

اصدر مجلس رؤساء اللجان المتخصصة بحزب الاحرار قرارا بضم لجنة الفلاحين الى لجنة العمال تحت اسم الامانة العامة للعمال والفلاحين .

وضم تشكيل الامانة مصطفى كامل محمد امينا عاما للامانة واحمد صادق هلالي وعبد اللطيف محمد عبد الرحمن وكيلين وسيد محمود خليفة أمينا للسر .

وقد بحثت الامانة العامة للعمال والفلاحين في أول اجتماع بعد تشكيلها عملية الانتخابات النقابية

وطالب امين عام الامانة بضرورة صرف بدل طبيعة عمل لجميع العاملين بالدولة .

الصفحة الزراعية

يقدمها : محمود فوزى

الى هؤلاء الأفنديات الذين يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

كلمة

اخواني الفلاحين سلاما وتحية:

الفلاح المصري هو جندي الانتاج الزراعي واساس الاقتصاد وعلى قد جهد الفلاح واهتمامه بالزراعه على قد بلدنا ما تتقدم والخير يعم ـ كلمة عتاب لاخواني الفلاحين ـ انا فلاح ابن فلاح ـ ان كان فيه تقصير في زراعه القطن ـ تقصير كبير اوي وتاخير في زراعته وطبعا راح يتأثر المحصول قوي ـ وكمان زراعة القمح متاخرة وللغاية دلوقتي فيه قمحه ما تزرعش ـ والمسئول اول عن كده هو الفلاح ـ احنا بنقول فين المحافظين فين مدير الزراعة ـ الحقونا يا هوه الحقونا يا ناس ـ ولكن هل المحافظين ولا الزراعة راح تعين جندي لكل فلاح !! طبعا لا .

وعلى حسب ما بتقول (العايد في الفايت نقصان في العقل) يعني اللي فات مات واحنا اولاد النهاردة ، علينا احنا يا فلاحين ننتهي من زراعة القمح اللي فاضل باسرع وقت ونتتبه لزراعة القطن اللي فاضل على زراعته تام اسبوع وفاضل على انتهاء زراعته حوالي شهرين الخدمة لازم تبتدي من النهاردة والتخلص من البرسيم المزروع بالحش او على الطوال علشان نخلي الارض لخدمة القطن.

الفلاح هو جندي الانتاج وعاوزينه يستمر جندي الانتاج لان مصر حقيقة محتاجة الان لكل سنبلة قمح وكل كوز درة وكل فص قطن .

محمود فوزى

●●●

الدعم والى أين يسير ؟ في ندوة الحزب اليوم

تعقد لجنة الدعوة والفكر والثقافة والاعلام بحزب الاحرار ندوتها الاسبوعية مساء اليوم الاثنين الساعة الخامسة مساء بمقر الحزب ٩٥ شارع الجمهورية بعابدين .

تتناول الندوة « الدعم والى اين يسير » .

يتحدث في الندوة الدكتور محمد عوني يس امين اللجنة والسكرتير العام المساعد للحزب .

(والدعوة عامة) .

قبل أن تنهار عمارات أخرى

مطلوب إعادة النظر في قانون الاسكان

كتب محمد زكي :

حتى لا تتكرر حوادث انهيار العمارات في القاهرة من جديد .. وتفقد في كل حادث مئات المواطنين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم يقيمون في مساكن اقيمت منذ عشرات السنين !! ..

لا بد من اعادة النظر في المادة ١٨ من قانون الاسكان والخاصة بقضايا الطعون في قرارات الازالة والهدم .. وهي التي تنص على ضرورة تواجد مهندس نقابي منتدب من المحافظة ضمن تشكيل هيئة المحكمة .. وفي حالة عدم حضوره ، لا تستطيع المحكمة ان تصدر حكما بالازالة او التنكيس ..



مهندس احمد السيد

عبد المنعم المغربي

١٠ آلاف قضية تأجلت .. والسبب تخلف « مهندس » عن حضور الجلسات

فالذي يحدث الآن ان مهندس التشكيل لم يحضر أي جلسة منذ اربع سنوات ، الامر الذي ترتب عليه تكدس القضايا امام المحاكم حتى بلغت ١٠ آلاف قضية .

غياب المهندس

● يقول المواطن احمد بكري السيد - مقيم بمصر القديمة :

صدر قرار هدم للعقار الذي اسكن فيه منذ عام ٧٩ ولاحتياجي الشديد للسكن الذي أعيش فيه انا وأسرتي لجأت الى محكمة مصر (دائرة الطعون) واقمت طعنا في هذا القرار لتحويله من قرار هدم الى قرار تكيس .. ولم يفصل في القضية نظرا لغياب مهندس التشكيل .

● واما المواطن احمد عبد الخالق عثمان فيقول :

ان حضور المهندس أو عدمه حضوره لا يؤثر على قضايانا .

● أما المهندس احمد سيد احمد وكيل منطقة الاسكان بحي جنوب القاهرة فيقول :

ان اكثر من ٩٠٪ من حالات الانهيار المفاجيء للعقارات القديمة تكون في الغالب صدر بها قرارات هدم وازالة من الادارة الهندسية المختصة . وبسبب أزمة الاسكان الطاحنة يلجأ شاغلوها للطعن في هذه القرارات امام المحكمة المختصة . وفي هذه الحالة لا نستطيع التدخل لاخلاء شاغلي هذه العقارات الا بعد الفصل في قضاياهم . رغم ان اقامتهم بها تشكل خطورة على الارواح والمواطنين والمارة .

مشاكل كثيرة

والمحامون لهم ايضا رأي في هذه المشكلة .

● يقول عبد المنعم المغربي المحامي ، ان المادة (١٨) من قانون الأسكان رقم ٤٩ لسنة ٧٧ خلقت لجمهور المتقاضين والقضاه مشاكل لا حصر لها ..

المتقاضون يصرخون من تراكم قضاياهم داخل دواليب المحاكم سنوات طويلة والقضاه يستغيثون بالمسئولين بالمسارعة لحضور (مهندس التشكيل) والنتيجة تأجيل الاف القضايا وتراكمها .

واضاف .. ونحن سنظل نعاني من مشاكل عدم حضور المهندس سنوات طويلة حتى يصل المسئولون لحل هذه المشكلة التي تعطل مصالحنا ومصالح جمهور المتقاضين .. !

● واضاف زميله يسن محمود الغنام المحامي قائلا :

ان تقاعس المهندس عن الحضور مع هيئة المحكمة المشكلة ترتب عليه خلق مشاكل كثيرة لجمهور المتقاضين وخاصة ان هذه المادة (١٨) خاصة بالطعون في قرارات الهدم - أي انها متعلقة بأرواح شاغليها .

واضاف : وان أي تأخير للفصل فيها سيترتب عليه وقوع كارثة موقوته .. ولهذا اطالب بسرعة حل هذه المشكلة التي تعطل مصالحنا وتعرض ارواح المواطنين لخطر تداهم في أي لحظة .. !

● ويقترح البرت حبيب المحامي بالنقض اقتصار هيئة المحكمة في حكمها على تقرير الخبير المنتدب في القضية . واضاف ... في حالة اعتراض أي من الخصوم على تقرير الخبير واقتنعت المحكمة بان للمعترض الحق أن تعيد المأمورية لخبير اخر لبحث اعتراضات أي من الخصوم وتقديم تقرير اخر .

رأى القضاء

● حملت (الاحرار) كل هذه الاراء الى المستشار نصر عبد الناصر - رئيس محكمة جنوب القاهرة .. قال :

للاسف الشديد هذه مشكلة نعاني منها - كرؤساء محكمة - لاننا لا يمكننا ان نصدر اى احكام في ظل هذا القانون الا في حالة حضور المهندس المنتدب من المحافظة .

واضاف : ان « دواليب المحاكم » تكتظ بنوعية هذه القضايا لانه ليس بامكاننا الا تأجيل القضايا لحين حضور المهندس مع هيئة المحكمة حتى تكون مكتملة كنص القانون .

والتي شخصيا تؤجل مئات القضايا المنظورة امام (دائرتي) منذ اكثر من ٣ سنوات لعدم حضور هذا المهندس .

● ويتدخل القاضي حسن حسنين ويلتقط اطراف الحديث متسائلا : كيف يحضر هذا المهندس وهو يعلم انه سيتقاضى ثلاثة جنيهات بينما أن يحصل على أضعاف أضعافها في مكان اخر !! ولعل هذا هو الباعث - كما اعتقد - وراء اصراره على عدم حضوره بجلسات المحكمة .

● اما القاضي محمد فرنلي فيقول :

أتذكر المرة الوحيدة التي كنت نحمد الله عليها هي حضور مهندس التشكيل في جلسة انهيار عمارة مصر الجديدة الشهيرة .

واضاف انه لا جدوى من حضور المهندس مع هيئة المحكمة لانه في الحقيقة لا دور له ولا يشترك مع المحكمة في أى مداولة .

واني اطالب باستغناء المحكمة عنه أو الزامه بالحضور عند انعقاد جلساتها .

● اما عبد الحليم حسن رمضان المحامي فله رأى اخر في هذا القانون يقول :

المفروض ان تتولى السلطة القضائية ولايتها كاملة فلا يتدخل في أحكامها أحد من السلطات الاخرى مثل السلطة التنفيذية التي يمثلها في قضايا الطعون موظفو مديريات الاسكان ، حيث ان ثقافة القاضي التشريعية والقانونية والفقهية وخبراته تؤهله لعمله في تجرد وحيدة كاملة وله من حصانته وعدم قابليته للمساءلة والعزل وممارساته الوظيفية خير ضمان لتحقيق العدل واقرار الحقوق .

ويترتب على وجود أعضاء من غير القضاة في دوائر المحاكم التي تنظر طعون الايجارات مكاشفة هؤلاء الاعضاء على سرية المداولة .

ويضيف عبد الحليم رمضان قائلا .. ومن مساويء اشراك غير القضائيين في أعمال السلطة القضائية تعطيل هذه الاعمال وذلك بعدم احترام مواعيد الجلسات والتخلف عن حضورها .

وقد كشف العمل بالمحاكم عن سوء الحال بسبب التقاضي في دوائر المحاكم وصول اعضاء هيئاتها من مستخدمي السلطة التنفيذية وعدم حضورهم مما ترتب عليه تراكم القضايا وتكدسها وتأجيل الفصل فيها مما يعود على الشعب بالاضرار وخصوصا في منازعات الهدم والتنكيس وغيره بالنسبة للمباني القديمة الآيلة بالسكان والتي يتهددها خطر التداعي والسقوط على شاغليها .

وقد انهارت عديد من العمائر والمباني على سكانها قبل الفصل في منازعات الطعون على القرارات والاوامر الصادرة من سلطات التنظيم بمديريات الاسكان ، وترتب على ذلك وقوع حوادث القتل والجرح تحت انقاض المباني المنهدمة .. !

● ويقول المستشار عبد الحميد شاكر - نائب رئيس محكمة استئناف المنصورة :

ثمة واجبات نص عليها القانون عند الحاق مهندس نقابي ضمن تشكيل هيئة المحكمة .

وهذه الواجبات تتمثل في حضوره الجلسات واشتراكه في المداولة وتلاوة الحكم .

● سألته : ولكن المهندس الذي الحقه المشرع ضمن تشكيل المحكمة لم يحضر منذ اكثر من ٤ سنوات ، الامر الذي ادى الى اطالة أمد التقاضي وتجشيم المتقاضين صعوبات كثيرة ..

- اجاب المستشار عبد الحميد شاكر قائلا :

المشرع عند اصداره لهذا القانون كان يهدف الى سرعة الفصل في قضايا الجماهير ولهذا الحق المهندس ضمن تشكيل هيئة المحكمة ليتوزانها بمثابة خبير يدلي برأيه الاستشاري في القضايا المنظورة امامهم دون اجراءات طويلة او تعقيدات .

ولكن الواقع العملي لهذا القانون اثبت عكس ذلك .. اذ تأخر الفصل في قضايا الجماهير سنوات طويلة .. لتقاعس هذا المهندس عن الحضور مع هيئة المحكمة خلال هذه الفترة الطويلة .

وسألت المستشار عبد الحميد شاكر .. ما هو اذن الحل ؟!

قال : الحل بسيط .. وهو تعديل هذا القانون بحيث يمكن لهيئة المحكمة اصدار احكامها بدون حضور المهندس المنتدب ، أو وضع الضمانات السياسية لالزامه على الحضور مع هيئة المحكمة بصفة منتظمة .. حتى يمكن الفصل في قضايا الجماهير .



احدى العمارات المنهارة والتي تلزمنا باعادة النظر في قانون الاسكان ..

قصة مشروع فاشل لتوزيع السلع المدعمة بالكوبونات

((كوبون عدالة توزيع الدعم)) .. مشروع تبناه الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء الاسبق للشئون الاقتصادية ، اثناء توليه منصبه . ووافق عليه الرئيس الراحل انور السادات

واستوردت الالات وأوراق الطباعة والاحبار اللازمة وصدرت التعليمات بسرعة طبع الكوبونات .

وخرج الدكتور عبد الرزاق من الوزارة . وبدأت تنخفض درجة حرارة تشجيع المشروع حتى توقف نهائيا .

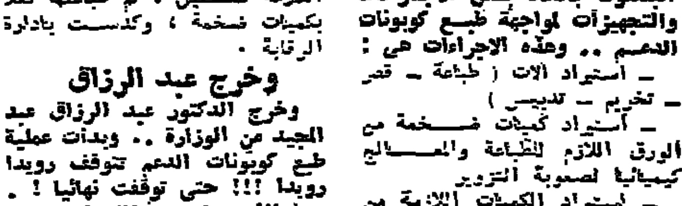
ولكن هناك عقبة .. هي كيفية التخلص من جسم الجريمة او كيفية التخلص من مئات الملايين التي طبع عليه كوبونات الدعم

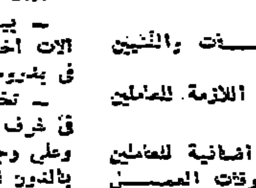
وصدر أغرب قرار للتخلص من جسم الجريمة !!

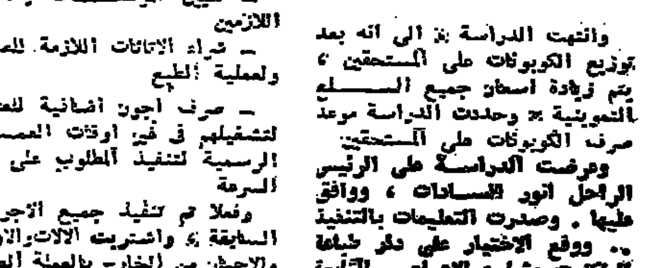
وفي هذا التحقيق الذي تقدمه ((الاحرار)) اليوم صورة لاهدار المال العام الذي يحدث بسبب تخبط السياسات الوزارية .

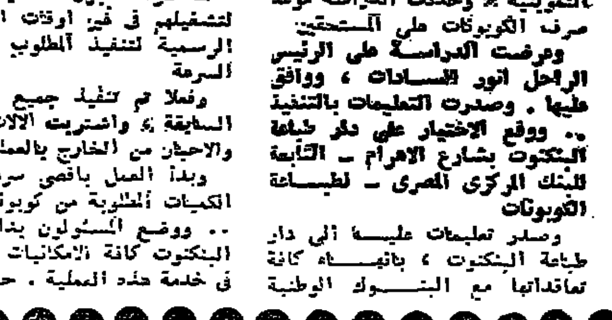
بدأ مشروع (كوبون عدالة توزيع الدعم) ، عندما تولى الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد منصب نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في عهد الرئيس الراحل انور السادات . فقد اجريت دراسات حول كيفية وصول دعم السلع التموينية لمستحقيه .

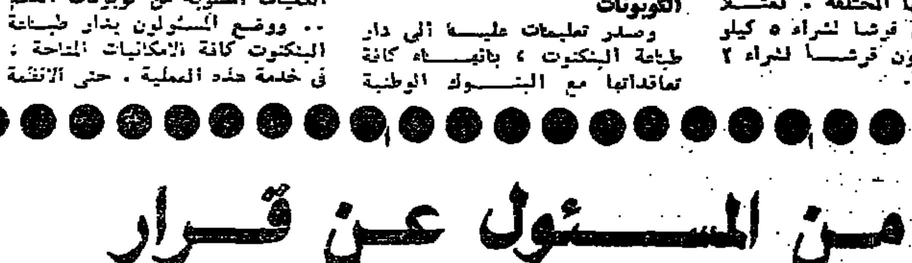
واسفرت الدراسات عن عدة وسائل لضمان وصول الدعم لمستحقيه ، منها استخدام كوبونات مطبوعة .. مثل كوبونات توزيع الكيروسين .. وجاء بالدراسة .. يطبع لكل سلعة مدعمة كوبونات ذات الوان معينة توزع شهريا في شكل دفاتر على مستحقي الدعم وتحدد بالكوبونات الكميات المصروفة ، وبهذه الكوبونات يمكن شراء السلع المدعمة بانواعها المختلفة . فمثلا تحدد خمسون قرشا لشراء ٥ كيلو أرز . وخمسون قرشا لشراء ٢ كيلو سمك .











بدأت بفكرة الدكتور عبد الرزاق وانتهت بالاعدام !

وانتهت الدراسة .. الى انه بعد توزيع الكوبونات على المستحقين ، يتم زيادة اسعار جميع السلع التموينية .. وحددت الدراسة موعد صرف الكوبونات على المستحقين .

وعرضت الدراسة على الرئيس الراحل انور السادات ، ووافق عليها . وصدرت التعليمات بالتنفيذ .. ووقع الاختيار على دار طباعة البنكنوت بشارع الاهرام - التابعة للبنك المركزي المصري - لطباعة الكوبونات .

وصدر تعليمات عليها الى دار طباعة البنكنوت ، بانهاء كافة تعاقداتها مع البنوك الوطنية والاجنبية وبعض الدول العربية ، وذلك حتى يتفرغ خط الانتاج لطباعة كوبونات الدعم المقترحة ، ويبدأ العمل على ورديتين طوال ١٤ ساعة يوميا . وكان هذا الخط يمثل موردا ماليا لدار الطباعة لتغطية المصروفات وأوجه الانفاق المختلفة .

واوصى المسئولون بدار طباعة البنكنوت باتخاذ بعض الاجراءات والتجهيزات لمواجهة طبع كوبونات الدعم .. وهذه الاجراءات هي :

- استيراد الات (طباعة - قص - تخريم - تدبيس)
- استيراد كميات ضخمة من الورق اللازم للطباعة والمعالج كيميائيا لصعوبة التزوير
- استيراد الكميات اللازمة من الاحبار
- تعيين الموظفات والفنيين اللازمين
- شراء الاثاثات اللازمة للعاملين ولعملية الطبع
- صرف اجور اضافية للعاملين لتشغيلهم في غير اوقات العمل الرسمية لتنفيذ المطلوب على وجه السرعة

وفعلا تم تنفيذ جميع الاجراءات السابقة ، واشتريت الالات والاوراق والاحبار من الخارج بالعملة الصعبة وبدأ العمل باقصى سرعة لطباعة الكميات المطلوبة من كوبونات الدعم .. ووضع المسئولون بدار طباعة البنكنوت كافة الامكانيات المتاحة في خدمة هذه العملية . حتى الانظمة الدفترية والمستندية والنماذج اللازمة للتشغيل ، تم طباعتها فعلا بكميات ضخمة ، وكدست بادارة الرقابة .

وخرج عبد الرزاق

وخرج الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد من الوزارة .. وبدأت عملية طبع كوبونات الدعم تتوقف رويدا رويدا !!! حتى توقفت نهائيا ! .

فماذا حدث بعد ذلك ؟

- بيع بعض الالات ، والقيت الات اخرى داخل صناديق خشبية في بدروم مبنى دار طباعة البنكنوت
- تخزين انواع كوبونات الدعم في غرف وممرات دار الطباعة ، وعلى وجه التحديد بالممر الذي يقع بالدور الاول اعلى صالة الطباعة من الناحية الشرقية ، وبقسم تشغيل الشيكات .
- تخزين الاحبار المستوردة
- توزيع الايدي العاملة على اعمال اخرى ليست في حاجة اليها

وفشلت دار طباعة البنكنوت في اعادة تعاقداتها مع عملائها السابقين الذين طردتهم من أجل تنفيذ مشروع كوبونات الدعم . واصبح خط الانتاج يعاني ركودا !

وبدأت الاتصالات بين البنك المركزي ووزارة المالية للتخلص من جسم الجريمة ، اى من كوبونات الدعم !

وانتهت الاتصالات بين البنك والوزارة ، بصدور الخطاب التالي ونصه :

جمهورية مصر العربية
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي
مكتب الوزير
رقم الصادر : ٩٢١٤
بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٨٣
السيدة / مدير عام مكتب المحافظ
البنك المركزي المصري
تحية طيبة وبعد
بالاشارة الى كتاب السيد محافظ البنك المركزي رقم ٦٨٢ بتاريخ ٢١-٨-١٩٨٣ في شأن كوبونات دعم السلع الغذائية المطبوعة والمتحفظ بها لدى دار طباعة النقد التابعة للبنك المركزي

وايماء الى ما اوضحه السيد المحافظ بالكتاب المنوه عنه ، انه بدراسة موضوع استغلال الكوبونات المشار اليها ، تبين انه لا مجال لاعادة استخدامها ولا سبيل للتصرف فيها سوى اعدامها عن طريق تنسيلها او قصها الى شرائح رفيعة ثم بيعها كمخلفات الى احدى شركات الورق (حوالي ١٥٠ طن ورق تقريبا) تباع بحوالي ٢٠ جنيها للطن الواحد لحساب وزارة المالية

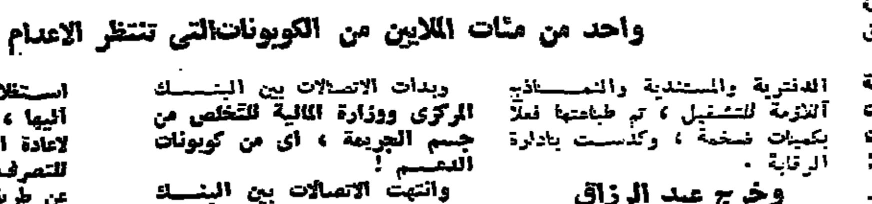
تتشرف بالافادة بان السيد الدكتور الوزير قد وافق على اقتراح السيد المحافظ بقيام البنك باعدام هذه الكوبونات - وفقا لما تقدم

رجاء التفضل بالاحاطة واتخاذ اللازم - وتعيد لسيادتكم مرفقات كتاب السيد المحافظ

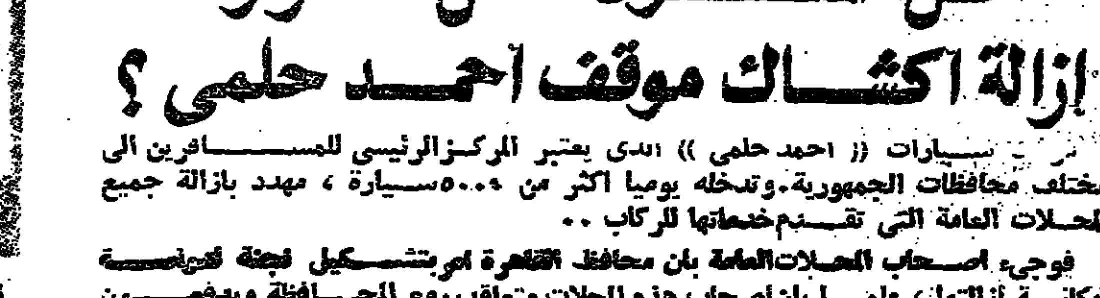
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التوقيع
وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير .

وانتهت قصة مشروع فاشل لتوزيع السلع ...



واحد من مئات الملايين من الكوبونات التي تنتظر الاعدام



من المسئول عن قرار إزالة اكشاك موقف أحمد حلمي ؟

موقف سيارات ((احمد حلمي)) الذي يعتبر المركز الرئيسي للمسافرين الى مختلف محافظات الجمهورية . وتدخله يوميا اكثر من ٥٠٠٠ سيارة ، مهدد بازالة جميع المحلات العامة التي تقدم خدماتها للركاب ..

فوجيء اصحاب المحلات العامة بان محافظ القاهرة امر بتشكيل لجنة لدراسة امكانية ازالتها ، علما بان اصحاب هذه المحلات متعاقدين مع المحافظة ويدفعون التزاماتهم المالية شهريا .. ولم يمارسوا أي نشاط مخالف

كما ان هذه المحلات تقوم بخدمة آلاف الركاب يوميا ! .

يقول الحاج سيد شعبان ، احد اصحاب الكافتريات :

تقوم بدفع الضرائب والتأمينات الاجتماعية وتشترك في الغرفة التجارية ولدينا الشهادات الصحية فكيف تفكر محافظة القاهرة في تحطيم اكشاكنا ومحلاتنا .. لم يسبق ان حررت ضدنا مخالفات وتقدم خدماتنا لجمهور ركاب التاكسيات والقطارات ولا نمانع في ان يكون موقف سيارات احمد حلمي منظما ومنسقا .. ولكن لا يصح ان نفاجأ بقرار ازالة لمكان رزقي الذي كلفني ١٢ الف جنيه . ولا نمانع في اقامة شبكة مجاري للموقف على حسابنا الخاص بالرغم من أن أكثر من ٢٠ الف مواطن يستخدمون « حنفية » مياه واحدة . وهي التي توجد بالموقف .

- أما الحاجة « امسيدا البورسعيدية » وصاحبة كافتريا فتقول :

- اكشاكنا ومحلاتنا مرخصة وهناك اكشاك ومحلات ليس لها ترخيص .. فمن الاحق بالبقاء .. المتعاقدين مع المحافظة ام المخالفين .. فاذا كانت هناك نية للتحسين فلماذا لا يستغلوا هذا الدخل بدلا من التحجج بان محلاتنا هي التي تعوق مرور السيارات

عقود من المحافظة

ويقول « ابو ضيف احمد عكاشة . مستأجر المحل رقم ٢٠ : بالنيابة عن اكثر من ٤٢ مستأجرا من مستأجري اكشاك الخردوات والسجاير والحلويات والمشروبات علمنا ان اكشاكنا ومحلاتنا سيصدر قرار بازالتها دون سند من القانون لاننا نستأجر هذه الاماكن بمقتضى عقود ايجار معتمدة منذ اكثر من ١٠ سنوات ونقوم بسداد الايجار الشهري مقدما وبصفة منتظمة لادارة موقف سيارات احمد حلمي التي رخصت لنا بتوصيل التيار الكهربائي وتركيب عدادات النور والتليفونات .

ويستطرد : فاروق درويش صاحب كشك :

منذ أكثر من ١٥ عاما ونحن نستأجر محلاتنا .. وتهددنا شرطة المرافق بتحطيم ما بنيناه .. طلبوا بان نقوم باعمال النظافة كاملة .. ونفذنا ما امروا به .

الاغرب ان ((المياه والكهرباء)) كانت من جملة الايجارات التي تدفعها .. ثم طلبوا منا دفع رسومها .. ورضخنا للامر دون مبالغة .

ويضيف : طلعت عبد اللطيف سالم (بائع في احد الاكشاك) : - تأخر والدي في سداد الايجار لانه كان مريضا .. وعند قيامه بدفع الايجار في ادارة موقف التاكسيات ابلغوه بان عقده قد « فسخ » ، مع أنه كان موجودا بالمستشفى وحدث ذلك دون ان يخطروا حتى ولو عن طريق خطاب او انذار .

ويتساءل : محمد عبد الرازق (مندوب توزيع جرائد) :

علمت في احد الايام ان المحافظة تنوي ازالة الاكشاك .. فكيف يتساوى صاحب الكشك المرخص مع صاحب الكشك المخالف .. وقد سمحت المحافظة باقامة هذا الكشك بسبب الظروف الاجتماعية للاسرة لان والدي كان مسجونا ولا نريد الا ان نكسب قوت يومنا بالحلال .

أما عادل عبد القادر عيه .. فيقول :

يطالبنا المسئولون بازالة محلاتنا واكشاكنا دون ان يوجدوا البديل ومضى على استئجارنا اكثر من ١٢ عاما بعقد رسمي من محافظة القاهرة بناء على قرارات وزارية سابقة . ونقوم بدفع الايجارات .. وعلمنا ان هذه الاكشاك تتسبب في اعاقة دخول وخروج السيارات الاجرة .. وهناك حلول نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- ضرورة عمل بوابات لدخول وخروج السيارات
- حصر المحلات الموجودة بالايجار وازالة كل مخالف .

رأى السائقين

والآن .. ما هو رأى السائقين المتعايشين مع المشكلة . سوسن شعبان . - سائقة سيارات احمد حلمي ونعمل على خط القاهرة - المحلة الكبرى تقول : -

- اذا فكرت المحافظة في ازالة الكافتريات والبوفيهات فهل عندها البديل خصوصا وان حركة دخول وخروج السيارات لاتنقطع طوال الـ ٢٤ ساعة .. لانمانع في اصلاح حال موقف السيارات بالصورة التي ترضي الجميع .. اين تذهب حصيلة الاموال التي تحصل كل يوم .. ولماذا لاتنفق على التحسين والتطوير بدلا من ان تكون اموالا مجمدة ..

أما السائق : عبد ربه السيد البنا

من المحير ان حرم موقف السيارات الداخلي به مساحات يستغلها البعض كمخازن للملابس القديمة والاحذية والخيش .. وهذه المساحات تكفي لانتظار اكثر من ٢٠٠ سيارة فلماذا لاتستغل هذه المساحة .. ولماذا لاتستفيد بمنطقة « كوبري عبود » الواقعة في مدخل شبرا الخيمة لتنظيم وقوف سيارات المحافظات القادمة للعاصمة .. واذا تم ذلك سيتعدم الزحام والتكدس للسيارات المنتظرة والمتلاحمة في شوارع القاهرة بالاضافة الى ان أماكن الانتظار هذه قريبة وعلى بعد امتار من مدخل الطريق السريع

ويقول السائق : عوض محمد عيسى (٣٠ عاما في المهنة) :

- اذا كانت الكافتريات هي التي تعوق المرور وتصر محافظة القاهرة على ازالتها فكيف نفسر كثرة المطبات . وعدم وجود شبكة صرف صحي .. حتى الرقابة المحكمة ليست بالصورة الواجبة لان هناك سيارات اجرة تسرق الادوار وتقف بجوار مداخل محطة « مصر » واعلى كوبري شبرا العلوي .. وعليه هل بالامكان ان تقيم المحافظة جراجات ومواقف ذات الادوار لاننا سمعنا كثيرا عنها ولكن لم يتحقق اى وعد .

ويقول السائق : محمد عفيفي من - منيا القمح - ..

- ان معظم الطرق المؤدية الى مدخل احمد حلمي يتم دائما بلا تخطيط او دراسة او حتى مجرد تنظيم . فكيف يطلبون اغلاق وغلق الاكشاك والكافتريات مع انه لاتوجد كافتريات عامة او حتى استراحة . نحن لانعارض التطوير او التحسين ولكن لانقتنع بتضارب قرارات الازالة والهدم بلا مبرر معقول .

وللركاب رأى

وكان لبعض ركاب الاقاليم رأى المواطن : « اكثم محمد سلام » من المنوفية يقول :

اذا صادف عدم وجود تاكسيات لنقلي الى محافظتي فهل اظل واقفا حتى يأتي الفرج .. لانه غالبا ما ننتظر ساعات طويلة لترقب وصول اى سيارة .. وعليه فالاكشاك والبوفيهات تقدم لنا خدمات ضرورية .. وقبل ان تفكر محافظة القاهرة في ازالة الاكشاك فمن الواجب أن يراعي المسئولون ظروف ركاب الاقاليم خصوصا وان غالبية الركاب يصطحبون اسرهم وللاسف لاتوجد استراحات انتظار .. فهل سيحرموننا من خدمة يقدمها لنا مواطنون مثلنا ما دامت محافظة القاهرة لم تفكر في انشاء بوفيهات أو لنشتري منها ما يلزمنا من سلع

ويضيف المواطن : محمد عبد المنعم الاحمر محاسب :

- نحن نعاني الامرين في موقف سيارات احمد حلمي .. زحام حول السيارات ومسئولو الموقف لا يراعون حال الراكب .. حتى أنهم عجزوا عن انشاء استراحات على جانبيه لراحة الركاب .. ولم يفكروا في انشاء كافتيريات لنشتري منها ما يلزمنا هناك كافتيريات على مستوى حسن ، فكيف تفكر في ازالتها .. اليس هذا غريبا .

والتقت « الاحرار » باللواء فؤاد عبد الشافي رئيس ادارة موقف سيارات احمد حلمي وكان تعليقه :

هناك دراسات وتوصيات مازالت قيد البحث .. وقد رفع مسئول بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة تقريرا لمحافظ القاهرة وهو معروض الان على نائب المحافظ للمنطقة الشمالية ورئيس اللجنة المسئول .. وسيرفع تقريرا عن حالة الاكشاك هذه لرئاسة مجلس الوزراء لتلافي مايعوق حركة دخول وخروج السيارات .. وقد شكلنا لجنة من المختصين للتحري عن صحة الترخيصات الممنوحة لشاغلي هذه الاماكن .. ولا يمكن ان نتخذ اي اجراء غير سليم الا بعد عرضه على الشئون القانونية وتمت دراسة الاشغالات هذه ولكن لم نتعرض لاحد باي شيء سوى اننا ملتزمون بتطبيق القانون لانه هو الفيصل بين كل الاطراف جميعا .

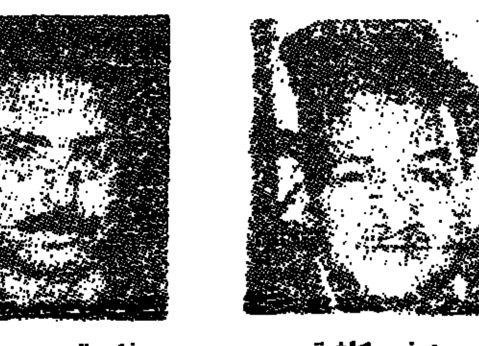
واضاف قائلا .. انا مجرد منفذ للاوامر .. وليس لي دخل في اتخاذ القرار .



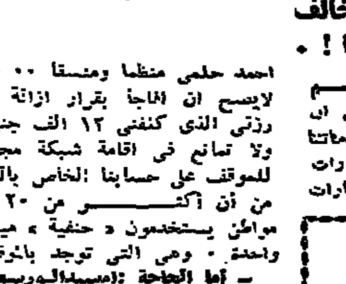


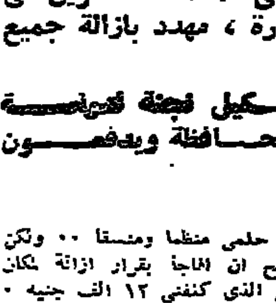


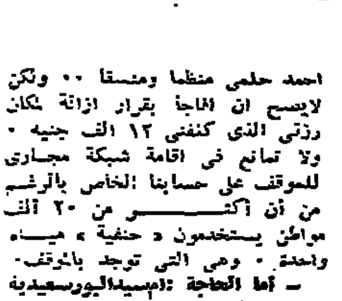
أبو جنيف عكاشة



فاروق درويش







آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الأحرار » **

الحوار داخل دائرة مغلقة

عندما عقدت دائرة الحوار الصحفي أول اجتماعاتها بنقابة الصحفيين ، شعر الصحفيون الذين شاركوا في الحوار ، أن هناك شيئا جديدا يستحق الاهتمام ، فلاول مرة يلتقي خمسة من أعضاء مجلس النقابة بالصحفيين من مختلف المؤسسات الصحفية .. يستمعون اليهم ويناقشون مقترحاتهم .. وقد أتيحت الفرصة امام كل مشارك في الحوار لكي يعبر عن رأيه بحرية كاملة .. فحرص كل منهم على أن يكون على مستوى المسئولية ..

بقلم : رياض سيف النصر

[illegible] المجلس الذين حضروا من نتائج اجتماع الصحفيين .. وتوقعوا ان يتحول الاجتماع الى ساحة لتبادل الاتهامات .. ولكن لم تصدق توقعاتهم .. انتهى الاجتماع بسلام وتقرر أن يتواصل الحوار مساء كل احد .

صحيح ان عدد الصحفيين الذين حضروا اللقاء الاول لم يتعد العشرات .. ولكن مصدر الذين تخلفوا أن النقابة لم تعلن عن موعد الاجتماع في المؤسسات الصحفية .

اليوم .. في الموعد المقرر للاجتماع التالي .. فوجيء الصحفيون بأنه تقرر الغاء الاجتماع .

ـ لماذا ؟

قيل لهم .. أن الزميل لطفي الخولي المشرف على الحوار .. سافر الى الخارج !

ـ وماذا يعني ذلك ؟

●● تأجيل الاجتماع

ولا استطيع ان اصف مشاعر الاحباط التي اصابت الزملاء بعد سماع العذر الواهي الذي قدمه بعض اعضاء مجلس النقابة لتبرير توقف الحوار .

فلم يكن امرا مفاجئا لاحد من اعضاء مجلس النقابة .. ان لطفي الخولي لديه مشاغل كثيرة تتطلب تعدد اسفاره .. وكان من المنتظر ان يكلف عضوا آخر بالمجلس لادارة الحوار حتى يحضر . لأنه من غير المقبول ان يتوقف عمل نقابي جيد لغياب فرد .. اذا كان هذا الفرد .

وعندما عاد لطفي الخولي من الخارج .. واصلت الدائرة حوارها .. ولكن في اتجاه بحث المشاكل النقابية المزمنة : كدور النقابة في تطوير المهنة .. وعلاقة الصحفي بالمؤسسات الصحفية القومية وعلاقته بادارة التحرير .. الخ .

ولكن لوحظ ان الدائرة بدأت تضيق .. وان عدد المشاركين في الحوار تناقص بدرجة ملحوظة ، ذلك لان هناك مشاكل اكثر الحاحا تواجه العديد من الصحفيين والمجلس يقف حيالها عاجزا .. ومحاولة الفصل بين اعضاء مجلس النقابة المشاركين في دائرة الحوار الصحفي .. وبقية الاعضاء .. بقصد اعفائه من مسئولية اتخاذ مواقف عملية تجاه مشاكل الصحفيين .. هي محاولة غير مقنعة .

لقد شارك في اللقاء الاول للدائرة نصف اعضاء مجلس النقابة .. ولم يتناقص عدد الذين حضروا الاجتماعات التالية عن ثلاثة من اعضاء المجلس .. وهم يستطيعون ان يفعلوا الكثير .

لقد كان الصحفيون ينتظرون ان يتخذ اعضاء النقابة الذين اشتركوا في الندوة ، قرارا ايجابيا واحدا يفرض عودة الصحفيين المفصولين ، او ان يحقق اعضاء المجلس المشاركين في الحوار في شكوى صحفي واحد مفصول ويستمع الى رأي رئيس التحرير الذي فصله وان تعرض نتائج التحقيق في الاجتماع التالي

.. وتتخذ الدائرة قرارا عادلا .. قد لا يلزم رئيس التحرير بعودة الصحفي .. ولكنه يساند الصحفي المفصول .

كان الصحفيون ينتظرون ان تتبنى الدائرة مطلب مساءلة المسئولين عن المؤسسات الصحفية في حالة المنع من الكتابة . وان يطبق المجلس ولو مرة واحدة مبدأ مساءلة رئيس التحرير باعتباره عضوا في مجلس الادارة .

كان الصحفيون ينتظرون ايضا موقفا حازما بجانب الزملاء من اعضاء النقابة العاملين بوكالة أنباء الشرق الاوسط ، الذين يراد ضمهم الى وزارة الاعلام .

ولكن الصحفيين لم يجدوا قرارا ايجابيا واحدا .. او حتى تضامنا فعالا من جانب المشاركين في دائرة الحوار ، بدعوى ان الدائرة لا تناقش الشكاوى الخاصة . وكأن فصل الصحفي او منعه من التعبير عن رأيه .. او تحويل اكثر من ربع اعضاء النقابة الى موظفين حكوميين .. قد اصبح قضية خاصة .

ونحن لا نريد ان نحمل دائرة الحوار الصحفي اكثر مما تحتمل ، ولا نرغب في التقليل من قيمة الجهد الذي يبذله اعضاء مجلس النقابة الذين شاركوا في الحوار .

ولكن يبقى ان يراجع الصحفيون حساباتهم .. وان يحددوا اسسا جديدة لاختيار الذين يمثلونهم في مجلس النقابة حتى لا يعبث احد بحقوقهم .

وح تفتح باب الترشيح في أبريل القادم علشان المرشحين يالحدوا احتفهم في التصريحات

أين منبر المرأة ؟

قرانا عن أن قانون الاحوال الشخصية في طريقه الى المحكمة الدستورية العليا لتعديل بعض فقراته ، وعلى الاخص تلك الفقرة التي اعطت المرأة حق الانفصال عن زوجها اذا تزوج بامرأة أخرى ..

بقلم الدكتورة نوال السعداوي

بعد ان ارادت ان نمنع عن المرأة هذا الحق الجزئي البسيط ، بحجة ان هذه الفقرة تخالف الشريعة الاسلامية ، وبالتالي تخالف الدستور .

وهذه حجة واهية لان الرسول محمد ذاته أعطى المرأة حق مفارقة الزوج الذي « لا تطيقه بغضا » : وقد ذهبت زوجة صحابي من أصحاب الرسول اسمه « ثابت » تقول له : « يا رسول الله اني والله لا أنكر على « ثابت » في خلق ولا في دين ولكني لا أطيقه بغضا » ، فسأل الرسول : كم كان مهرك ؟ فقالت أمهرني حديقة ، فسألها : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم . فأرسل الرسول الى « ثابت » ولما مثل بين يديه قال له الرسول : يا ثابت أقبل الحديقة وطلقها تطليقة .

وهناك العديد من الايات والاحاديث التي تؤكد على الحياة بالمعروف او التسريح بالمعروف ، ولا اكراه في الزواج ولا في الدين . وعلى اساس ذلك الجوهر الانساني العادل للدين الاسلامي استطاعت كثير من الدول العربية تغيير قوانين الاحوال الشخصية التي ورثتها عن القانون العثماني او بقايا القانون الروماني اليهودي ، أو قانون نابليون الذي قال عن النساء : « الطبيعة جعلتهن عبيدا لنا ، ونحن نملكهن لكنهن يملكننا » .

وانتقل قانون نابليون خلال القرن التاسع عشر من فرنسا الى مستعمراتها في افريقيا ومنها بعض البلاد العربية التي غزاها نابليون .

وأقر الشرع الاسلامي للمرأة حق « الخلع » اذا وقعت الكراهية في قلب الزوجة وارادت الطلاق ، ورفض الزوج أن يطلقها ؛ فقد شرع لها الاسلام طريقا للخلاص من رابطة الزواج وهو أن تخالع زوجها عملا بالشرع . وقد طبقت هذا المبدأ محكمة شمال القاهرة للاحوال الشخصية في ٢١ اكتوبر ١٩٨٢ وأصدرت حكما بتطليق زوجة من زوجها طلقة بائنة مع حرمانها من نفقة العدة ومؤخر الصداق .

فلماذا اذن هذه الحملة التي تحاول أن تسلب المرأة بعض حقوقها الاسلامية التي شرعها لها الدين .

وأين هي المرأة من كل هذا ؛ وأين هي الاحزاب السياسية المدافعة عن الديموقراطية ، وأين هي منظمة الدفاع عن حقوق الانسان ؟ أم ان هذا الانسان هو الرجل فقط .

ان أول مبادىء الديموقراطية تقتضي أن من حق الشعب أن يناقش أي قانون يمس حياة الشعب . وهذا هو قانون الاحوال الشخصية ، الذي يمس صميم حياة نصف الشعب) لا يعرض ولا يناقش بواسطة نصف الشعب .

لكن المشكلة أن نصف الشعب (النساء) ليس لهن منبر أو حزب او اتحاد أو جريدة يمكن أن تنطق باسمهن .

كما أن وجود النساء في الاحزاب السياسية او مجلس الشعب مازال وجودا هامشيا . ومنهن من تتصور ان التصدي للدفاع عن حقوق المرأة لا يفيد شيئا ؟ بل قد يضرها ويبدد مكانتها . ومنهن من ترى أن الدفاع عن قانون الحريات لا علاقة له بالدفاع عن حرية المرأة . أو أن التصدي لمشكلة الثقافة أو التراث لا علاقة لها بمشكلة المرأة .

وبالمثل ايضا تتردد الاحزاب السياسية في اقامة أي ندوة تتناول المشكلة وعلى الاخص قانون الاحوال الشخصية حتى لا تغضب منها القوى الدينية فتهاجمها او تقاطعها في الانتخابات .

أما المرأة فهي لا تمثل أي قوة يمكن أن تغضب احدا أو تقاطع أحدا في الانتخابات .

ان أصوات النساء لا تزال كالمادة الخام في بلاد العالم الثالث ، تباع وتشترى في الانتخابات بأبخس الاسعار .

في عام ١٩٢٣ تكون الاتحاد النسائي المصري ، وكان من أهم أهدافه تطوير قانون الاحوال الشخصية للحد من حق الرجل المطلق في الطلاق وتعدد الزوجات .

ونحن اليوم في عام ١٩٨٤ ، وقد انقضى اكثر من ستين عاما وما زلنا نناقش المشكلة ذاتها . فهل الزمن لا يتحرك وكان من حق النساء تكوين الجمعيات من أجل النهوض بالمرأة اجتماعيا وثقافيا .

لكن في اغسطس ١٩٨٣ رفضت وزارة الشئون الاجتماعية اشهار جمعية ثقافية للمرأة عضواتها من الكاتبات والصحفيات والباحثات في المعاهد العلمية والاستاذات في الجامعات ؛ فهل نعود الى الوراء ؟

وهل هذه هي أسس الديموقراطية في الوقت الذي تنفخ فيه الروح من جديد في بعض الاحزاب القديمة لتزاول نشاطها السياسي تبذل الجهود لاخماد أي روح لنشاط المرأة الثقافي فما بال السياسي ؟

حوار

لست أصدق ان المهندس ماهر أباظة ، وزير الكهرباء والطاقة .. أدلى بالتصريح الذي نسبته اليه احدى الصحف (القومية) في الاسبوع الماضي ، والذي يقول فيه ان الدولة قد خسرت ٤٠٠ مليون دولار في عام واحد بسبب تشغيل المواطنين لاجهزة التكييف ..!!

وكانت الصحيفة (القومية) قد نشرت ـ في صفحتها الاولى ـ ان المهندس ماهر أباظة قد صرح بانه « تم تركيب ١٥٠ ألف جهاز تكييف خلال العام الماضي فقط ، وان متوسط قوة كل جهاز ٢ حصان تحتاج الى كهرباء قدرتها ٣٠٠ ألف كيلو وات ، اي ما يساوي محطة توليد كهرباء حرارية قدرتها حوالي ٣٠٠ ألف كيلو وات ، تبلغ تكلفة المحطة ١٥٠ مليون دولار لشبكات توزيع الطاقة المنتجة من المحطة ، بالاضافة الى ان تشغيل المحطة حوالي ٦ آلاف ساعة سنويا يحتاج ٠,٤ مليون طن بترول يصل ثمنها الى حوالي ١٠٠ مليون دولار ، بذلك تصل تكاليف تشغيل هذه الاجهزة الى ٤٠٠ مليون دولار تتحملها الدولة (دون أي عائد) .. !!

واذا كان وزير مسئول قد ادلى حقيقة بهذا التصريح ، فانها تكون كارثة أن يسخر احد وزراء الحزب الحاكم من عقلية الشعب الى هذا الحد . وأن تشاركه الجريدة (القومية) في هذه السقطة الخطيرة ..!!

ولاننا لا نريد أن تكذب الصحف (القومية) ـ كما تفعل معنا ـ فاننا سوف نصدقها ونقول لها ، وللمهندس ماهر أباظة ، ان كل مواطن في مصر ـ ومهما كان نصيبه من التعليم ـ يعرف الحقائق التالية :

● ان التزام المواطن بدفع الضرائب يقابل حقه في أن توفر له الدولة كافة المرافق والخدمات ، وفي مقدمتها التيار الكهربائي ، فلا فضل للمواطن اذا دفع الضرائب ، ولا خسارة على الدولة اذا قامت ببناء محطات الكهرباء ..!!

● أن كل جهاز تكييف يشتريه المواطن تفرض عليه الحكومة رسوما جمركية اذا كان مستوردا ، ورسوم انتاج اذا كان من الانتاج المحلي ، وتذهب هذه الحصيلة الى خزانة الدولة لتمويل الاستثمارات ومنها بناء محطات توليد الكهرباء ..!!

● ان رسوم استهلاك التيار الكهربائي ـ التي يدفعها المواطن ـ المفروض انها تقابل تكلفة انتاج هذا التيار ، ومع الاخذ بالنظام الحالي للشرائح في محاسبة المستهلك ، فانه لا مجال للحديث عن دعم تقدمه الحكومة للمستهلك ، أو خسارة تتحمل بها نتيجة استخدامه للاجهزة الكهربائية ..!!

● ان التناقض كبير بين الدعوة الى اللحاق بعصر التكنولوجيا الحديثة ، الى حد المطالبة بادخال (الكمبيوتر) في المدارس الثانوية ، وبين القاء اللوم على الشعب المصري الذي يستخدم ١٥٠ ألف جهاز تكييف واتهامه بانه يتسبب في خسارة الدولة لمبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا (دون عائد) ..!!

● ومن الناحية الحسابية (المحضة) فان القول بان تشغيل هذه الاجهزة يحتاج الى تشغيل المحطة ٦ آلاف ساعة سنويا معناه أن هذه الاجهزة سوف تعمل ٢٠ ساعة يوميا (صيفا وشتاء) وهذا افتراض ان لم يكن يدعو الى الدهشة ، فهو يدعو الى السخرية ..!!

ويبدو أن حكومة الحزب الحاكم مصممة على أن تصيب الشعب (بعقدة الذنب) حتى تبرر قصورها في توفير الخدمات وانشاء المرافق مع ان ما يدفعه هذا الشعب من ضرائب ورسوم جمركية يفوق ما تدفعه شعوب العالم الاخرى بكثير ، ويكفي أننا ـ في مصر ـ ما زلنا نعتبر الاجهزة الكهربائية من سلع الاستهلاك (الترفي) وتحصل الدولة رسوما جمركية عليها تصل الى ٢٠٠٪ من ثمنها ..!! بينما يعتبر نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء سنويا ـ في الدول المتقدمة ـ هو المقياس لمستوى الحضارة والمدنية ..!!

ووزراء الحزب الحاكم مطالبون بان يتقوا الله في استخدامهم للغة الارقام ، وفي اتهام الشعب دائما بانه المسئول الوحيد عن كل تقصير ، ويكفي ان الشعب قد أصبح الآن لا يصدق أي تصريح لمسئول ، ولا يثق في أية بيانات تذاع عليه ، بعد أن استهانت الحكومة بذكائه ، وبقدرته على التمييز ، وأصبح من واجب الحكومة ان تحترم عقلية الشعب ان كانت تحرص على احترامه .

ولو كان مجلس الشعب يمارس دورا حقيقيا في الرقابة على أعمال الحكومة ، لكان قد حاسب الوزراء على تصريحاتهم غير المسئولة ، وغير المقبولة ، لكن مجلس الشعب ـ مع الاسف ـ هو مجلس الحزب الحاكم ..!!

احمد طلعت

تنشيط

تشتمل كلمة هذا الاسبوع على ثلاثة تعليقات أولها البطاقات التموينية الجديدة وثانيها مؤتمر الامن الاوروبي ونزع السلاح وثالثها مؤتمر القمة الاسلامي وتخلف الكثير من القادة العرب عن حضوره .

● كان هدف الحكومة حين اعلنت عن استخراج البطاقات التموينية الجديدة الخضراء والحمراء هو احكام وصول الدعم الى مستحقيه وتوفير جزء من الاموال المخصصة للدعم لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات . الا انه بمرور الوقت تراجعت الحكومة عن تنفيذ مخططها وسمحت لفئات كثيرة أن تتمتع بالدعم الكامل للسلع والحصول على البطاقات الخضراء بعد أن كانوا محرومين منها واخذت اعداد الافراد الذين يحصلون على بطاقات حمراء في التناقص كما تراجعت الحكومة ايضا عن موعد أول يناير ١٩٨٤ لبدء العمل بهذه البطاقات الجديدة وتأجل أكثر من مرة ووصل حتى الآن الى أول سبتمبر ١٩٨٤ مما كان له أثره على مقدار الاموال التي سيوفرها النظام الجديد للبطاقات . وهكذا لم تتحقق الاهداف التي كانت ترجوها الحكومة وبرز التساؤل « هل كان هناك داع لهذه البطاقات ؟ وكم بذل فيها من جهد ؟ وكم ضاع من اجلها من وقت ؟ وكم تكلفت من اموال ودون مقابل بل ودون اثر ايجابي ؟ » .

● عقد في استوكهولم في الاسبوع الماضي مؤتمر الامن الاوروبي ونزع السلاح بهدف الحد من خطر نشوب حرب في اوروبا وتقدمت الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية باقتراحات في هذا الشأن وأكدت الدول الشرقية والاتحاد السوفيتي ضرورة سحب الصواريخ النووية الامريكية التي تم نشرها أخيرا في اوروبا ودعيت مصر لحضور هذا المؤتمر والقى ممثلها خطابا معبرا عن وجهة نظر مصر في القضايا المعروضة . هذا وقد هيأ المؤتمر الفرصة للقاء شولتز وجروميكو بعد ابتعاد دام عدة شهور . ولاشك أن مثل هذه المؤتمرات وما يدور فيها من مناقشات وحوار تكثر الجهود وتؤدي حتما الى درجة من الاتفاق لصون السلام والامن الدوليين وايقاف الانتشار النووي الذي يهدد البشرية ويحد من البناء والتعمير ولا يساعد على الرجاء في مستقبل افضل .

● بدأ يوم الاثنين الماضي انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء بالمغرب ولقد تخلف عن الحضور عدد غير قليل من القادة العرب اما لاسباب صحية أو لمشاغل داخلية او لاعتبارات سياسية وشملت قائمة المتخلفين الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس حافظ الاسد والرئيس معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد والسلطان قابوس والرئيس علي ناصر محمد وفي تقديري أن مثل هذا التخلف يؤثر على قوة التضامن الاسلامي ويحول دون اتخاذ مواقف وقرارات جديدة تساير التغيرات . وفي اعتقادي ايضا ان ممثلي القادة ليس لديهم الصلاحيات لاتخاذ مواقف جديدة ولا يملكون القدرة على الاختيار المرن في صنع القرارات مما يجعل نشاط المؤتمر يجعله عاجزا عن ملاحقة الاحداث ومواجهة القضايا والمسائل والازمات .

دعوة للتفاهم والتضامن والارتفاع فوق الخلافات من أجل مصالحنا القومية المشتركة .

والله الموفق .

صلاح الرفاعي

« لقد تركت فيكم ما لن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » ...

حديث شريف

عتاب

اعلنت الحكومة من فوق مئذنة سيدنا الحسين ـ رضي الله عنه ـ أن أحزاب المعارضة هي التي طالبت بتطبيق نظام الانتخاب بالقوائم .. وان الحكومة بقلبها الطيب وصدرها الرحيب .. استجابت لهذا الرجاء .

ولان هذه التصريحات اعلنتها الحكومة على الناس بطريقة « ولا تقربوا الصلاة » أرجو أن أوضح أنه عندما اعلنت الحكومة بانها ستجري انتخابات مجلس الشعب الجديد بنفس الطريقة التي أخرجت بها مجلس الشورى ـ بالقوائم المطلقة ـ عقدت الاحزاب عدة اجتماعات ، أسفرت عن مذكرة تفصيلية برأينا جميعا فيما أعلنته الحكومة .

وقلنا انه اذا كانت الحكومة مصرة على اجراء الانتخابات بالقوائم ، وبرغم أننا نفضل نظام الدوائر الحالي لاسباب ذكرناها في مذكرتنا .. فلا مانع لدينا من نظام القوائم مع التمثيل النسبي .. بمعنى انه بنسبة عدد الاصوات التي يحصل عليها كل حزب يحصل على مقاعد في مجلس الشعب ..

ووضعنا عددا من الشروط من بينها عدم حرمان المستقلين من دخول الانتخابات .. واصلاح جداول الناخبين .. ومنحنا فرصا في وسائل الاعلام وضمانات لحيدة ونزاهة الانتخابات التي يجب أن تجرى تحت اشراف قضائي كامل .. وحكومة محايدة .. الى آخر هذه الشروط التي بدونها لا يمكننا دخول هذه المعركة ..

ولان الحكومة تعلم كيف ؟ .. وان الشعب ذاق على يديها جميع أنواع الازمات وانه يرغب في التغيير وينتظر هذه المعركة بفارغ الصبر .. تجاهلت ما طلبناه من ضمانات .. واخترعت قانون الانتخابات بالقوائم ـ المشروطة ـ ووضعت فيه من العراقيل والعقبات .. والتحوطات التي هي أسوأ بكثير من تزوير الانتخابات ..

والحكومة معذورة كل العذر .. فالرئيس وعد بان اي انتخابات ستجري في عهده ستتسم بالحيدة والنزاهة .. وقد حدث هذا بالضبط في معركة محرم بك .. فالشعب هناك اختار مرشح المعارضة ولم تشفع لمرشح الحكومة الشقق التي وزعوها باسمه .. ولا المؤتمرات التي عقدوها من أجله .. ولم تكد الحكومة تفيق من هذه اللطمة حتى فوجئت بالمارد يخرج لها من « القمقم » فخرج حزب الوفد الجديد يضيف بعدا جديدا وثقلا كبيرا للمعارضة .

وباختصار أصبح واضحا تماما أن الشعب قد بدأ ينظم صفوفه مع المعارضة .. وبقي على احزاب المعارضة الا تتفرق أمام الشعب .

ملحوظتان :

● صديقي صبري أبو المجد رئيس تحرير مايو فخور جدا لمعاصرته للحزب الوطني منذ أيام محمد فريد .. وحتى أيام محمد رشوان ..

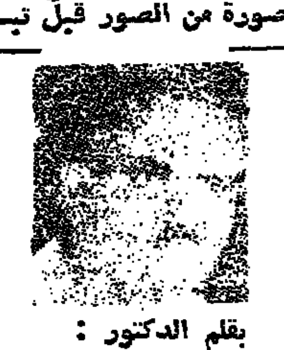
● شالوا رشوان وجابوا مأمون = شالوا ألدو وجابوا شاهين .. مبروك .

محمد عبد الشافي

جريمة الجرائم !!

كل متهم بريء حتى تثبت ادانته .. وشر أنواع الظلم وجريمة الجرائم تعذيب هذا البريء لاي سبب وفي اي صورة من الصور قبل ثبوت التهمة عليه !! ..




بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

وتعذيب المتهم قبل ادانته في اي تهمة وبصفة عامة سبة عار في جبين دولته وهي اكثر عارا وبصفة خاصة لو كانت التهمة . تهمة سياسية ..

ذلك لان المتهم السياسي في اغلب احواله صاحب رأي وصاحب وجهة نظر يعتقد من ورائها صلاح الاحوال في بلاده .. وقد يكون محقا في وجهة نظره بقدر ما قد يكون مخطئا .. واذا ثبت خطؤه كان يكفيهم الانتظار حتى تثبت ادانته .. اما اذا ثبت مع الايام صحة رأيه وبعد نظره فهذا يعني بالنسبة لمن عذبوه أمرا جللا تهتز لهوله السموات والارض ..

.. والمتهم السياسي اولا واخيرا خلافه مع السلطة خلاف في الرأي .. ورأيه أحق بالرعاية والحماية بنفس القدر التي ترعى به الدولة وجهة نظرها ان كانت دولة عادلة وحرة ومتحضرة .

● ● والحقيقة ان تعذيب المتهم قبل ادانته اذا جاز وقوعه في اي بلد من بلاد العالم وفي اي عصر من العصور .. ما كان ليجوز او ليقع على الاطلاق في مصر بالذات بعد دخولها في حظيرة الاسلام !! ذلك لان من مفاخر مصر ان يكون من أبنائها سلطان الفقهاء « الليث بن سعد » .

« والليث » واحد من الفقهاء الفحول كأبي حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل وان كان حظه من الشهرة اقل الا أنه في سداد الرأي ورجاحة الفتوى وقوة الحجة لا يقل عن غيره من أئمة الفقه العظام من رجالات أهل السنة الرواد والاعلام .

● ويكفي « مصر » وامامها « الليث » شرفا أن بطل التاريخ يحمل بين صفحاته الى الابد نبأ مناظرة ، دارت بين امام الحرمين « مالك بن انس » وبين فتيه مصر « الليث بن سعد » ، اجاز فيها الامام مالك ضرب المتهم بالسرقة للحصول على الاعتراف منه .. ورفض الامام الليث ذلك .. وما زاد على ان قال : « فاذا ثبت أن المتهم بريء ؟! »

● ● ولكن الناس لا يبحثون في أمور دينهم ولا يعرفون شيئا عن تاريخ رجالهم ولو كانوا يقرأون ما قدر لمصر أبدا بعد دخولهم الاسلام أن تنجب في يوم من الايام أمثال « حمزة البسيوني » و« شمس بدران » و« صفوت الروبي » و« رياض ابراهيم » .

● والتجوء الى تعذيب المتهم بقدر ما هو شاهد ومؤشر على تخلف الامة هو ايضا عامل من عوامل استمرار هذا التخلف .. ذلك لان رجال السلطة اذا اعتمدوا واعتادوا في جمع استدلالاتهم على الضرب والتعذيب اقترن هذا ضرورة بالعقل بتعطيل والكف عن بذل الجهد والتطوير والتجديد والاكتشاف والبحث ..

بينما في الدول المتقدمة والمتحضرة التي كفت عن الاسلوب الهمجي .. خبرة عميقة تطورت لديهم بالتدريب .. اجهزة البحث والاستدلال فالاختراع كما يقولون وليد الحاجة وأصبح لديهم أحدث الوسائل من أجهزة الاستشعار والتصوير والتصنت والمراقبة .. وأصبح اللجوء الى محاصرة المتهم باسئلة المحقق وجامع الاستدلالات الذكي ومواجهته بما تثبته عليه احدث الاجهزة في عالم التكنولوجيا هو السبيل الوحيد للوصول الى الحقيقة والحصول على اعتراف المتهم بسهولة ويسر وبصورة آدمية متحضرة .. أما في الشعوب المتخلفة والمقهورة فلا قيمة للشهادات او الاختراعات .. ومازال الفيصل القادر على انتزاع الاعتراف زورا وباقي الوسائل وحشية هو المفضل والمقدم على غيره من الوسائل !!

● ● هذا ويلزم التنبيه هنا الى ان من شب على شيء شاب عليه .. ومن تعود على هذا الاسلوب في التعامل من الصغر اعتاد عليه ولا يستطيع الفكاك منه في الكبر .. وما يروى بكل الخزي والاسى ان احد الوزراء في عهد الرئيس السادات رأى مواطنا يرتكب مخالفة عادية من مخالفات المرور فنزل الوزير من سيارته وراح يضرب المواطن الطيب علنا وبيديه في الطريق العام .. هكذا وبالعجب !! وزير يستطيع ان يحرك الدعوى على اعلى مستوى ويحرك كل الاجهزة باشارة من مكتبه يلجأ الى هذا الاسلوب الهمجي والبلطجي ويستخدم يديه في الطريق العام !! لماذا ؟!

● ● وربما كان هذا كله معلوما ومعروفا عند الذين يمارسون تعذيب المتهم السياسي بالذات في ظل انظمة الحكم الديكتاتورية بكافة صورها .. ولكنهم يستمرون في ذلك لان السلطة تفرض عليهم وتطلب منهم ذلك سواء وجدت هناك تهمة أم لم توجد ..

لانها اي السلطة ترى ذلك السبيل الوحيد لاجهاض كل فكر معارض ومناهض .. وياليها من فكرة غبية وساذجة وتورد اصحابها موارد الهلاك .. وعمي عليها الزمن .. ثبت على مدى التاريخ كله ان التعذيب مهما بلغت قسوته وضراوته قد تنجح يوما في كبت صوت مسموع او القضاء على عقيدة من العقائد ؛

لا وحدة عربية بدون ديمقراطية حقيقية

لم يحدث في التاريخ العربي الحديث ان حصل زعيم مصري على شعبية كتلك التي حصل عليها عبد الناصر ، ولم تحب الشعوب العربية زعيما وتتعلق به مثلما احبت عبد الناصر وتعلقت به .. ومع ذلك فقد فشل عبد الناصر في تحقيق الوحدة العربية ..

بقلم : حسنين كروم

وبدون الدخول في تفاصيل ليس هنا مجال ذكرها ، فاننا نقول ان كل تجارب ومشاريع الوحدة أو الاتحاد العربية ، ابتداء بالوحدة المصرية ـ السورية ، لاقت فشلا ذريعا . فقد فشل مشروع الوحدة السورية المصرية ـ العراقية سنة ١٩٦٣ ، وفشلت محاولة الوحدة بين سوريا والعراق ، ومحاولة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا سنة ١٩٧١ .. ومحاولة الوحدة الليبية ـ التونسية سنة ١٩٧٤ ، ثم محاولة الاتحاد بين ليبيا والجزائر ومحاولة الاتحاد بين العراق وسوريا سنة ١٩٧٩ ، ثم محاولة للاتحاد بين سوريا وليبيا منذ حوالي عامين وكذلك المحاولات العديدة لتحقيق الوحدة بين اليمن الجنوبي والشمالي .. الخ وهذه هي الملاحظة الاولى .

اما الملاحظة الثانية : فهي أن هذه المشاريع قامت بها انظمة ما يسمى بالدول التقدمية ، وتزعمت أعلى الاصوات صوتا في الدفاع عن العروبة والايمان بالوحدة العربية .

والملاحظة الثالثة : ان هذه المشاريع لم تفشل فقط وانما تسببت بين اصحابها خلافات وحروب أشد بالشكل الذي لا حرى ايمان بعض هذه الاطراف بالوحدة ، بل ايمانها اصلا بالعروبة ..

فالسادات هاجم ليبيا في يوليو عام ١٩٧٧ ، وليبيا أرسلت ليبيا بالمتفجرات الى مصر ، وكانت الدولتان لا تزالان اعضاء في الاتحاد الثلاثي !! واليمن الجنوبية وليبيا قاتلتا بجانب أثيوبيا ضد دولة عربية تشمل في الجامعة العربية هي الصومال !! وسوريا وليبيا تشاركان في المجهود الحربي الايراني ضد العراق ووقفتا ميثاقا بذلك مع ايران !!

أي أن العالم العربي يتأخر من الناحية العملية بالنسبة لقضية الوحدة ، وبعد أن كانت حلما قاب قوسين أو أدنى من النجاح في بعض المراحل ، فانها الآن لم تعد مطلبا شعبيا من كثرة ما أصابها من فشل وتشويه ، ولو اننا حاولنا الاجابة عن السؤال : ولماذا فشلت هذه المشاريع الوحدوية رغم توافر كل مقومات النجاح أمامها ودعم الشعوب العربية لها وايمانها بها ؟ فان الاجابة الصحيحة ـ في رأيي ـ هي فقدان الديمقراطية الحقيقية في عدد من المشاريع .. والديمقراطية التي نعنيها هي الديمقراطية المطلقة مثلما هو الحال في أوروبا الغربية مثلا ، وان يكون لكل قوى سياسية او دينية ، مع العروبة او ضدها الحق في ان تشكل ما تشاء من احزاب وتصدر ما تريد من صحف ..

لان الوحدة العربية لن تتحقق الا بالديمقراطية المطلقة ولن تستمر الا بها ، ولا يمكن لعاقل أن يتصور امكانية جمع واحد وعشرين دولة عربية ، عدد افرادها اكثر من مائة وخمسين مليون نسمة ، وذات انظمة سياسية مختلفة ، ودرجات التطور الحضاري متفاوتة ، والتركيب الاجتماعي للطبقات والفئات مختلف ، وبها اقليات دينية ذات شأن واقليات قومية لا يستهان بها داخل البلد المتواجدة فيه ، وتقع هذه الدول في قارتين هما آسيا وافريقيا .. الخ .

هل يمكن لعاقل أن يتصور أن حزبا قوميا بمفرده او حركة عربية واحدة بمفردها تستطيع توحيد هذه الدول وجمع هذا الشتات والمتناقضات ؟

هذه مسألة مستحيلة

وكانت اول الاخطاء الفادحة حينما تصور بعض دعاة الوحدة امكانية تحقيق ذلك ، وانه ترتب على هذا الخطأ في التصور .. خطأ آخر حينما اطلق البعض شعار ... وحدة عربية ذات مضمون تقدمي اشتراكي ، فخلطوا بين القومية وبين المذهب السياسي ، وابتعدوا بذلك عن دائرة العمل في سبيل الوحدة ، قوى سياسية عامة تؤمن بالوحدة وترفض الاشتراكية ، حتى صارت الوحدة قاصرة على الاشتراكية العربية وهذا ليس خطأ فقط انما جناية على مستقبل الامة العربية . فالعرب شعب واحد مجزأ يسعى لتحقيق وحدته القومية في دولة واحدة قد تكون اندماجية او فيدرالية .. او كونفدرالية .. الخ وهو مسعى يشترك فيه الشيوعي والراسمالي والاشتراكي ، والمسلم والمسيحي والمؤمن والملحد لان القومية ليست مذهبا سياسيا او برنامجا اقتصاديا نؤمن به اليوم وقد نرى تدعم جدواه فنتركه غدا ..

وبناء عليه فان الوحدة لن تتم عمليا الا بتضافر جهود كل المؤمنين بها على اختلاف مللهم وميولهم . ولهذا فليس لها محتوى اشتراكي او يميني أو شيوعي . اما نظام الحكم وطبيعته ، فهذا مايحدده الشعب في الانتخابات الحرة . ويتغير النظام تبعا لرغبات الشعب ولكن تبقى الوحدة . ونجاح الوحدة العربية بين بلدين أو اكثر يتوقف على وجود حياة ديمقراطية فيهما . وتعدد الاحزاب دون قيود او ضوابط . لانها ستكون هي هذه الحالة ويسنده رغبة شعبية حقيقية وليست رغبة او نزوة حاكم او جماعة . وستحميها الشعوب وتضمن استمرارها اذا احتدم الخلاف والتنافس بين الاحزاب في بلد الوحدة . بدلا من ان تكون تحت رحمة مجموعة ضباط يقومون بانقلاب يطيح بها ..

والديمقراطية في بلدان الوحدة هي التي تسمح للاحزاب ان تكون لها فروع وانشطة في كل دولة عربية تنضم اليها وتحقق بذلك الوحدة الحقيقية . وتكون هناك احزاب قومية عديدة وليس حزبا واحدا او حركة واحدة . وتعدد الاحزاب هو ضمان استمرار الوحدة

والذي اريد ان اقوله بعد هذه العجالة . ان على المتحمسين ان يرفضوا المشاركة في اي مشروع وحدوي الا اذا توافرت الديمقراطية المطلقة في البلدان التي تنوي الاتحاد فيما بينها . وينبذوا مقولة ان الوحدة لا بد أن تكون ذات محتوى اشتراكي . لان الوحدة اسمى من المذهب . ولان الشعب العربي قد يرفض الاشتراكية في مرحلة وقد يقبلها في مرحلة اخرى . دون ان تتفكك دولة الوحدة . فاذا لم تتوافر الديمقراطية المطلقة في اطراف الوحدة . فمن الخير الا تتم بالمرة . وفي الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك والسوق العربية المشتركة مجال فسيح للعمل بشكل افضل لخدمة العالم العربي .



د. ممدوح جبر — الدكتور أسامة عبد العزيز — د. أمين الجمل

إنتخابات ساخنة فى نقابة الأطباء

٥٨ ألف طبيب يختارون نقيبهم من بين ١٢ مرشحا

كتب حمدي حمادة :

لاول مرة فى تاريخ نقابة الاطباء يتنافس ١٢ مرشحا على منصب نقيب الاطباء ، بينما يتنافس ٧٠ طبيبا على الفوز بعضوية ٦ مقاعد للنقابة العامة للاطباء !! ..

وبالرغم من أن الانتخابات ستجرى فى ١٢ ابريل القادم ، الا ان المرشحين يقومون بنشاط واسع لشرح برامجهم الانتخابية .. ومحاولة كسب أصوات الناخبين ، مما يدل على ان الانتخابات ستكون ساخنة جدا !! ..

تحول مقر النقابة العامة للاطباء الى خلية نحل .. الاجتماعات تعقد فى كل مكان .. وكل مرشح يعد بانه قادر على حل مشاكل الاطباء !

وقد تقدم للترشيح لمنصب النقيب أكثر من طبيب من المحافظات ، علما بانه منذ الخمسينات لم يتم انتخاب نقيب للاطباء من خارج القاهرة ، وكان اخر نقيب من الاقاليم هو الدكتور المرحوم « رشوان فهمي » وكان من محافظة الاسكندرية .

وقد قامت « الاحرار » بجولة التقت خلالها بعدد من المرشحين للتعرف على ابعاد المعركة القادمة.

ترشيحات بالجملة

ـ كان لقائى الاول مع الدكتور : يحيى طموم رئيس لجنة الاعداد للانتخابات .. قال :

لقد تقدم للترشيح لمنصب النقيب حتى الآن ١٢ طبيبا وتنازل الدكتور يوسف دياب عن ترشيح نفسه واصبح المتقدمون ١٢ مرشحا هم :

١ ـ الدكتور اسامة عبد العزيز
٢ ـ الدكتور : أمين الجمل .
٣ ـ الدكتور : يحيى طاهر .
٤ ـ الدكتور : حسين الاحمدى
٥ ـ الدكتور محمد شحاته .
٦ ـ الدكتور : ممدوح جبر .
٧ ـ الدكتور : عبد العزيز جبر
٨ ـ الدكتور : سمير قصيلى .
٩ ـ الدكتور : حسن حمدى .
١٠ ـ الدكتور : فايز عبد السلام
١١ ـ الدكتور : محمد صدقى توفيق .
١٢ ـ الدكتور : عباس زكى .

وكذلك تقدم ٧٢ مرشحا لعضوية النقابة العامة ليفوز منهم ٦ أطباء فقط والانتخابات القادمة سوف يكون عليها أقبال شديد ، بخلاف السنوات السابقة نظرا لكثرة عدد المرشحين من مختلف المحافظات .. ولقد زادت نسبة الوعى النقابى وعلى ذلك فالانتخابات هى التى ستحدد من الذى سيحوز على ثقة الزملاء من الاطباء .

اما الدكتور : ناجى مصطفى لاشين .. فيقول :

بالنسبة للنقابة .. الاطباء يحملونها اكثر مما تحتمل : والدليل على ذلك ان الكثير من الاطباء يتصورون انه بالامكان ان تسهم النقابة حاليا فى رفع مرتباتهم ، وتحميل النقابة مسئولية الاجور خطأ يقع فيه كثير من الزملاء والنقابة تتصدى باستمرار للمطالبة برفع الاجور .. وهناك لجنة من لجان النقابة العامة أسميها لجنة المعاملة الوظيفية للاطباء



د. هاشم فؤاد — د. يحيى طموم

أطباء الاقاليم يطالبون بالمساواة بزملائهم فى العاصمة

ومن الملاحظ ان بعض المرشحين ابتكروا طريقة جديدة للدعاية الانتخابية ، وهى اعداد « قوافل طبية » يشارك فيها المرشح وتقوم بزيارة المحافظات ، لعقد الندوات العلمية ، ومن خلال هذه الندوات يتعرف الاطباء على المرشح .

يقول الدكتور : هاشم فؤاد .. عميد كلية الطب جامعة القاهرة :

تقوم الجمعية الطبية المصرية بهذا العمل ويشاركها فى ذلك الجمعيات الطبية الاخرى وذلك لتشجيع التعليم الطبى من خلال الندوات والارشادات الطبية السليمة وهذه احسن وسيلة لتوصيل المعلومات الطبية وتقديم الخدمة الطبية لكل مواطن .

وفى تفسيره لظاهرة كثرة عدد المرشحين قال الدكتور هاشم فؤاد كثرة عدد المرشحين ظاهرة صحية لان الكل يريد ان يعطى وظاهرة العطاء زادت وهى ظاهرة طيبه ..

فرحيا بكل من يريد ان يبذل الجهد والعطاء فى صمت ودون ضجيج .

والتقيت بالدكتور : أمين الجمل وكيل اول وزارة الصحة واحد المرشحين لمنصب النقيب قال :

الملاحظ ان المناخ الديمقراطى يسرى فى جميع نواحى النشاط النقابى الآن .. ولقد انتهى العهد الذى كانت تفرض فيه الاسماء .. وكل من يتقدم الآن للترشيح له ما يزكيه . اما بالنسبة للانتخابات المرتقبة فان الاصل فى الانتخابات ان تجرى بحرية تامة وللمرشح أن يلجأ الى كل الاساليب المشروعة والتى تتيح له فرصة التعرف على الناخبين وتعريفهم بشخصيته ويجب ان تشجع كل اجراء من هذا النوع والنظام الشمولى لم يكن يسمح بذلك ! والاطباء فئة واعية وكل منهم حصل على درجة عالية من الثقافة .. والانتخابات ستكون هادئة ولن تخرج عن التقاليد التى تشرف مهنة الطب .. وفى اعتقادى ان مهمة النقابة هى الارتفاع بالخدمة الطبية المقدمة للمواطنين والارتفاع بالمستوى العلمى والفنى والمهنى للاطباء .



د. نبهات فؤاد

ظاهرة ايجابية

اما الدكتور : سعد الدين فؤاد وكيل اول وزارة الصحة فيقول :

كثرة عدد المرشحين ظاهرة ممتازة لانها تدل على استشعار جموع الاطباء بأن هناك أهمية للدور الذى تقوم به النقابة . ويجب أن يستشعر كل فرد بأهمية مشاركته الايجابية بالادلاء بصوته .

وفى تصورى أن المناخ السياسى لابد ان يستثمر هذا الحماس لكى يدير حوارا جادا ويتيح الفرصة لعرض برنامج كل مرشح .. وقانون النقابة يشتمل على شقين اساسيين هما :

● شق خاص بمصالح الاطباء انفسهم .

● شق خاص بالمهنة نفسها لخدمة المواطنين .

ولابد من رفع مستوى الخدمات الطبية خصوصا فى المناطق الريفية والمناطق النائية حتى يصل العلاج الامثل لكل مواطن يعيش فوق أرض مصر .. ولابد من رفع مستوى المهنة الطبية عن طريق تدريب الاطباء والممارسين وتسهيل تقدمهم للدراسات التكميلية حتى ينهلوا من علم الطب ليفيدوا كل من يلجأ اليهم من اجل العلاج .. وللنقابة دور خطير جدا فى مجال توفير الخدمة الطبية لكل مواطن .. لا نطلب الآن يكون النقيب الجديد جادا وملتزما بأصول وواجبات المهنة لان المهنة ليست تجارة لانها من اشرف المهن الانسانية .. ولابد ان يكون هناك حسم لكل امر غير مقبول وغير مرغوب .



د. ناجى مصطفى



اما الدكتورة نبهات فؤاد فتقول :

ان كثرة عدد المرشحين ظاهرة صحية تبين ما يقوم به الاطباء على المستوى الرئاسى وان هناك بالفعل اطباء شبان مظلومين ! خصوصا اذا علمنا ان انشطة النقابة غير كافية والنقابة لها سلبيات منها على سبيل المثال لا الحصر :

ـ لا يوجد ناد للاطباء ولا يوجد مستشفى لعلاجهم ، ولم تساهم النقابة فى توفير مسكن للاطباء .

وبالنسبة للجانب العلمى فلابد ان يكون للنقابة نشاط علمى متميز ولابد من توفير المنح الدراسية للاطباء بصورة فعالة .. فلماذا لا تعطى النقابة سلفا للاطباء الشبان وبالامكان ان تستردها النقابة بالتقسيط على اجال محددة !

لقد قام الاطباء الشبان بتأسيس جمعية خاصة بهم وقاموا بتسجيلها منذ فترة وجيزة .. ان النقابة لم تواجه مشاكل الاطباء بالدرجة الكافية ولابد من التحرك الواعى .. والتنافس فى الانتخابات يحمس الاطباء الكبار على ان يتقدموا ببرامج وخطط .

والدكتور : مجدى ابراهيم قائد اخصائى جراحة .. يقول :

يهمنى فى المقام الاول العلاج .. والوحيد فى الدولة الذى لا يجد من يعالجه فى حالة مرضه هو الطبيب .. اننى اطالب ببناء مستشفى خاص للاطباء لاننا لسنا اقل من غيرنا من المهنيين .. وحتى بالنسبة لمشروعات وخدمات النقابة فانها لا تصل لنا نحن اطباء المحافظات الاخرى والمفروض ان يعلن عن تلك الخدمات فى وقت واحد وفى جميع النقابات الفرعية لان اطباء القاهرة يستأثرون بكل شىء .. فهل هذا من العدل !

مصطفى كامل مراد فى مؤتمر الحزب بالاسكندرية

السياسة ليست خطبا .. وانما « حلول » لمشاكل المجتمع

إشتراك أحزاب المعارضة فى قائمة واحدة سيطيح بالحكومة

رجاء رشاد : مطلوب مشاركة المواطنين فى انتخابات مجلس الشعب القادمة

الاسكندرية ـ بروت شلبى.

عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا بمقره بالاسكندرية مساء الخميس الماضى .. حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والدكتور عونى يسن سكرتير عام مساعد الحزب وقيادات الحزب .

كما حضر المؤتمر حسن عرفة ممثلا عن حزب العمل بالاسكندرية وبعض ممثلى الاحزاب السياسية ..

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى بداية المؤتمر :

ان مشاكل الجماهير متعددة ومستمرة ومتجددة . والسياسة هى ان نستخلص من الواقع الذى نعيشه حلولا لتحسين أوضاع المجتمع فى كل المجالات هذه السياسة تعلمتها من أزقة وحوارى دائرتى مصر القديمة منذ عام ١٩٥٣ . وهى كيف تهتز الجماهير وتتفاعل معهم وتفهمهم . وتتجاوب معهم . والمهم أن تعبر عن الواقع ..

والسياسة فن قديم وهى ليست خطبا وانما ترجمة الواقع ومشاكل المجتمع الى سياسات لحل المشاكل لصالح المواطنين لتحقيق رفاهيتهم وافضل مستوى معيشة لهم .

والسياسة ليست ترفا ولا شهادات جامعية . ولكن عاوزة واحد ينزل للناس ويفهم مشاكلهم ثم يعبر عنها ..

واضاف مصطفى كامل مراد : ان العمل السياسى هو استعداد شخصى لخدمة الجماهير فمثلا مستر كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الاسبق قابلته اثناء زيارته للقاهرة وتناقشت معه ووجدت أنه رجل سياسى وذكى ، ولبق ومهذب وحاضر الذهن والبديهة ومناور وعرفت انه لم يأخذ أى شهادة علمية بل لم يحصل على الثانوية العامة ولكنه كان مجرد عامل عادى ثم رشح نفسه لنقابات المهنية ثم أخذ يواصل كفاحه حتى وصل الى منصب رئيس وزراء بريطانيا العظمى وهو ليس بالشهادات كما قلت ولكن لانه رجل سياسى يعرف نبض الشارع السياسى ويترجمه الى سياسات وخطط لصالحهم وهذا ما نطالب به أن تكون الحكومة شعبية وليست حكومة أساتذة جامعة فقط

عضو بالاخوان المسلمون

واضاف رئيس حزب الاحرار :

انا رحت الاخوان المسلمون ثم تركتهم وذهبت الى مصر الفتاة أيام أستاذنا الفاضل المرحوم احمد حسين واخى ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والتى ضرب بالرصاص فوق كوبرى عباس وسمى الشهيد الحى .. ولقد حمستنى لذلك مقالات الاستاذ فتحى رضوان أطال الله فى عمره .

وعن ثورة ٢٣ يوليو قال رئيس حزب الاحرار : قبل يوليو ١٩٥٢ اشتركت مع الضباط الاحرار فى الثورة وتجاوبت معهم ومارست العمل السياسى فى الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى ثم المنابر ثم أنشأت وزملائى حزب الاحرار وكنت أول زعيم للمعارضة بعد ثورة ٢٣ يوليو .

التنظيم الطليعى

ولقد وقفت ضد التنظيم الطليعى برئاسة على صبرى وسامى شرف وشعراوى جمعة . وساهمت فى أسقاط لبيب شقير رئيس مجلس الامة فى ذلك الوقت والعديد من أعضاء المجلس فى مايو ١٩٧١ . وذلك خشية المطاحنة بينهم بما يضر مصلحة البلاد . وكان ذلك تفاديا للصدام بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

واضاف مصطفى كامل مراد :

وانا أعرف الرئيس محمد نجيب منذ انتخابات نادى ضباط القوات المسلحة عام ١٩٥١ أى قبل قيام الثورة ..

وعبد الناصر رجل وطنى بلا شك وذو أسرة ممتاز حقيقة ومتواضع وذكى وأمين . وكل ما يقال على ذمة عبد الناصر كلام فارغ .

ان جميع القوى المعارضة جبهة واحدة ولذلك طالبنا أن ندخل انتخابات مجلس الشعب القادمة فى قائمة واحدة ولقد قابلت الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وأحمد الصباحى رئيس حزب الامة ووافقا على الفكرة ..

وفى مصر ١٢ حزبا الآن وليس ستة أحزاب فقط وهم حزب الاخوان المسلمون ، والجماعات الاسلامية ، وحزب الامة الاسلامى وزعيمه أحمد الصباحى . وحزب العدالة برئاسة كمال الدين حسين وحزب الجبهة الوطنية برئاسة ممتاز نصار ثم حزب الوفد الجديد بزعامة فؤاد سراج الدين وحزب مصر والحزب الوطنى بزعامة الرئيس مبارك وحزب الاحرار

والجماعة الناصريين بنوع كمال أحمد وحزب التجمع بزعامة خالد محيى الدين وحزب الشيوعيين .

واحنا عاوزين تجمع كافة القوى الوطنية ضد الحكومة حتى نستطيع تغيير السياسات الخاطئة التى تنتهجها لصالح الشعب المصرى وحل مشاكله ما دام الحكومة عاجزة عن حل مشاكل الناس ..

وبإذن الله ستدخل أحزاب المعارضة انتخابات مجلس الشعب القادمة بقائمة مشتركة وستطيح بالحكومة وستشكل حكومة ائتلافية بإذن الله .

ودار حوار بين رئيس حزب الاحرار والحاضرين اجاب فيه على مشاكلهم واستفساراتهم فقال :

ان التنسيق بين الاحزاب المعارضة مستمر . واذا لم يتيسر هذا نسعى لجمع الاحزاب الليبرالية مثل الوفد والاحرار فى قائمة واحدة وينسق الدوائر بين الاحزاب المختلفة

● وعن سؤال تخبط سياسة الحزب الوطنى ؟

قال مصطفى كامل مراد : ان الدولة التى تتمتع بحق الاجتماع وحق الاضراب وحرية الصحافة وحرية تكوين الاحزاب لا يمكن ان تتخبط . ومادامت لا تتيح الفرصة لاحتواء التيارات السياسية سوف تنهار ولا تتخبط فقط .

وعن سؤال حول امكانية اشتراك الوفد والاخوان المسلمين فى حزب واحد ؟ قال مصطفى كامل مراد :

ممكن ان يجتمعا فى قائمة واحدة دون تعارض ولكن الاسلوب يختلف والهدف واحد .

سؤال حول الازمة الاقتصادية قال رئيس حزب الاحرار :

ان الازمة الاقتصادية سببها ان الوزراء حملة « دكتوراهات » وليسوا سياسيين ويجب أن ينزلوا الى الشارع السياسى والشعب للوقوف على مشاكلهم ووضع الحلول بالسياسات لحلها .

وقد طرح الباعة الجائلون بكرموز بعدية الحكومة المستمر لهم وهدم محلاتهم وازالتها . ولقد وعد رئيس حزب الاحرار ببحث هذا الموضوع مع المسئولين لعلاجه .

مشاكل التجار والحرفيين

وتحدثت رجاء رشاد امين حزب الاحرار بالاسكندرية فقالت :

انى أرحب بتشريفكم لحضور المؤتمر السياسى لمناقشة مشاكل التجار والحرفيين بحزب الاحرار . وهذا يعنى اقبال الشعب على التعرف على المبادئ السياسية



مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ورجاء رشاد امين الحزب بالاسكندرية والدكتور عونى ياسين سكرتير عام مساعد الحزب وقيادات الحزب بالاسكندرية .

جانب من جماهير الاسكندرية الذين حضروا مؤتمر الحزب

الاحزاب المختلفة وهذا واجب نحو ... بلده .

والكثير يبتعد عن العمل السياسى لان السياسة هى الحكم والوزارة فقط . ولكن العمل السياسى هو ... اختيار نوع الحكم و... الوزارة واختيار من يحكم ويصدر القرارات وكذلك من يصدر القوانين ولذلك يجب ان يشارك الشعب فى اختيار اعضاء مجلس الشعب الذين يصدرون القوانين التى تمس كل فرد منا فى حياته اليومية والمستقبلية

[illegible]

هكذا من الاصل

« توفيق الحكيم » يروى حكايته مع « السادات »

قلت للسادات : أنا رأس البلاء
فقال لى : بل أنت رأس الحكمة

اعتمد معى ((السادات)) أسلوبا عجيبا ، فلم أطلب قط مقابلته ، لكنى كنت افاجأ باتصال تليفونى من رئاسة الجمهورية يبلغنى ان الرئيس سوف يستقبلنى بعد قليل ، وانه أوفد الى سيارة تقلنى الى الرئاسة ..

ولقد أصبت بالحرج .. فكيف يتسنى لى الاعتذار أو رفض الدعوة خصوصا ان الرئيس وضعنى امام الامر الواقع .. فلم يكن يمضى وقت يسير على الاتصال الهاتفى حتى تكون سيارة الرئاسة قد وصلت الى بيتى .

لقائى بالسادات فى شهر مارس (اذار) ٧٣ ويظهر فى الصورة د. عبد القادر حاتم

توفيق الحكيم

وهكذا، كان الدعوة الى مقابلته هى أشبه بـ ((أمر)) رئاسى لم يكن لى أمامه الا أن أذعن بصفتى مواطنا عاديا .

ولقد قابلته مرتين على انفراد . مرة فى القاهرة، وأخرى فى المعمورة بالاسكندرية .

وهذه حكاية اللقاء الاول . فقد صارت علاقتى بالسادات قبيل حرب أكتوبر ٧٣ : عندما أطلق فى احدى خطبه أمام مجلس الشعب والشورى قبل أشهر من حرب أكتوبر ٧٣ ما معناه أن الرؤيا غير واضحة أمامه . وثمة حالة من الضباب ، بما يخص مواجهة الموقف على صعيد أزمة الشرق الاوسط . فهو غير قادر على وضع خطة لمواجهة اسرائيل من ناحية ولمعالجة الوضع الداخلى من جهة ثانية .

فجاءنى المفكرون والادباء يسألوننى الرأى : كيف نتصرف ؟ فقررنا أن نكتب له رسالة نقول له فيها : بما انك تعيش حالة ضباب وعدم وضوح فى الرؤيا ، فلماذا لا تستشير البلد ؟

واقترح على المفكرون ان اكتب بيانا بخط يدى فى هذا الخصوص . وهذا ما فعلت . ولقد قلت له فى نهاية الخطاب ما موجزه ان بقية المواطنين يواجهون حياة صعبة بسبب سوء الخدمات العامة والاتصال . وقد تحملوا ذلك بصمت بسبب هذا الشعار : لا صوت يعلو صوت المعركة . واذا بالامر فى نظرهم ينقلب الى منزلة وسخط وقرف عام . ولا بد من حل سريع لهذا الوضع . ولا يمكن أن يكون هناك حل الا فى الصدق . والصدق وحده . لان الصدق هو الذى ينهى الحيرة ويطمئن الناس ويهدىء النفوس . ولان الغليان فى باطن الاناء يهدأ اذا كشف الغطاء . ان الشعب يريد أن يقتنع . ولا بد الراحة باله والتشاعة من عرض حقائق الموقف أمامه واضحة من كل جوانبها وعليه هو أن يقدر . وأن يعرف ... وهذا يقتضى النظر فى بعض الاجراءات التى تسير عليها الدولة اليوم . ومنها حرية الرأى والفكر وحرية المناقشة والعرض لالقاء الضوء على الضباب حتى تتضح الرؤيا ويمكن ذلك داخل المؤسسات . على أن لا يكون للدولة أى رأى مسبق تضغط به على أهل الرأى وتجعلهم مجرد أدوات لترديده وترويجه . بل ان تكون الدولة آخر من يبدى الرأى بعد ما تستمع وهى جادة الى رأى مصر الحرة أولا لا أن تصوغ هى الرأى وتضع الشعار وتلقى به الى الناس وتفرضه عليهم فرضا . ان للدولة فى هذه الظروف العصيبة ان تتخفف هى من كل العبء والمسئولية وتقسمهما على كاهل الامة . ان فى ذلك مصلحتها وصونا لها أمام التاريخ .

ولقد غضب السادات جدا بسبب هذا البيان ، خصوصا أن نسخة منه نشرت فى بيروت قبل أن تصل اليه تحت عنوان خطير هو ((أدباء مصر وكتابها ضد السادات)) . وقد قرأ الرئيس ذلك فى صحف بيروت ، وطلب نسخة أصلية من البيان . وغضب علينا . واقصد مجموعة الادباء والمفكرين الذين وقعوا البيان ويبلغ عددهم نحو المائة ، ومنهم رئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات الصحفية . وشهادة للحقيقة ، فان هذا الرجل اعتذر فى البداية عن عدم توقيعه البيان بسبب موقعه الرسمى . واقترح تليين لهجة البيان . لكنه عندما عرف اننى انا الذى كتبته وافق على التوقيع .

ولا أريد أن أكشف هنا هوية هذا الزميل وان كان اسمه وحكايته معروفين . وما يهمنى قوله هو انهم عزلوه من منصبه على اثر ذلك . وان السادات تأثر منى وقال : كيف يقدم الحكيم على هذه الخطوة أنا الذى أقدره ؟ ثم أوفد الى أحد مساعديه لتلطيف الامور . وأبلغنى الموفد أن الرئيس متألم جدا بسبب هذا البيان . ويهمه أن يعرف كيف تسرب الى صحف بيروت . ونشر بالصيغة اياها وكأنه موجه ضده شخصيا . ثم استدعانى . وطلب أن أقابله . وكان يعرف تماما موقفى السلبى من مسألة مقابلة الرؤساء . فلجأ الى أسلوبه العجيب ... وهو وضعى أمام الامر الواقع . فقد جئت ذات يوم من شهر مارس ٧٣ الى مكتبى فى ((الاهرام)) حيث أبلغت أن الرئاسة سترسل الى سيارة بعد قليل للذهاب الى الرئيس فى القناطر الخيرية .

وجاءنى د. عبد القادر حاتم بالسيارة . وتوجهنا معا الى القناطر .

واستقبلنى السادات بترحاب ، وبمداعبة . سألنى : أين العصا يا توفيق ؟ فقلت : تركتها فى الخارج ! فقال : ولماذا تركتها . اعرف ان العصا لا تفارقك : ودق الجرس . وحملوا العصا الى .

وقبل أن يتكلم ، قررت أن أتخذ المبادرة . خصوصا اننى كنت أعرف الغرض من هذه الزيارة ، فوفرت عليه طرح الاسئلة، وقلت :

غرض البيان واضح . وسببه انك ذكرت بنفسك اننا أمام حالة من الضباب . فلماذا اذن لا تلجأ الى الامة لازالة هذا الضباب ؟ واضفت : لقد فهمنا من خطابك أنك عاجز عن اتخاذ القرار ، فلماذا اذن لا تلجأ الى المفكرين لاستشارتهم ؟

وهكذا وجهت لك هذا البيان بطلب من المفكرين أنفسهم .

وأجابنى :

● لقد تألمت لسبب واحد ، هو أنكم كتبتم هذا البيان فى الوقت الذى كنا فيه نستعد سرا للمعركة .

واعترف ان الرئيس السادات كشف سر الاستعدادات الجدية للحرب لى بصورة غير مباشرة .

وأجبت : كيف تريدنا ياسيادة الرئيس أن نعرف ماذا تعدون فى الخفاء ؟

وأجاب :

● وهل تنتظرون منى أن أكشف استعدادات الحرب ؟

وأجبت :

– وكيف تريدنا أن نعرف أنك تشتغل فعلا . ان الانطباع السائد هو أن السادات لا يعمل . وانه غير قادر على اتخاذ القرار ؟

وقد استمرت المقابلة ساعتين . ويمكننى القول اليوم أن حديثه عن الضباب وعدم وضوح الرؤيا فى مجلسى الشعب والشورى قد يكون الغرض منه التمويه وتضليل اسرائيل .

لى طلب وحيد ..

ولقد تحدثنا أيضا فى مواضيع أخرى . وعرض على ((ماكيت)) لدار أوبرا جديدة . وسألنى رأيى فى التصاميم . واغتنمت الفرصة لاقول له : لى طلب وحيد . وهو أن تعيدوا الادباء الذين وقعوا البيان الى مواقع عملهم . لقد تشردوا ، وفصلوا من وظائفهم . أو نقلوا الى أماكن بعيدة . وهذا التنكيل والتشتيت غير جائزين .

ان شرطى الوحيد ان تعيدوهم الى وظائفهم السابقة ، لا سيما أننى كنت الاستثناء الوحيد ، فلم يتعرضوا الى وهذا يحرجنى .

وأجابنى :

● أنا مستعد . شرط أن يعتذروا لى شخصيا .

وقلت :

– يعتذرون لماذا ؟ فماذا فعلوا لكى يعتذروا ؟ ... ثم اننى أعتذر الآن نيابة عنهم ، فأنا الذى كتبت البيان ، واذا فعلت ذلك خطأ ، فلاعتقادى انك عاجز عن اتخاذ الموقف ، ومن الضرورى اثبات وجود المفكرين .

.. وطلب منى الرئيس السابق
أن امسك « العصا » فى يدى
واضع « البريه » فوق رأسى !

وأضفت : وانا أتحمل مسئوليه ما ورد فى البيان .

ورد على بكلمات لست اتذكرها اليوم . ولكننى أذكر اننى أجبته بما يلى :

– انا رأس البلاء فى كل ما سمعته . والاخرون غير مسئولين .

وحدثته عن رئيس مجلس الادارة الذى طرد ونفى .

وقلت للرئيس : ماذا أقول لهذا الزميل ؟ وكيف أقابله : ازاى .. ازاى . خصوصا انه كان من دعاة تلطيف البيان ! اننى أرى نفسى مسئولا عن مصيبة الرجل .

ورد السادات :

● أنت لست رأس البلاء يا توفيق . أنت رأس الحكمة .

وأجبته :

لا يمكننى السكوت عن قضية الزملاء . واطلب تصحيح أوضاعهم

وأجاب :

● سوف أفكر فى الموضوع .

وخرجت من المقابلة لاكتب بيانا فى الصحف ، أقول فيه ان الرئيس وعدنى باعادة المفصولين الى وظائفهم . وقد فعلت ذلك لاحرج السادات واضعه امام الامر الواقع وبالفعل، أعادهم الى أماكن عملهم بعد فترة ، وبالتدريج .

انها ، بايجاز ، قصة لقائى الاول بأنور السادات . وهو لقاء بدأ ، كما ذكرت ، بخصومة .

أما اجتماعى الثانى به فيعود تاريخه الى العام ١٩٧٦ . ولست أتذكر اليوم بالتحديد . وكان يعرف عنى عدم انحيازى وتجردى فى ابداء الرأى . فاتصلوا بى من الرئاسة فى بيتى . وقالوا لى ان الرئيس يريد أن يستقبلنى فى استراحة المعمورة فى الاسكندرية فى الساعة الواحدة من ظهر غد . وان سيارة خاصة من الرئاسة سوف تنقلنى الى هناك . وللمرة الثانية، يلجأ السادات الى ((أسلوبه العجيب)) ، أى الى فرض الامر الواقع ، فحاولت أن أتهرب بالقول ان السفر الى الاسكندرية بالسيارة أمر شاق بالنسبة الى . وردوا على : ولماذا لا تسافر بالقطار ؟

ولم يتركوا أمامى فرصة للتفكير . أضافوا على الفور : سوف نحجز لك اذن بـ ((الدبول)) . وسوف تجد سيارة من الرئاسة فى انتظارك بالاسكندرية لكى تنقلك الى استراحة المعمورة .

ووجدت الرئيس ينتظرنى فى قاعة كبيرة فى الاستراحة ، ترحيب بى قائلا والابتسامة تملأ فمه : العصا موجودة ... لكن البيريه بين ؟ فأجبت : نحن فى شهر مايو . والدنيا حر . ولا اضع البيريه فى أيام الحر .

فقال :

● « متى معقول يا توفيق بيه البيريه فين ؟ » .

فأخرجت البيريه من جيبى . وقلت : هذه هى .

فأجاب مداعبا : لا بد أن تضعه وهذا ما فعلت .

وانتظرت ان يبدأ الحديث فى مناخ محددة . لكنه صمت . ولم يقل شيئا . وانتظرت . فلم ينبش بكلمة . فرحت اتحدث واقول رأيى فى مختلف القضايا المطروحة ، وهو ينصت باهتمام . وكان بعض الاصدقاء ابلغنى قبل ان اقوم بالزيارة أن الاحاديث كلها مسجلة . وان ثمة الات تسجيل دقيقة فى اناء الزهور الموجود على احدى طاولات القاعة . وقلت فى نفسى : يا حبذا ان يكون هذا الحديث مسجلا لكى يسمعه الرئيس مرة أخرى .

لقد حدثته بصراحة . واذكر اننى كلمته فى زيارة بريجنيف المتوقعة الى القاهرة . وقلت له : لقد أجريتم استقبالا شعبيا كبيرا لنيكسون . وخرجت الجماهير تحييه وتهتف له . ولا بد من نفس الشىء ذاته مع بريجنيف .

فقال :

● والله لم اتدخل فى موضوع الاستقبال الجماهيرى لنيكسون لقد كان عفويا .

وأجبت :

– لن يصدق أحد هذا الكلام . ماذا لم يكن استقبال بريجنيف فى نفس مستوى استقبال نيكسون : فهذا سيسىء الى العلاقات مع موسكو ، وسوف يكون الامر أشبه بـ « دش بارد » ينزل على رأس بريجنيف .

واضفت :

● واذا كنا غير قادرين لسبب او لاخر على اعداد استقبال جماهيرى لائق ببريجنيف ، فانى اقترح ان نجتمع به فى بلد اخر .

وأجاب السادات :

● لقد زرت موسكو مرات متعددة . ومن المفروض أن يرد لى بريجنيف الزيارة .

واضاف :

● وسوف تتخذ من جهتنا : على الصعيد الرسمى ، مختلف التدابير التى تؤمن نجاح الزيارة .

وأجبت :

– على الصعيد الرسمى لا يكفى فلا بد ايضا من استقبالات جماهيرية كما حدث مع نيكسون .

ولم يشأ الرئيس ان يستمر فى الحديث فى هذه النقطة بالذات .

ثم نبهته فى هذا اللقاء من حوادث الفتن الطائفية ومن محاولات الدس بين أبناء الوطن الواحد . وقلت ان الوحدة الوطنية أساس كل شىء . ولا بد من معالجة هذه المشكلة بمزيد من الاهتمام . فالقرآن نفسه يمجد المسيح . والتعصب لا يجوز . وقال لى : سوف أجمع شيخ الازهر والبابا الاقباط .

وبعد ذلك تحدثنا فى نشاط اليسار فى مصر . وكان متخوفا من ذلك . وقلت له :

– لماذا القلق ؟ ففى دول أوربا الغربية أحزاب شيوعية مع أن الرأى العام فيها غير شيوعى . والمناقشة الديمقراطية ومواجهة الرأى بالرأى هما الحل الامثل .

المنافقون ومستشارو السوء

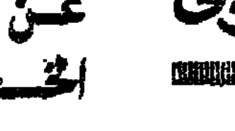
وليته سجل الحديث . فالمشكلة مع السادات تكمن فى أحد جوانبها فى معاونيه . وفى الاجهزة وفى المنافقين الذين يسعون الى توجيه سياسة الدولة فى ضوء مصالحهم الشخصية . وهذه المشكلة كانت قائمة فى ولاية عبد الناصر .

واذكر ان أحد معاونى عبد الناصر ذكر لى أن الرئيس وقع فى حرب اليمن ضحية مستشارى السوء . فقد قيل له أن مشكلة اليمن تحل بفرقة مصرية واحدة وفى أسبوع واحد . وثبت فيما بعد خطر المشورة .

ان احدى مشكلاتنا فى العالم العربى كله وليس فى مصر فحسب، تواجد طبقة من المستشارين المضللين حول المسئول ، تحاول ان تؤثر فيه وفق مصالحها الشخصية واضع ممارسات ((الاجهزة الخفية)) فى عين المستوى . واذكر هنا مثالا بسيطا . فعلى أثر البيان الذى وجهته الى السادات ، قاطعتنى أجهزة الاعلام من اذاعة وتليفزيون . وفى احدى المناسبات ، وتحديدا مناسبة تكريمية لعميد المسرح يوسف وهبى تحدثت عن مواهب الفنان . ماذا بالاذاعة توقف البث تجنبا لذكر اسمى وتحذف ما قلت .

والمسألة ليست بسيطة كما يخيل للوهلة الاولى . انها مرتبطة بقضية أكثر عمقا وأهمية . تفتح امامنا ملفات وموضوعات متشعبة تعنيت قضية الديمقراطية . وهذه نقطة من المفيد الرجوع اليها فى صفحات لاحقة .

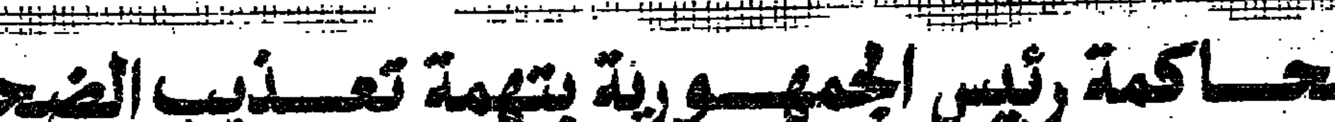
هذه المذكرات نشرت – ايضا – بمجلة ((الوطن العربى))



تحسن العلاقات عن طريق الخط الساخن

اكد كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي . ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد استطاعا تحقيق تقدم ملموس حول تقليص خطر اندلاع حرب نووية عن طريق الخطأ .

واشار كاسبر : الى ان المحادثات الامريكية السوفيتية التي اجريت في واشنطن في الاسبوع الماضي ركزت على تحسين الاتصالات بين زعماء البلدين عن طريق الخط الساخن .



محاكمة رئيس الجمهورية بتهمة تعذيب الضحايا بنفسه !



'Hey, Jesse!'

بعد أن عاد جاكسون بالاسير الامريكي من سوريا
الجنود الامريكيون في بيروت يحزمون حقائبهم في انتظار جيسي جاكسون
((هيرالد تريبيون)) الامريكية

امتثل رئيس الجمهورية لمحاكمته .. وفي نفس الوقت تم اكتشاف اكبر مقبرة سرية لضحايا حكم الرئيس السابق وعثر على ٤٨٢ جثة مشوهة في حفرة بالقرب من العاصمة (بيونس ايرس) .

ولكن لم يكن ممكنا محاكمة رئيس الجمهورية السابق في الارجنتين الا اذا قام دليل ضده .. وكان الدليل اثنين من الضباط البارزين قام الرئيس بتعذيبهما بنفسه عندما كان مديرا للكلية الحربية .

والرئيس المعتقل هو الجنرال (رينالدو بيجنون) الذي اشترك مع آخرين في انقلاب عسكري ضد حكم السيدة (ايزابيل بيرون) عام ١٩٧٦ .. وهو ايضا الذي عمل على تسليم السلطة للمدنيين بعد ان اغلقت جميع السبل في وجه الحكم العسكري .

وقد تصور الرئيس السابق انه سينجو من العقاب .. ولكن الراى العام في الارجنتين يطالب بالانتقام من سنوات الذل والارهاب الطويلة .

آهداف آمريكا عام ٨٤ :
الشرق الاوسط والحد من التسلح

ادلى (روبرت ماكفرلين) مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي باول حديث له منذ تعيينه في اكتوبر الماضي .

ساله مراسل صحيفة (بالتيمور صن) : عن اهداف الولايات المتحدة في السياسة الخارجية لسنة ١٩٨٤ ؟

قال مستشار الرئيس الامريكي : انه سيتم بذل الكثير من الوقت والجهد لاحراز تقدم في الشرق الاوسط وفي قضية الحد من التسلح .

واضاف المستشار : ان عام ٨٤ يجب أن يكون عام الحوار الهادىء المتعقل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

وقال : بانه يبني رأيه هذا على اساس الحوار اليومي الذي يكون بينه وبين الرئيس ريجان الذي ليس لديه في هذا العام ما هو أهم من التوصل الى حلول للمشاكل بين واشنطن وموسكو !

اسرائيل تطارد سفينة فلسطينية وتصادر اسلحتها هدية للكتائب !

ذكرت مجلة (نيوزويك) أن الاسرائيليين استولوا في اوائل هذا الشهر على سفينة شحن فلسطينية كانت السفينة في عرض البحر المتوسط في طريقها الى اليمن الشمالية وتنقل اسلحة خاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية ..

وقالت المجلة : ان السفينة كانت تحمل دبابتين و ٧ عربات نقل كبيرة وعددا من قطع المدفعية والرشاشات بالاضافة الى عدد كبير من الضباط ذوى الرتب العالية من الجناح الموالي لعرفات .

واشارت المجلة الامريكية الى ان السلطات الاسرائيلية تنوى اهداء الاسلحة الى ميليشيا الكتائب اللبنانية .

●●●

اجتماع سرى لرجال الاعمال الفلسطينيين

قالت صحيفة (الاوبزرفر) البريطانية : ان ٤٠ فلسطينيا من رجال الاعمال والبنوك واساتذة الجامعات الذين يعملون في امريكا واوروبا قد عقدوا اجتماعا سريا في لندن لبحث مستقبل العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة .

وقالت الصحيفة : ان المجتمعين اكدوا انه لابد من قيام منظمة التحرير الفلسطينية ببذل كافة الجهود للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية ومن بينها الدخول في مفاوضات مع الاسرائيليين .

الاعتقال بدون محاكمة لمن يهدد أمن الدولة

وافق المجلس العسكرى الاعلى في نيجيريا على منح السلطات الحاكمة حق اعتقال المواطنين بدون محاكمة لمدة ثلاثة اشهر .

اشار البيان الذى اصدره المجلس في الاسبوع الماضي الى أن كل من يتصرف بطريقة تهدد أمن الدولة أو يتورط في جرائم اقتصادية او سياسية سوف يعتقل !

منح المجلس للواء ابراهيم بابانجيدا رئيس الاركان الحق في مد فترة الاعتقال من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر اذا وجد أن ذلك مناسبا .

●●●

الحكومة تبحث مصير ٥٠ مليون دولار

اقامت الحكومة الفرنسية دعوى قضائية لبحث مصير خمسين مليون دولار انفقتها سرا شركة البترول الفرنسية في عهد الرئيس السابق ديستان لاكتشاف البترول بطريقة وهمية .

تحولت القضية الى فضيحة كبرى حيث تضمنت الطريقة الوهمية للشركة استخدام طائرة بدعوى أنها قادرة على اكتشاف مواقع البترول من الجو .

إنتهاك حقوق الانسان المشكلة الرئيسية

ابلغت حكومة ريجان ، الكونجرس أن مشكلة انتهاك حقوق الانسان في السلفادور ما زالت المشكلة الرئيسية .

وناشدت الحكومة الكونجرس تقديم المزيد من المساعدات الى السلفادور .

وفي نفس الوقت أكدت مجلة النيوزويك الامريكية ان حكومة السلفادور قد رفضت طلب واشنطن ، ولكن حكومة ريجان اشارت الى أن هناك تقدما في تطبيق قوانين الاصلاحات وانه رغم معارضة اليمين المتطرف والهجمات المسلحة من اليسار الا أن حكومة السلفادور نجحت في تنفيذ عدد من الاصلاحات السياسية والاقتصادية .

تأييد أمريكي لاسرائيل بمناسبة مباحثات التعاون الاستراتيجي

اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في رسالته الى اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الولايات المتحدة [illegible] تؤيد تغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واضاف وزير الخارجية : ان امريكا لن تغير موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من تأييدها للاجتماع الذى عقده ياسر عرفات في القاهرة خلال الشهر الماضي .

وأشار شولتز في رسالته الى أن واشنطن لا تزال ملتزمة بقرار ٢٤٢ في صيغته الحالية كما أنها متمسكة باتفاقيات كامب ديفيد في اطار تحقيق السلام الشامل في المنطقة .

أكد المراقبون السياسيون على أن الهدف من الرسالة هو خلق مناخ ودى في العلاقات بين البلدين تمهيدا لمحادثات التعاون الاستراتيجي التي ستبدأ في الاسبوع القادم . بسبب الخلافات التي ظهرت بينهما في أعقاب لقاء الرئيس مبارك بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والذى احتج فيه شامير بشدة على تأييد واشنطن لهذا اللقاء .

مجندة إسرائيلية حسناء وراء عزل حاكم الضفة الغربية

اضطرت الحكومة الاسرائيلية للتخلص من رئيس الادارة المدنية بالضفة الغربية . كان رئيس الادارة يشغل منصب ضابط مخابرات تم تولى هذا المنصب منذ عامين

لم يكن قرار الحكومة الاسرائيلية بسبب السياسة الفاشلة لرجلها في الضفة الغربية وانما جاء بسبب اتهامه بالفساد واستغلاله امكانيات الجيش الاسرائيلي ، وشرائه بضائع من تجار الضفة الغربية بطريقة ملتوية ..

واخيرا بسبب نقل (مجندة) حسناء الى مكتبه دون سبب !!

اتهام جنرال بحلف الاطلنطي بالتردد على اندية الشواذ

اقام الجنرال الالماني جونتر كيسلينج نائب القائد العام لحلف شمال الاطلنطي دعوى قضائية ضد مانفريد فورنر وزير دفاع المانيا الغربية . طلب الجنرال في دعواه اعادة تعيينه في الجيش الالماني لان طرده لا مبرر له .

كان جونتر قد طرد من منصبه في الشهر الماضي بسبب اتهامه بالشذوذ الجنسي .

أعلن كيسلينج أنه لجأ للقضاء بعد أن رفض الوزير اطلاعه على المعلومات الخاصة بالاتهامات التي تسببت في اقالته من منصبه .

وكان فورنر وزير دفاع المانيا الغربية قد أبلغ لجنة برلمانية في بون بوجود تحقيق سرى أكد أن الجنرال كيسلينج كان يتردد على اندية الشواذ جنسيا في كولون مما جعله يشكل خطرا على الامن .

وفي نفس الوقت الذى رفض فيه كيسلينج بشدة هذه الاتهامات أكد بعض أعضاء اللجنة البرلمانية على أن التقرير الذى قدمه الوزير غير كامل ومتناقض .

ووترجيت جديدة :
مدير الاستعلامات يتصنت على الرئيس واعضاء البرلمان

تجسس (ريتشارد فيك) رئيس هيئة الاستعلامات الامريكية على من يحدثهم تليفونيا ، وسجل مكالماته معهم ، وظل يحتفظ بها في شرائط مسجلة دون ان ينكشف أمره .

ومثل هذه الجريمة ليس من السهل اخفاؤها في بلد ديمقراطي مثل امريكا .. حتى ولو انكر رئيس الاستعلامات في أول الامر . وبدات القصص تتوالى ، واجرى التحقيق على الفور .. واتضح أن هناك ٨١ تسجيلا و ٤ شرائط واد من الشخصيات التي تم التصنت عليها الرئيس السابق جيمي كارتر والكاتبة الصحفية (مارى ماكجورى) بجريدة الواشنطن بوست ونجم التليفزيون الامريكي (ساندر فانكور) (ووالتر كرونكيت) وعدد من رجال البيت الابيض واحد اعضاء مجلس الشيوخ .

وعلى الرغم من عدم تجاوز رئيس الاستعلامات الامريكي مع المحققين ، الا ان البعض يأخذ الامر بجدية شديدة فربما يتصاعد الموقف ويصبح (ووترجيت) جديدة مثلما حدث في عهد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ، عندما تصنت على منافسيه في الانتخابات !

ويقوى من تلك الشكوك ان المتهم الاول صديق قديم للرئيس رونالد ريجان وانه لا يبالي — حتى الآن —

انطباعات

دعا الملك حسين ملك الاردن ، في خطاب العرش امام البرلمان الاردني ، الى اعادة العلاقات العربية مع مصر . وسبقه بعض الرؤساء العرب وغيرهم من الشخصيات المسئولة ، بتصريحات تحمل نفس المعنى . ولعل المقصود هنا هو اعادة العلاقات (الدبلوماسية) بين هذه الدول العربية ومصر .

والطبيعي في هذا معروف .. فالعلاقات بين مصر والدول العربية ، لم ولن تنقطع على المستوى الشعبي ، وفي كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لانها علاقات طبيعية حضارية ، تاريخية ، جغرافية ، وعلاقات آمال ومصير .. وهنا من هدوء مصر وعدم انزعاجها ، منذ قرارات بغداد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر وحتى الآن . انها على يقين — هى والامة العربية — ان الامة العربية لا يمكن فصلها عن مصر ، ولا يمكن فصل مصر عن الامة العربية .

ولكن الذى يثير الدهشة ، انه اذا كانت هذه هي الحقيقة والمعطيات في طبيعة العلاقات العربية — على المستوى الشعبي اولا — والآن بدأت تظهر واضحة على المستوى الرسمي كذلك فلم هذا التقاعس عن اعادة العلاقات الدبلوماسية ؟ اذا كانت هناك (خلفيات) تحت السطح فلنتجاوز عنها . اما اذا كانت تستند شكلا على قرارات بغداد — وهي قرارات غير عادلة — على اساس انها قرارات (جماعية) بمعنى ان تلغى بقرارات (جماعية) فهذا (مبرر) غير مقبول وغير صحيح ، لان المعروف في القانون والعرف الدولي ان العلاقات الدبلوماسية من اعمال (السيادة) للدولة ، تمدها او تقطعها في اى وقت تشاء .. فهى تخص سيادة الدولة (منفردة) دون (جماعية) فما هي الدول العربية التي اعلنت وجوب عودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر ..

هل هناك (حد) لسيادتها [illegible]

رياض مهران

رأى الدين
قصة أصحاب الأخدود

((والسماء ذات البروج . واليوم الموعود . وشاهد ومشهود . قتل أصحاب الاخدود . النار ذات الوقود . اذ هم عليها قعود . وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد . الذى له ملك السموات والارض والله على كل شىء شهيد . ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق . ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الانهار ذلك الفوز العظيم . ان بطش ربك لشديد . انه هو يبدىء ويعيد . وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد . فعال لما يريد . هل أتاك حديث الجنود . فرعون وثمود . بل الذين كفروا في تكذيب . والله من ورائهم محيط . بل هو قرآن مجيد . في لوح محفوظ)) .

ما شرح السورة ؟..

.. وهي تعرض لحقائق العقيدة الاسلامية ، والمحور الذى تدور عليه السورة الكريمة هي حادثة ((أصحاب الاخدود)) وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والايمان (والسماء ذات البروج) اقسم بالسماء البديعة ذات المنازل الرفيعة التي تنزلها الكواكب اثناء سيرها قال المفسرون : سميت هذه المنازل بروجا لظهورها ، وشبهت بالقصور لعلوها وارتفاعها لانها منازل للكواكب السيارة (واليوم الموعود) واقسم باليوم الموعود وهو يوم القيامة الذى وعد الله به الخلائق بقوله (الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه) ، (وشاهد ومشهود) واقسم بمحمد والانبياء الذين يشهدون على اممهم يوم القيامة ، وبجميع الامم والخلائق الذين يجتمعون في أرض المحشر للحساب كقوله تعالى (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد ، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) (قتل أصحاب الاخدود) هذا جواب القسم والجملة دعائية اى قاتل الله ولعن اصحاب الاخدود الذين شقوا الارض طولا وجعلوها اخاديد ، واضرموا فيها النار ليحرقوا بهما المؤمنين ، قال القرطبي : الاخدود الشق العظيم المستطيل في الارض كالخندق وجمعه اخاديد ، ومعنى (قتل) لعن قال ابن عباس : كل شىء في القرآن (قتل) فهو لعن ثم فصل تعالى المراد من الاخدود فقال (النار ذات الوقود) اى النار العظيمة المتأججة ، ذات الحطب واللهب التي اضرمها الكفار في تلك الاخاديد لاحراق المؤمنين ، قال ابو السعود : وعلا وصف لها بغاية العظم والقصد . وصف النار بالشدة والهول .. ثم بالغ تعالى في وصف المجرمين فقال (اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) حين هم جلوس حول النار ، يتشفون باحراق المؤمنين فيها ، ويشهدون ذلك الفعل الشنيع ، والغرض تخويف كفار قريش فقد كانوا يعذبون من أسلم من قومهم ، ليرجعوا من الاسلام ، فذكر الله تعالى قصة ((اصحاب الاخدود)) وعيدا للكفار وتسلية للمؤمنين المعذبين ، ثم قال تعالى (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) اى وما كان لهم ذنب ولا انتقموا منهم الا لانهم آمنوا بالله العزيز الحميد الغالب الذى لا يضام من لاذ بجنابه ، الحميد في جميع اقواله وافعاله ، والغرض ان سبب البطش بهم وتحريقهم بالنار ، لم يكن الا لايمانهم بالله الواحد الاحد .. وهذا ليس بذنب يستحقون به العقوبة ولكنه الطغيان والاجرام (الذى له ملك السموات والارض) هذا الاله الجليل المالك لجميع الكائنات المستحق للحمد والثناء ، قال في البحر : انما ذكر الاوصاف التي يستحق بها تعالى أن يؤمن به ، وهو كونه تعالى (عزيزا) اى غالبا قادرا يخشى عقابه (حميدا) منعما يجب له الحمد على نعمه (له ملك السموات والارض) وكل من فيها يحق عليه عبادته والخشوع له ، انما ذكر ذلك تقريرا لان ما نقموه منهم هو الحق الذى لا ينقمه الا مبطل منهمك في الغي (والله على كل شىء شهيد) اى هو تعالى مطلع على اعمال عباده ، لا تخفى عليه خافية من شئونهم ، وفيه وعد للمؤمنين ووعيد للمجرمين ثم شدد تعالى النكير على المجرمين الذين عذبوا المؤمنين فقال (ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) اى عذبوا واحرقوا المؤمنين والمؤمنات بالنار ليفتنوهم عن دينهم (ثم لم يتوبوا) ثم لم يرجعوا عن كفرهم وطغيانهم (فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) فلهم عذاب جهنم المخزى بكفرهم ولهم العذاب المحرق باحراقهم المؤمنين .. ولما ذكر مصير المجرمين اعقبه بذكر مصير المؤمنين فقال (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات) الذين جمعوا بين الايمان الصادق والعمل الصالح (لهم جنات تجرى من تحتها الانهار) لهم البساتين والحدائق الزاهرة التي تجرى من تحت قصورها انهار الجنة .. قال الطبري : هي انهار الخمر واللبن والعسل (ذلك الفوز العظيم) ، ذلك هو الظفر العظيم بغاية المطلوب الذى لا سعادة ولا فوز بعده .. ثم اخبر تعالى عن انتقامه الشديد من اعداء رسله واوليائه فقال (ان بطش ربك لشديد) .. أن انتقام الله واخذه الجبابرة والظلمة واخذه اياهم بالعذاب والانتقام (انه البطش : الاخذ بعنف وحيث وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم وهو بطشه بالجبابرة والظلمة واخذ اياهم بالعذاب والانتقام (انه هو يبدىء ويعيد) ، هو جل وعلا الخالق القادر الذى يبدأ الخلق من العدم ، ثم يعيدهم احياء بعد الموت (وهو الغفور الودود) وهو الساتر لذنوب عباده المؤمنين ، اللطيف المحسن الى اوليائه ، المحب لهم .. قال ابن عباس يود اولياءه كما يود احدكم اخاه بالبشرى والمحبة (ذو العرش) صاحب العرش العظيم ، وانما اضاف العرش الى الله وخصه بالذكر لان العرش اعظم المخلوقات واوسع من السموات السبع ، وخلقه بهذه الاوصاف يدل على عظمة خالقه (المجيد) اى هو تعالى المجيد العالي على جميع الخلائق المتصف بجميع صفات الجلال والكمال (فعال لما يريد) اى يفعل ما يشاء ، ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ، قال القرطبي لا يمتنع عليه شىء يريده .. روى ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه قيل له وهو في مرض موته هل نظر اليك الطبيب ؟.. قال نعم ، قالوا : فماذا قال لك ؟.. قال قال لي : (اني فعال لما اريد) (هل اتاك حديث الجنود) ؟ استفهام للتشويق اى هل بلغك يا محمد خبر الجموع الكافرة ، الذين تجندوا لحرب الرسل والانبياء ؟ هل بلغك ما احل الله بهم من البأس وما انزل عليهم من النقمة والعذاب ؟ قال القرطبي : يؤنسه بذلك ويسليه ، ثم بين تعالى من هم فقال (فرعون وثمود) اى هم فرعون وثمود اولو البأس والشدة ، فقد كانوا اشد بأسا ، واقوى مراسا من قومك ، ومع ذلك فقد اخذهم الله تعالى بذنوبهم (بل الذين كفروا في تكذيب) اى لم يعتبر كفار قريش بما حل باولئك الكفرة المكذبين ، بل هم مستمرون في التكذيب ، فهم اشد منهم كفرا وطغيانا .. (والله من ورائهم محيط) والله قادر عليهم لا يفوتونه ولا يعجزونه ، لانهم في قبضته في كل حين (بل هو قرآن مجيد) ، بل هذا الذى كذبوا به كتاب عظيم شريف ، سامى في الشرف والمكانة لا قد سما على سائر الكتب السماوية ، في اعجازه ونظمه وصحة معانيه (في لوح محفوظ) ، اى هو في اللوح المحفوظ في السماء من الزيادة والنقص ، التحريف والتبديل .

محمد عامر

بريد الأحرار ●●●●●
رسالة: نريد التبرع بالدم فمن يقبل ؟!

اجهزة الاعلام — صحافة واذاعة وتليفزيون — تطالب الناس بالتبرع بالدم .. وهذا مطلب رائع .. وواجب على كل انسان ان يؤديه .. وهي فريضة وطنية على الاصحاء ان يتطوعوا لانقاذ المرضى .

تجمعنا نحن خمسة من الاصدقاء وذهبنا الى المستشفى للتبرع بالدم لاننا نقدر هذا العمل وخدمة منا لبلدنا العزيزة مصر .. وبخاصة اننا شباب نتمتع بالقوة والحيوية والصحة اكثر من غيرنا .. [illegible] الله الغربية .

عند وصولنا الى المستشفى قابلنا مع الطبيب المختص وعرضنا عليه الامر — كنا نتوقع باننا سنجد منه كل التسهيلات وبخاصة اننا ذهبنا اليه في مكان عمله — ولكن الطبيب قال لنا باننا قسمنا المدينة الى مجموعة اقسام ولا استطيع ان اقبل منكم هذا نصيبين الاول .. اننا والحمد لله لدينا كمية كافية من الدم والثاني لابد من مقابلة عميد الكلية التي نتبعها ثم قال الطبيب (كثر الله في خيركم) حتى نحتاج اليكم .

لم نصدق ما حدث .. [illegible]

[illegible]

احمد مختار
كلية الحقوق — بني سويف

مدير المعهد الثقافى [illegible]

اظن يا سيد رودولف واعتقد ان من حقى ان اناقش الاتفاقية بين جمهورية مصر العربية ومملكة هولندا .. ليس لانى مصرى واعتز بمصريتى .. بل ايضا لانى عضو منتخب من جماهير الشعب لامثلها واتحدث باسمها في مجلس الشعب .

تقول يا سيد رودولف في ردك المنشور بالعدد الماضي لجريدة الاحرار ان ما ورد في مقالى الذى نشر بالاحرار في ١٩ ديسمبر الماضي مرده انى لم اطلع على نص الاتفاقية الانجليزى ونسيت ان مجلس الشعب المصرى والذى انا عضو فيه واعتز وافخر بذلك .. نسيت أن اللغة الرسمية طبقا للدستور هي اللغة العربية والتى عرض بها الاتفاق على المجلس .. وكان يجب ان توجه لومك الى المسئولين الذين ترجموها الى العربية ولا اظنهم من اساتذة اللغة العربية بجامعة لايدن .. ورغم ذلك انا لم اجد قد اضفت جديدا من واقع الترجمة الانجليزية اللغة التى تجيدها يا سيد رودولف

لقد اتهمتنى بالخيال الواسع مع انى ذكرت وقائع انت لم ترد عليها وبالتحديد لم تفسر لنا سيادتك معنى ! استاذ آخر من جامعة لايدن مع ان الاتفاقية قد بينت في مادتها الرابعة وسمت كل فقرة باسمها في [illegible]

[illegible] ولا اكشف الحقيقة الا لم [illegible] من ردك ما اردت ان تبرر به هذا التعيين الذى يثير الشك في نفوس المخلصين وان المعنى يا سيد رودولف بقد جاءت مقالتى عن المعهد المحظوظ باللغة العربية .

انا لن اتناول كل ما جاء في ردك فرادى ولكن سأستشهد بنص ردك كما جاء في البند كانما حين تقول انك تقدم ببرهان .. مع انك ذكرت البرهان في ردك حين قلت (لم يتقدم ببرهان سوى الاشارة الى شيئين اولهما .. وثانيهما) الى آخر ما جاء في ردك .

الا يكفى برهانا يا خواجه رودلف أن هذا اكبر اعتراف منك بانى قد قدمت الشواهد والبراهين ولكنى جعلت لك عذرا انك لست من الشعوب الناطقة بالعربية وهذا مما يزيد المأساة او مما يزيد الطين بله وهذه الاخيرة لها معنى عندنا نحن المصريين الناطقين بالعربية

حيث لا يتسع المقال هنا لشرحه [illegible] خواجه !

وانه من العجب [illegible] الالكة .. ما جاء في [illegible] ان من اهداف المعهد الدراسات العربية بمضمونها الواسع يا سيدى .. رحم الله الازهر الشريف ذو الالف عام الذى حافظ على اللغة العربية وعلومها وآدابها وفنونها وعلمها لشعوب الارض [illegible] القرآن الكريم .

تقديرى الاخير لك يا سيد رودلف يؤسى على ما خلعته على من تسمية البطل الكبير في معركة الصهيونية العالمية وانا لن ارد على تلك المعركة والتى اعتقد انها جاءت عفوا في ردك والعذر لك لانك لم تملك بعد ناصية اللغة العربية وادابها والاعتبار انها جاءت عفوا من مترجم القتال .

اما معهد البحوث الاسرائيلى .. فهذا لم يعنى عن طريق الجسر رغم انى اتحدى اليوم ذلك الذى كان لهم فيه هنا سفير فهؤلاء قد قتلوا مائة الف شهيد من مصر ولا يعرف وجودهم .

وفي النهاية اتركها سيدتى [illegible] من واجبى ان [illegible] فهذه [illegible] نشات وفي [illegible] اجدادى [illegible] والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

الفنان / عصمت احمد
عضو مجلس الشعب

●●●

يتنظرون سقوط المنزل فوق رؤوسنا

اصدرت منطقة الاسكان والتعمير بمجلس حى شمال القاهرة القرار رقم ١٠ في ١٠ يناير ٨١ بتنكيس وترميم العقار ٢٥ ش عزيز خليل بدائرة قسم الساحل .

واصدرت محكمة القاهرة للاحوال المستعجلة حكما بتنكيس وترميم العقار ولو باستخدام القوة ..

وتحرر محضر شرطة لمالكة العقار برقم ٤١٦ لسنة ١٩٨١ لعدم تنفيذ قرار التنكيس .

واستخرجت رخصة التنكيس برقم ٧٣ لسنة ١٩٨١ .

تقدمنا بشكاوى للنيابة الادارية ومحافظ القاهرة ومجلس حى شمال القاهرة .

رغم كل ذلك لم يتم تنكيس العقار .. بالله عليكم من تشكو بعد كل هذه القرارات والاحكام والشكاوى .. هل ينتظرون سقوط المنزل فوق رؤوسنا ليتحركوا ؟!

ماهر صبحة حليب
احد سكان العقار



يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

●●●

أين لبن الاطفال ؟

لدى طفلة صغيرة بحثت عن لبن الاطفال في الصيدليات والاسواق التصديه الموجود لبن اطفال مستورد فقط .

محمد عبد الحميد الوانلى الكبير

●●●

منشية الصلوات تبحث عن وسيلة

تقدمنا منذ سنتين مع مرفق مياه القاهرة [illegible] منازلنا بالمسلسل رقم [illegible]

لم [illegible] الشوارع الفرعية والرئيسية [illegible] واصبحنا الآن محرومين بالمياه من جميع الشوارع الرئيسية والفرعية في عدة شوارعنا ، فلجأنا الى وسيلة تحصل على حقنا ؟

[illegible]
عن اهالى شارع الشحات عبد .. منشية الصلوات — المعادى

●●●

لحظة من فضلك

رغم اعلانات المتخصصين التي تنادى بالنظافة .. الا ان مجلس مدينة [illegible] تنفيذ شفط المياه .. فنحن مضطرون بالقمامة ومستنقعات المجارى التي تسبب لنا الامراض .

[illegible]

●●●

آخر رجعى .. لماذا ؟

[illegible]

●●●

تصويب

في ٢٢ اكتوبر ١٩٨٣ نشر الاستاذ عبدالوهاب مرسى في جريدة (الاحرار) مقالا بعنوان ((من استقالة الدكتور لويس عوض من الاهرام)) لا وختمه بحديث تليفونى موجز أجراه معى نسب الى فيه عبارة لم اقلها عن الاستاذة سكينة فؤاد ، كانتم تصفها لا ((وهي ليست مصرية)) لا لا أما نص عبارتي فهي انها : ((من أصل ايرانى)) لا ...

كان ذلك قبيل سفرى الى الخارج في رحلتي الثقافية لا فلم يكن بوسعى نشر هذا التصويب الا بعد عودتي ولذا لزم التصويب .

د. لويس عوض

** ردود **

● بخصوص ما نشر عن (تعطيل جرار جمعية [illegible] الزراعية) نفيدكم علما بان الجرار تعطل منذ ثلاث سنوات [illegible] بيعه بالمزاد العلنى .

مهندس طلعت الدسوقى
السكرتير العام بمحافظة المنوفية

● أما بخصوص ما نشر عن بنك التسليف [illegible] مرتين [illegible] نفيدكم بان [illegible] جنيه [illegible]

مهندس طلعت الدسوقى
السكرتير العام المساعد
لبنك التسليف الزراعى

● بخصوص ما نشر تحت عنوان [illegible]

[illegible]

● ما نشر عن عدم استعداد وحدة [illegible]

[illegible]
ادارة [illegible]
وزارة الصحة

● ما نشر عن [illegible]

[illegible]
رئيس الادارة المركزية
مدير التعليم العالي

●●●

((مهنة المحاماة)) لا علاقة لها بجنسية الموكل مادام الحق معه

فكرى مكرم عبيد

نشرت ((الاحرار)) في عددها الماضى ان الاستاذ فكرى مكرم عبيد المحامي ورئيس المكتب الدائم للحزب الوطني الديمقراطي يترافع في قضية موكلا فيها من شركة بريطانية ضد هيئة التأمينات ولا ادرى ما هو العجيب في هذا الخبر .. هل تريدون ان يرفض محام كبير مثل هذه الدعاوى لانه قيادى بالحزب الوطني ؟! ..

المفروض ان المحامي يقبل القضايا التي يقتنع بها ضميره لرفع الظلم عن موكله ما دام الحق في جانبه سواء أكان هذا الموكل مصريا ام اجنبيا .. هذه هي مسئولية مهنة المحاماه او كما نطلق عليها : القضاء الواقف !

(محام بالنقض)

●●●

هل ضاعت المنحة ؟

تقدمت بطلب الى رئيس قسم [illegible] منحة [illegible]

محمد احمد عبد الرحيم
موظف بمكتب [illegible]

هكذا من الاصل



الفئران تهاجم ركاب قطارات الصعيد



الفئران ... صحبت ... ركاب قطار الصعيد .. وتصيبهم بالفزع. تصادف وجود وفد سياحي بالقطار المتوجه الى الاقصر يوم الاثنين الماضي ، وشهد أعضاء الوفد المطاردة المثيرة بين الفئران والركاب المفزوعين ، قام السياح بالتقاط الصور الفريدة .. ولا أحد يعلم اذا كانت ستنشر في الصحف العالمية أم سيحتفظ بها السياح للذكرى !

تصادف وجود مندوب (الاحرار) في القطار .. وأجرى حديثا مع ركابه .

● قال الاخصائي الاجتماعي .. محمد عيد حسن وهو من مدينة قنا :

ظاهرة تواجد الفئران في قطارات الصعيد الفاخرة .. ليست جديدة .. فقد كنت مسافرا في الشهر الماضي من القاهرة الى قنا وبصحبتي شقيقتي التي تبلغ من العمر ست سنوات .. فتسلل (فأر) وقرض أحد أصابعها .. فأصيبت بالتسمم

محمد اسماعيل علي الطالب بطب الازهر ومن مدينة سوهاج يقول :

كثيرا ما يفاجئني احد (الفئران) اثناء نومي .. فيصيبني بالفزع .. ويبدو ان الفئران قررت الاحتماء بقطارات الصعيد .. بعد الحملة القومية للقضاء عليها !

● عاطف محمد موسى الطالب بتجارة الازهر .. ومن ركاب الا... يقول :

أصبحت الفئران تسليتنا الوحيدة وخاصة اننا نركب القطار لمدة ... ساعة .. فيتنافس الركاب ... اصطياد اكبر عدد من الفئران . ولا يعنينا نظرات السياح المند... .. المهم ان نصطاد الفئران قبل تقوم باصطيادنا !

● فؤاد غريب مدير العلاقات العامة بالسكة الحديد .. يقول :

لم يتقدم احد بشكاوى بخصوص هذا الموضوع .. وعلى هذا الاساس فنحن لا نعتبر ان هناك (فئران) تهاجم ركاب قطارات الصعيد ما دام لم يتم ابلاغنا بذلك !!

دردشة

مدير التصوير يهدد ((فريد شوقي))

المصور السينمائي كمال كريم هدد بوقف استكمال تصوير فيلم « نقطة في بحر الدموع » الذي ينتجه ويلعب بطولته « فريد شوقي » احتجاجا على فكرة « فريد » بتغيير اسم الفيلم الى « الموظفون في الارض » .

« كمال كريم » دعم احتجاجه بأنه قد سبق له الحصول على تصريح من الرقابة بافتتاح الفيلم باسم « نقطة في بحر الدموع » .

□□□



((اسعاد يونس)) تعود لهواية الاقتباس

مرة اخرى عادت اسعاد يونس الى هواية سرقة الاعمال الفنية .. يجري حاليا تصوير فيلم اسمه المجنونة ، تلعب بطولته اسعاد يونس وتدعي انها صاحبة القصة والسيناريو والحوار

قصة « المجنونة » مقتبسة من فيلم « اعزف القطعة الموسيقية » بيتي « من اجلي » الذي اخرجه ولعب بطولته «كلينت استوود » وعرضه التليفزيون العربي منذ عام فقط في برنامج نادي السينما

في رمضان الماضي ادعت اسعاد يونس انها صاحبة القصة والسيناريو والحوار لاحدى السهرات في حين انها اقتبستها من قصة لاجاثا كريستي !

□□□

برنامج .. عائلي جدا !!

قام المخرج احمد رافت مراقب عام المنوعات بالقناة الاولى بتسجيل خمس حلقات من برنامج ... بسمة ، نجوم بكره ، يقدمه ... حلمي امين .

اتضح للتليفزيون ان الملحن يستعين بشقيقه مؤلف الاغاني «عبد السلام امين» في تأليف كل الاغنيات التي قدمت في الحلقات الخمس وعددها ٦٠ اغنية وان جميع الحلقات دون المستوى !

قرر التليفزيون الغاء الحلقات الخمس بالرغم من صرف مستحقات المؤلف والملحن عن ٦٠ اغنية !!

□□□

مسرحيات محمد صبحي في الممنوع !

رفضت رقابة التليفزيون في الاسبوع الماضي مسرحيتين لمحمد صبحي هما « انت حر » و« الهمزوق » قالت الرقابة ان المسرحيتين لهما مدلولات سياسية .

سبق ان اوقفت رئيسة التليفزيون عرض مسرحية محمد صبحي « انتهى الدرس يا غبي » وقررت الرقابة ايضا عدم اذاعتها .

ادعى إنه مؤلف الكتاب فألزمته المحكمة بـ ٢١ ألف جنيه تعويض

كتب محمد زكي :

استولى رئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات التعمير على كتاب خاص بمشروعات احد المهندسين وقام باهدائه الى شركات مقاولات القطاع الخاص لاستخدامه في مشروعاتها . ادعى رئيس الجهاز للشركات انه مؤلف الكتاب !

كان المهندس عبد اللطيف ابو العطا البقري قد أهدى كتابه (الوحدة والقياس) الخاص بالشروط والمواصفات الهندسية واسعار جميع مشروعات البناء ، الى المهندس عبد الله باززعة رئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات التعمير .

فوجئ المهندس ابو العطا البقري بقيام رئيس جهاز التعمير بتصوير نسخ من الكتاب واهدائها الى شركات المقاولات لاستخدامها في مشروعاتها الخاصة .

اقام المهندس دعوى ضد رئيس جهاز التعمير امام محكمة جنوب القاهرة دائرة التعويضات .

نظرت المحكمة الدعوى برئاسة المستشار عبد العزيز الشناوي واصدرت حكمها بالزام رئيس جهاز التعمير بصفته بدفع ٢١ الف جنيه لمؤلف الكتاب تعويضا عما لحقه نتيجة استغلال المشروعات الفنية التي يحتويها مؤلفه دون الرجوع اليه

تضارب قرارات الرقابة بسبب الخلاف بين الموظفين

المخرج محمد دياب رفض عرض مسلسل « المنصورة » بعد ان قررت الرقابة حذف ما يزيد عن ٢٥٪ منه كانت الرقابة قد وافقت على سيناريو المسلسل ، ثم وافقت على تسويقه بدون حذف ..

١٠ دول عربية اشترت المسلسل ولكن قبل عرضه في التليفزيون المصري أصرت الرقابة على الحذف !

في الاسبوع الماضي اوقفت الرقابة بروفات مسلسل ، لا تفتح الباب ! بحجة ان السيناريو دون المستوى ، في الوقت الذي كانت فيه الرقابة قد صرحت بتصويره بعد ان وافقت على السيناريو بل واشادت به !

تعود القرارات المتضاربة في الرقابة الى الخلافات التي تنشب يوميا بين (سميحة جبريل) رئيسة الادارة المركزية للرقابة ومديري الرقابة .

ما توافق عليه سميحة يرفضه مديرو الرقابة والعكس صحيح !

□□□

ساعات محكمة عابدين متوقفة

ساعات مبنى محكمة عابدين معطلة .. الساعة الرئيسية للمبنى متوقفة عند الساعة الواحدة واربعين دقيقة !!

ساعة قاعة الجنح رقم ٤ متوقفة عقاربها على الثانية عشرة والثلث ! المبنى اعيد ترميمه وطلاؤه في العام الماضي .

مذيعة تهدد بوقف برنامجها بسبب تدخل الرقابة





عفاف عبد الرازق

مذيعة التليفزيون عفاف عبد الرازق هددت بوقف تقديمها لبرنامج مجلة « التليفزيون » .

رقابة المنوعات بالقناة الاولى كانت قد اعترضت على الفقرة التي تضمنها البرنامج عن تنكر الصحفي محمد جانب في ثوب عريس عربي للكشف عن عصابة للاتجار في الرقيق الابيض بالقاهرة

اكدت الرقابة ان « الموضوع » يمس الاجانب ، بينما الضحايا من المصريات !

□□□

الطعن في انتخابات غرفة الصناعة

الطعن الوحيد في نتيجة انتخابات غرفة صناعة الجلود التي اجريت يوم ١٠ يناير الحالي هو الذي تقدم به جمال الششتاوي الى محكمة القضاء الاداري .

الششتاوي اعترض على اسلوب الانتخاب « بالتوكيل » عن احد اعضاء الغرفة

ايضا اعترض الششتاوي على منح حق التصويت للاعضاء الجدد ـ الذين لم يمر عام على عضويتهم بالغرفة !

□□□

نقابة الصحفيين ترفض (ضم) انباء الشرق الاوسط الى وزارة الاعلام

رفض مجلس نقابة الصحفيين مشروع القانون الخاص بضم وكالة أنباء الشرق الاوسط الى وزارة الاعلام .

طالبت نقابة الصحفيين ـ في اجتماعها يوم الاثنين الماضي ـ بالابقاء على استمرار الوضع الحالي للوكالة كمؤسسة صحفية .

((الوكالة)) تطلب من صحفييها العودة فورا

طلبت وكالة انباء الشرق الاوسط من ٣٠ صحفيا (يعملون بها) ... ومعارين للعمل بوكالة الانباء القطرية العودة فورا الى القاهرة (استلام عملهم بوكالة أنباء الشرق الاوسط

حددت الوكالة للصحفيين بالفصل في حالة عدم عودتهم خلال ١٥ يوما

□□□

افتتاح المعرض المصور أحمد خليل بنقابة الصحفيين اليوم

يفتتح الدكتور صالح رضا نقيب التشكيليين في السادسة مساء اليوم معرض الفنان المصور احمد خليل .

يقام المعرض بنقابة الصحفيين بالقاهرة ويستمر حتى نهاية يناير الحالي .

لولا ان اللافتة المعلقة فوق هذا الكشك حددت تبعيته لوزارة التموين وحددت أنواع الاغذية التي تباع بداخله لظن الناس انه الكشك المسئول عن ادارة هذه الخرابة بميدان السواح بالمطرية .. وان موظف الكشك هو المسئول عن قطع تذاكر للزوار الذين يريدون التردد على الخرابة !!

نرجوكم .. لا تتدخلوا لحل مشاكلنا !

جربت الحكومة أن تدخلها لحل بعض المشاكل يزيدها تعقيدا .. ومع ذلك لم تستفد الحكومة من تجاربها وانما هي تصر على أن تحشر نفسها في كل كبيرة وصغيرة ظنا منها انها بذلك تؤكد وجودها وهيبتها وهي لا تدرى أنها بتدخلها في كل شيء تفقد وجودها وتهز هيبتها !!

حتى العلاقة بين الرجل وزوجته تدخلت الحكومة فيها بقوانين الاحوال الشخصية المبتكرة التي صدرت مؤخرا فأفسدت تلك العلاقة التي تعتمد على الود والتراحم قبل أن تعتمد على مواد القانون والمحاكم !!

ورأينا لاول مرة في حياتنا ـ بفضل تلك القوانين ـ زوجا يعيش مع زوجته مجبرا لمجرد خوفه ان هو طلقها أن تستولى على عش الزوجية وتطرده الى الشارع !!

وسمعنا لاول مرة عن زوجة كلما كبر طفلها استماتت لتلد طفلا آخر حتى تستفيد من البقاء في الشقة اذا طلقها زوجها !!

والحكومة التي تحرض المرأة على الانجاب باصدار قانون الاحوال الشخصية المبتكر هي نفس الحكومة التي تشجع المرأة على عدم الانجاب بمشروع تنظيم الاسرة !!

والزوجة مضطرة الى رفع شعار ((الانجاب من أجل الشقة)) في ظل أزمة اسكان خلقتها الحكومة بتدخلها ـ أيضا ـ في العلاقة بين الملاك والمستأجرين بقوانين تحديد الايجارات ومنع الخلو وحظر التمليك فأفسدت العلاقة بين الملاك والمستأجرين وأضرب القطاع الخاص غير الجشع عن البناء .. وأصبح المالك ينتظر بفارغ صبر وفاة المستأجر ليخلي له الشقة وأصبح المستأجر يتربص بالمالك ويتحين الفرص لتقديم الشكاوى ضده مرة لانه أخذ منه خلوا وأخرى لانه ممتنع عن اضاءة نور السلم !!

وكلما فشلت الحكومة بتدخلها في حياة الناس ـ بادعاء حمايتهم ـ كلما تخيلت الفشل نجاحا حتى رأينا الحكومة تبيع الفول والطعمية وتقلى السمك وتشويه أحيانا ..

وتحدد أسعار بيع السندوتشات وكي الملابس وحلاقة الذقون والنتيجة ما فعلت ثالاسعار ـ بفضل تدخل الحكومة ـ ارتفعت الى حد جنوني بينما اصحاب هذه السلع والخدمات يحاسبون مصلحة الضرائب على أساس

الاسعار المخفضة التي حددتها الحكومة !! .. وهكذا ارادت الحكومة أن تحمي المستهلك من المستغلين فاذا بها تحمي المستغلين من مصلحة الضرائب وتشجعهم على التهرب بأسلوب قانوني !!

وتتولى الحكومة أمر المواطن منذ ولادته أو هكذا تتخيل .. فانشأت مراكز مجانية لرعاية الامومة .. ولم تعد في مصر أم واحدة تلد عن طريق هذه المراكز ومع ذلك تصر الحكومة على استئجار شقة في كل حي لتخصيصها كمركز لرعاية الامومة وتشترى لهذه المراكز سيارات وتعين بها مولدات وأطباء وطبيبات وتتحمل ميزانية الدولة ملايين الجنيهات بلا مبرر !!

وتتولى الحكومة تعليم الابناء مجانا .. ولا يوجد واحد في مصر يتعلم مجانا .. فالدروس الخصوصية ، وأسعار الكتب الخارجية ، والتبرعات التي تفرضها المدارس على أولياء الامور ، تحطم فكرة مجانية التعليم التي تتمسك بها الحكومة !! وما يقال عن التعليم المجاني .. يقال عن العلاج المجاني !

وبعد التخرج تصر الحكومة على تعيين الشباب عن طريق القوى العاملة بخمسة وأربعين جنيها شهريا للجامعي ، وبخمسة وثلاثين جنيها للمتوسط ، ولا يوجد مواطن في مصر الآن يكفيه هذا المبلغ وانما هو يحصل عليه من الوظيفة الحكومية كمعاش شهري ثم يقوم ((بتلقيط)) رزقه بعيدا عن الوظيفة أو مستغلا الوظيفة .. وتتكدس المصالح والدواوين باعداد ضخمة تتحمل الحكومة مرتباتهم طوال ٣٠ عاما ثم هي تتحمل معاشاتهم بعد بلوغ الستين !!

ولو كانت خزانة الدولة مليئة ، والحكومة تريد أن ((تبغشش)) فمن الافضل أن تدفع للخريجين مرتباتهم في صورة معاش شهري دون أن تكلفهم بالذهاب الى وظائفهم .. حتى يوفروا المواصلات التي يركبونها في ذهابهم الى مصالحهم ، وعودتهم منها ، ويوفروا التليفونات والنور والمرافق التي يستخدمونها في تلك المصالح الحكومية .. ولكن الحكومة تصر ـ استكمالا للوهم الذي تعيشه ـ على أن يذهب هؤلاء المعينون ـ أن يذهب هؤلاء المعينون ـ العاطلون ـ عن طريق القوى العاملة الى مصالحهم كل صباح ليوقعوا في كشوف الحضور والانصراف لتفخر الحكومة بأن لديها عدة ملايين من الموظفين .

وطبقا لآخر احصائية رسمية فان البطالة المقنعة وصلت في الحكومة والقطاع العام الى ١٤٠ ألف موظف يجلسون فوق مكاتبهم دون أن يؤدوا عملا ويقبضون كل أول شهر .. وتبلغ جملة المرتبات التي تدفعها الحكومة لهؤلاء المتعطلين الـ ١٤٠ الفا ، ١٤٠ مليون جنيه سنويا مقابل لا شيء !!

وحيد غازي

بين السطور

عندما هبت الحركة المباركة ، اصطدم احمد ابو الفتح رئيس تحرير جريدة المصري ، بسبب طول لسان قلمه ، مع حكام اسرة ٢٣ يوليو ، ونجح ابو الفتح في الافلات من العقاب الجسدي ، فاصدر صاحب السلطان قرارات الانتقام بمصادرة جريدة المصري وممتلكات عائلة ابو الفتح ، وتعقبته فرق الموت لاغتياله . فاضطرت الحكومة السويسرية الى مخالفة قوانينها . وخصصت حارسا على نفقتها الخاصة لحماية احمد ابو الفتح !

وعاد احمد ابو الفتح الى القاهرة عام ٧٤ . وفتحت له جريدتا الاخبار والاهرام صفحاتها ، واتصل به المهندس سيد مرعي والمرحوم الدكتور حافظ غانم لرفع المصادرة عن ممتلكاته واعادة اصدار جريدة المصري . ووصل الاتفاق بينهم الى مراحله النهائية .

وفي ذلك الوقت كتب احمد ابو الفتح في مقاله الاسبوعي بجريدة الاهرام ، ان الرئيس ديستان اصدر قرارا بمنع التدفئة في البيوت بسبب ازمة الغاز ، وان قصر الاليزية بقاعاته الضخمة ابرد من اى منزل فرنسي ، وان الرئيس ديستان يتدفأ على نار الخشب مثل افراد شعبه .

وانهى ابو الفتح مقاله بقوله : « وبهذا تبنى الزعامات » !

توقفت الصاعقة ، وعوقب احمد ابو الفتح بمنعه من الكتابة في الاهرام وتوقف الاتصالات لاصدار المصري ، ما دام احمد ابو الفتح لا يعرف بالمكاسب الثورية للاسرة الحاكمة لانه قال في مقاله : ان الزعامة تبنى عندما يعيش الحاكم مثل افراد شعبه !! عهد كان الحاكم ينتقل بين القصور للترويح ، والشعب يبحث عن قبور للايواء !

سعيد عبد الخالق

انت متهم !

أعطال التليفونات .. مسئولية من ؟

المهندس وجدى عبد الحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ..

● انت متهم بالاعلان عن تركيب خطوط تليفونية جديدة ... تحسين واصلاح القديم حيث يعاني المشتركون من سوء الخدمة ؟

ـ نحن امامنا التزامان ..

● اولا : تحسين الخدمة القائمة .. ثانيا : توفير الخدمة لجميع المنتظرين الذين بلغ عددهم ٦٥٠ الف منتظر في القاهرة الكبرى وحدها .. ومشاريعنا يجب ان تمشى في اتجاه واحد عن طريق الخطة .. وهي احلال كامل للشبكات المتهالكة .. واحلال السنترالات التي مضى عليها اكثر من ٣٠ سنة في الخدمة .. وفي هذه المناطق لا نعطي مشتركين جددا اى خطوط تليفونية .

ولكن اذا كان هناك فائض في الخطوط او امكانية انشاء سنترالات جديدة فلا نستطيع ان نمتنع عن مد هذه الخطوط او انشاء السنترالات .

المهندس وجدى عبد الحميد

● ما هو موقف المشترك الذي ينتظر ١٧ عاما .. لكي يحصل على خط تليفون .. وهذا لا يحدث في اى دولة في العالم ؟

يحدث في الدول النامية ... والتي حصل فيها طفرة في التعمير ونسبة تركيب تليفون في مصر حاليا واحد لكل مائة من السكان . وقد بلغ نسبة ما تم تركيبه من خطوط في السنترالات خلال شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين ٧٣ الف خط .. سيتم تركيبه للمشتركين بالدور خلال عام ١٩٨٤ والسعة المضافة للسنترالات ستبلغ حوالي ٣٠٠ الف خط .. بالاضافة الى انه خلال عام ١٩٨٧ سنكون انتهينا من تركيب جميع الطلبات المنتظرة حاليا .

● يشكو الكثير من تداخل الخطوط وكثرة انقطاع الحرارة اثناء المكالمات فمن المسئول عن ذلك ؟

ـ فعلا .. هذا موجود في بعض السنترالات التي يتم فيها حاليا اضافة وحدات ومراحل جديدة .. لكي يتم عن طريقها الربط بين هذه السنترالات والسنترالات الجديدة الجاري انشاؤها حاليا .. وهذه سيتم الانتهاء من العمل فيها خلال النصف الاول من هذا العام .. وقد بلغت نسبة عدم تجميع المكالمات في هذه السنترالات اعلى من المعدل .

ـ اما ظاهرة انقطاع المكالمات اثناء الحديث .. فهذا غير جائز .. وهذا لا يحدث نتيجة الانشاءات الجديدة لتجديد الشبكات واجهزة السنترالات وقد تم خلال ديسمبر الماضي تركيب ٨ آلاف خط كوابل للربط فقط .. الماء .. وحاليا يتم تجديد الشبكات بكوابل من الطراز الحديث والذي لا ينفذ منها الماء .. وقد تحسنت نسبة اعطال هذه السنترالات الى مستوى العالم وهي واحد من عشرة الآن في سنترال رمسيس .

● كثرت الاعطال في الفترة الاخيرة .. وكثير من الخطوط يتم اصلاحها وبعد اسبوع تصاب بعطل ، وهكذا .. فلماذا لا يعاقب المسئول عن هذه الاعطال ؟..

هذه الاعطال مركزة حاليا في ٣ مناطق فقط هي مصر الجديدة .. الاوبرا .. باب اللوق والروضة .. وبها اسوأ شبكات موجودة حاليا في القاهرة .. ويجرى تجديدها بالكامل ، وهناك نسبة كبيرة من الاعطال ترجع الى اسباب خارجة عن ارادة الهيئة .. وبسبب المرافق الاخرى وشركات المباني والمقاولات .

● انت متهم بوضع اكشاك للخدمة العامة في بعض الميادين وهذه الاكشاك لا تعمل ؟

ان ما تم وضعه حوالي ٦٠ كشك خدمة عامة .. وكلها يتم توصيلها حاليا للعمل .. ولكن ينطبق عليها ما ينطبق على اى مشترك .. فهي معرضة في بعض المناطق للاعطال .. وهناك حاليا مرور مستمر على هذه الاكشاك لمعرفة اسباب اعطالها .. ونحن نعطي اولوية لاصلاحها .. كما ان جزءا كبيرا منها ـ حوالي ٧٠٪ ـ يعمل فترة صباحية فقط .. وجار حاليا التعاقد على ٣٠٠ تليفون بالعملة طراز حديث سيتم توزيعها في الاماكن العامة .

● بعض مكاتب التلغراف .. بدون موزع ليسلم التلغرافات الى اصحابها .. مما يضطر الساكن في هذه المنطقة للمرور بنفسه على المكتب للسؤال عن البرقيات التي وصلت ، كما يحدث في المقطم مثلا ؟..

ـ هذه ليست حقيقة .. هناك عجز في موزعي التلغرافات لانها وظيفة تتطلب مواصفات معينة .. والاقبال ضعيف على هذه المهنة ، ورغم ذلك يوجد حاليا ٢١٠ موزعين بالقاهرة يعملون في ٥٠ مكتبا رئيسيا ومهمتهم توزيع التلغرافات على اصحابها ..

● بعض التلغرافات تصل الى اصحابها بعيدة عن الحقيقة .. الفرح يتحول الى مأتم .. وبعضها يكتب باللغة اللاتينية ..؟

هذه اخطاء الآلات البرقية او خطوط الاتصال .. وهذا الخطأ مسئول عنه المرسل والمستقبل والمفروض الا تتجاوز البرقية للتسليم الا بعد المراجعة الدقيقة والتأكد من سلامتها .

● يشكو بعض المشتركين من اختلاف الفواتير مما يتسبب في دفع قيمة مكالمات مبالغ فيها ..

ـ عدد الذين ثبت أن فواتيرهم بها اخطاء نسبتهم اقل من واحد في الالف وعدة اخطاء مطبعية من الحاسب الالى و ٢٤٪ من المشتركين يشكون في قراءة عداداتهم ، وهؤلاء عداداتهم تفحص للتحقق من سلامتها .

● صرحت بأن هناك مشروعا للابلاغ عن الاعطال بمكاتب التليفونات .. وهذا المشروع لم ينفذ ؟

ليست المكاتب التليفونية هي التي تتلقى شكاوى المشترك ولكن مكاتب موجودة داخل كل سنترال فقط .. بالاضافة الى اننا سوف نتلقى الشكاوى عن طريق اكشاك الخدمة العامة الموجودة في الاماكن العامة .

● أين تذهب حصيلة التليفون لعودة ؟

هذه المبالغ توضع في صندوق خاص ويصرف منها على مشروعات تحسين الخدمة ، وقد بلغت حوالي ٢٠ مليون جنيه الى الان .

● المكاتب التليفونية لا تقوم حاليا بتوزيع كل اجزاء الدليل .. وبعضها لم يوزعه مطلقا ؟

الاعداد المطبوعة كافية لكل المشتركين وهي ٣ اجزاء ، اما الجزء الرابع فهو تجاري وسيتم توزيعه في شهر ابريل القادم مع ملحق لتصحيح الارقام التي عدلت ... واذا كان هناك نقص في بعض المكاتب ، فانه يدعم اولا بأول .

ليلى عبد السلام